

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

# رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الإيطالي

ص 03



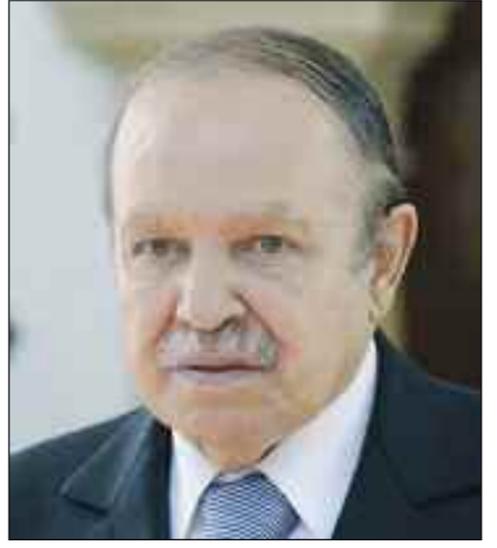
أشغال الدورة الـ12 للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية-المالية

بدوي يدعو من باماكو إلى تجديد كل الطاقات لمواجهة التنظيمات الإرهابية

ص 05

## الشعب

www.ech-chaab.com



france prix

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثلث 10 دج

العدد: 17048

السبت 28 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 04 جوان 2016 م

لوح:



### أوامر للضبطية القضائية للتحري في تسريبات مواضع البكالوريا

ص 06

وزارة التربية تصف السنة الدراسية بـ «الناجحة»

### قرارات حاسمة في حق المتورطين، حفاظا على مصداقية الشهادة

ص 06

تبون:



### إنجاز 400 ألف وحدة بصيغة البيع بالإيجار إلى غاية 2019

ص 06

زيارة موجهة إلى مصنع الإسمنت «سيلاس» ببسكرة

### 35 مليار دينار استثمارات وإنتاج 2.7 مليون طن سنويا بدءا من جويلية

ص 07



ص 10/03

حملت اسم المجاهد الراحل عبد الرزاق بوحارة

### الفريق قايد صالح يشرف على تخرج دفعات بالأكاديمية العسكرية هواري بومدين بشرشال

ص 24



قال إننا ندفع الثمن، التخلط في بيتنا بمرتزقة سياسيين، أويحي:

### مناورات الداخل تغذيها قوى لم تسامح الجزائر على استقلالها ومساندتها الشعب الصحراوي

تجديد دعم التجمع الدائم واللامشروط لرئيس الجمهورية

ص 07



تصوير: ع. تيليوة

تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2017

### «الخضر» يرسمون تأهلهم إلى دورة الغابون بامتياز

ص 18

استعدادا لاستقبال شهر رمضان

### البليديون يودعون أكالات وحلوى في احتفالية «الشعبانية»

ص 13/12

صيفيات

## قرين في تيزي وزو

يقوم وزير الاتصال حميد قرين، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية تيزي وزو لمعاينة مواقع هياكل القطاع، المدرجة في إطار مواصلة برنامج تطوير القطاع. كما يشرف وزير الاتصال على ندوة تكوينية، حول موضوع «الثورة الرقمية محل نقاش» ما تلقيناه خلال 50 سنة من الإعلامية الاجتماعية، ينشطها أندري فيتاليس، أستاذ بجامعة بوردو بفرنسا، وذلك يوم الأحد على الساعة 09:00 صباحا بالمكتبة الوطنية بالحامة.



## مسلم في زيارة تفقد بالمدينة

تقوم وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، اليوم، بزيارة عمل وتفتقد إلى ولاية المدينة، حيث تنتقل إلى بلدية الميهوب لتفتقد المركز المتقدم لخلية الأزمة المنصبة عقب الزلزال الذي ضرب المنطقة يوم 29 المنصرم ومعاينة بعض المباني والتجهيزات العمومية المتضررة والوقوف على كيفية التكفل بالعائلات المنكوبة، وستشمل الزيارة بلديتي مزغنة وتابلط.



## تبون يسلم جائزة الهندسة المعمارية لسنة 2015

يشرف وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، اليوم، على مراسم حفل تسليم جائزة الهندسة المعمارية والتعمير لسنة 2015 والتي ستمنح لأحسن المشاريع التي تم انتقاؤها، وذلك على الساعة 08:30 صباحا بإقامة الدولة «جنان الميثاق».



## فروخي في زيارة عمل إلى المسيلة

يقوم وزير الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية المسيلة، حيث سيقام الاحتفالات بعيد الشمس، بالإضافة إلى الوقوف على بعض المشاريع الاستثمارية والمستثمرات الفلاحية.



## ...وبالأغواط

كما تقوم الوزيرة، غدا، بزيارة عمل إلى ولاية الأغواط، حيث ستفتقد المراكز المتخصصة في التكفل بالتلاميذ المعوقين حسييا وذهنيا، وافتتاح صالون القرض المصغر ومشاريع أجزتها الحركة الجموعية المحلية ذات الطابع الإنساني والاجتماعي.

## يوم إعلامي حول نشاطات التنقيب

يشرف وزير الطاقة صالح خيري، غدا، على افتتاح اليوم الإعلامي الذي تنظمه الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات «النفط»، حول نشاطات التنقيب في مجال المناجم والمحروقات وذلك بقاعة المحاضرات بالوزارة برج «ب» ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.



## حجارتيرأس الندوة الوطنية للجامعات

يتأسس تهاجر حجار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، اليوم، الندوة الوطنية للجامعات، وذلك على الساعة 08:30 صباحا بمقر الوزارة بين عكنون.



## زوخ يشرف على العملية 21 للترحيل

يشرف والي ولاية الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ، اليوم، على انطلاق المرحلة الثانية من العملية 21 للترحيل وإعادة الإسكان، حيث سيكون الانطلاق من مقر الولاية ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.



## الدورة 11 لمهرجان الشباب الرياضي للأمن الوطني

تنظم المديرية العامة للأمن الوطني بمناسبة اليوم العالمي للطفولة، الدورة 11 لمهرجان الشباب الرياضي للأمن الوطني، من خلال إحياء عدة نشاطات رياضية وترفيهية، اليوم، بالمركب الرياضي بن شيخ عبد الكريم بالملحة الجهوية للمالية والتجهيز باش جراح ابتداء من الساعة 08:00 صباحا.

## الندوة الوطنية الرابعة للتنمية لحركة البناء

تنظم حركة البناء الوطني، اليوم، الندوة الوطنية الرابعة للتنمية بعنوان «متطلبات ثقافة الدولة في الإصلاح السياسي»، بالإضافة إلى التطرق لأهم قضايا الساحة ذات العلاقة بالمواضيع المطروحة.



## أوريدو الراعي الذهبي لحفل «جائزة الصادرات 2015»

رعى أوريدو للسنة السادسة، حفل تسليم الجوائز لأحسن المصدرين الجزائريين «جائزة الصادرات 2015» الذي نظم سهره الأربعاء، الفاتح جوان 2016، بفندق الأوراسي، بالجزائر العاصمة. تكافئ «جائزة الصادرات» التي أسسها مركز التجارة العالمية - الجزائر (World Trade Center Algeria) منذ سنة 2003، المؤسسات الجزائرية عن أداءاتها ومناهجها المثالية في التصدير خارج المحروقات. في هذه الطبعة الثالثة عشرة، قدم أوريدو منتوجاته وعروضه للصوت والبيانات الموجهة للمؤسسات. حلول عملية ومبتكرة وبأسعار تنافسية سمحت لـ «أوريدو» من تعزيز مكانته كشريك اتصالاتي أمثل للمحترفين. بمشاركة في هذه الحدث، يؤكد أوريدو بعبده كمؤسسة فاعلة في المشهد الاقتصادي الوطني، لاسيما بالتزامه في ترقية ودعم المتعاملين الجزائريين لمواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة.



## ندوة تاريخية حول مناضل الثورة هنري مايو

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، ندوة تاريخية بمناسبة الذكرى 60 لاغتيال مناضل الثورة الجزائرية «هنري مايو»، وذلك بالمقر ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

## يوم علمي حول الروبوتيك في السياحة

تنظم كلية الرياضيات بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، يوما حول موضوع «الروبوتيك في السياحة، رهاناته وأفاقه في الجزائر»، وذلك اليوم السبت 4 جوان الجاري على الساعة التاسعة صباحا بقاعة المحاضرات بكلية الرياضيات بناية «ب» بالمكتبة.

## ...ويسلم 2000 عائلة مفاتيح سكناتهم

كما سيشراف على مراسم حفل تسليم 2000 عائلة مفاتيح السكنات الاجتماعية التساهمية لـ 2000 عائلة، وذلك بالقاعة متعددة الرياضات «زنكة» ببلدية بئر خادم، حيث سيكون الانطلاق من مقر الولاية ابتداء من الساعة 14:30 بعد الزوال.

## دورة تكوينية لفائدة الصحفيين في النزاعات المسلحة

تنظم وزارة العدل يومي 04 و05، دورة تكوينية لفائدة الصحفيين في النزاعات المسلحة حول موضوع القانون الدولي الإنساني، وذلك بإقامة القضاة ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

## بمناسبة العيد الوطني لبلاده رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الإيطالي



بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى نظيره الإيطالي، سيرجيو ماتاريلا، بمناسبة العيد الوطني لبلاده عبّر له فيها عن ارتياحه للمستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات الثنائية وما يميزها من حوار سياسي ممتاز.

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة قوله: «يسعدني بمناسبة احتفال الجمهورية الإيطالية بعيدها الوطني، أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بتمنياتكم لكم بموفق الصحة والهناء وباطراد الرقي والازدهار للشعب الإيطالي الصديق».

وتابع رئيس الدولة قائلا: «وأغتم هذه السانحة السعيدة، لأسجل ارتياحي للمستوى الرفيع الذي بلغته علاقاتنا الثنائية وما يميزها

الوطني، أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بتمنياتكم لكم بموفق الصحة والسعادة وبالرقي والازدهار للشعب الإيطالي الصديق».

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: «بهذه المناسبة السعيدة، يطيب لي أن أشيد بالتطور الباهر والمتواصل الذي تسجله علاقاتنا وأجدد لكم تقديري لجودة الحوار السياسي الجاري بانتظام بين بلدينا». واستطرد رئيس الدولة قائلا: «إني على يقين من أن الجزائر وإيطاليا بحكم انتمائهما إلى فضاء جغرافي واحد، وفي ظل التحديات التي تواجهها المنطقة، ستوفقان إلى توحيد جهودهما من أجل الإسهام في ترقية مبادئ السلم والاستقرار والتضامن والازدهار يتقاسمهما سكان الحوض المتوسطي جميعا».

ومن تواصل وأكد لكم عزمي على مواصلة الجهود معكم حتى نجعل من تعاوننا النشط والمتعدد الأشكال نموذجا ومثالا يحتذى به في الفضاء الأوروبي المتوسطي الذي ننتمي إليه».

### ...ويهنئ رئيس مجلس وزراء إيطاليا

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، ببرقية تهنئة إلى رئيس مجلس وزراء إيطاليا، ماتيو رنزي، بمناسبة العيد الوطني لبلادها، أشاد فيها بالتطور «الباهر والمتواصل» الذي تسجله العلاقات بين البلدين.

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة: «يسعدني بمناسبة احتفال الجمهورية الإيطالية بعيدها

## سلال يستقبل وزيرة الشؤون الخارجية السويدية



العالم والتي سجل توافق تام حولها».

### ...ويستقبل رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس الأول، بالجزائر العاصمة، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية كلود بارتولون، الذي يجري زيارة عمل إلى الجزائر في إطار عقد اجتماع اللجنة البرلمانية الجزائرية - الفرنسية العليا، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وأوضح ذات المصدر، أن اللقاء سمح بالتطرق إلى «العلاقات الثنائية في المجال البرلماني والحوار السياسي وكذا في مجال التعاون الاقتصادي»، مضيفا أن الطرفين سجلا في هذا الصدد «حركة هذه العلاقات». وأضاف البيان، أن «التشاور الدائم وتكثيف المبادلات على جميع الأصعدة عززا هذا التطور، مؤكدا أن «العلاقات بين البلدين والمسائل المتعلقة بالأمن الإقليمي التي تندرج ضمن أولوياتهما»، شكلت محور هذه المحادثات. وخلص البيان، إلى أن «توعية التشاور السائد الذي يتميز بتطابق الرؤى تعتبر أساسا لهذه العلاقات».

### قضية القذف في حق الرئيس بوتفليقة من قبل «لوموند» الفرنسية تحديد 20 جوان 2017 تاريخ المحاكمة

حددت محكمة جنبايات باريس، أمس الجمعة، خلال إحدى جلساتها، تاريخ المحاكمة في قضية القذف في حق رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من قبل يومية لوموند الفرنسية في 20 جوان 2017. أطلع قاضي المحكمة محامي الطرفين، خلال جلسة إجرائية أولى، على تاريخ المحاكمة، مع تحديد أربع جلسات متتالية قبل المحاكمة. أي جلسة كل فصل للتأكيد على التكليف بالمتولى. وقامت السلطات الجزائرية بإيداع هذه الشكوى، غداة إصدار هذه اليومية الفرنسية يوم 5 أفريل الفارط لمقال بعنوان: «الملك المخفي لرؤساء الدول» في قضية ما يعرف بـ «أوراق بنما»، مع نشر صورة الرئيس بوتفليقة في الصفحة الأولى، بينما لم يذكر اسمه قط في المقال. وقامت اليومية غداة ذلك، بنشر مقال صغير مكون من بضعة أسطر في الصفحة 8، توضح فيه أن ذلك جاء «خطأ» منها. وقد أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، خلال الندوة الصحفية التي نشطها على هامش الزيارة الأخيرة التي أجراها رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس بالجزائر، في إطار أشغال الدورة الثالثة للجنة الحكومية الجزائرية - الفرنسية رفعية المستوى، أن قرار متابعة يومية لوموند قضائيا اتخذ بسبب «مساس هذه الجريدة بشرف وهيبة إحدى أهم مؤسسات البلد».

## ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وبحضور بن صالح والفريق قائد صالح وأعضاء الحكومة سلال يستقبل جثمان الرئيس محمد عبد العزيز بمطار تندوف ويعزي الشعب الصحراوي يوارى الثرى اليوم ببئر الحلو



الملك سلال، ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رفقة بن صالح وعمامرة ومساهل وزيتوني، في رسالة قوية تؤكد دعم الجزائر للقضية الصحراوية بقيادة وشما في هذا المصائب الجلل، الذي ألم بالشعب الصحراوي بفقدان رمز من رموز حركات التحرر في العالم عامة والقارة الإفريقية خاصة. وقرأ سلال إثر هذه الفاجعة الأليمة فاتحة الكتاب على روح الفقيد، بحضور الرئيس المؤقت للجمهورية العربية الصحراوية وأمين عام جبهة البوليساريو خطري أدوه والوزير الأول عبد القادر طالب عمر وكبار قيادات الجبهة وأعضائها وشخصيات حقوقية من مختلف دول العالم، حيث قدم سلال تمازي رئيس الجمهورية للشعب الصحراوي.

### بن صالح يؤكد مواصلة دعم الشعب الصحراوي لتحقيق وحدته الوطنية

في غضون لحظات قليلة تحول مقر الشهيد الحافظ بمخيم الرايون إلى قبلة للثوار ومناصري حركات التحرر في العالم، وغصت القاعة التي سجي فيها جثمان الفقيد موشحا نعشه بالعلم الوطني الصحراوي. بعد مراسم إلقاء النظرة الأخيرة من طرف الوفود الرسمية، نقل جثمان الفقيد إلى ولايات الطابع المقيمات، بدءا بولاية بوجدور، مقر سكن الراحل، وكم كان المشهد عظيمًا وتاريخيًا، كيف لا ورب البيت رحل بلا عودة، عبارات تسمعهما الأذان هنا وهناك والحشود تتدافع من أجل الزعيم التاريخي للقضية الصحراوية وصاحب الوحدة الوطنية وقائدها يودع إلى مثواه الأخير.

### الجهاهير الشعبية تودع قائد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب

«يا شهيد ارتاح ارتاح سنوات الكفاح...» بهذه العبارات صدحت حناجر الشعب الصحراوي في مشهد مؤثر، حيث حضره عدد من قيادات الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، والراحل الذي قدم عربون وفاء لرمزه التاريخي في مسيرات شعبية حاشدة امتزجت فيها زغاريد النصر بدموع الحزن التي لم تفارق صغيرا ولا كبيرا.

### رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح: «الجزائر متضامنة شعبا وحكومة وتواصل دعمها للوحدة الوطنية للشعب الصحراوي»

الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل ووزير المجاهدين الطيب زيتوني.

### ...ويوقع على سجل التنازي

وقع رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، أمس بمقر رئاسة الجمهورية الصحراوية «الشهيد الحافظ» (مخيمات اللاجئين الصحراويين)، باسم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، على سجل التنازي إثر وفاة الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز، جدد فيه دعم الجزائر لكفاح الشعب الصحراوي ونضاله من أجل الحرية والاستقلال. وجاء في نص التعزية: «تقف اليوم بخشوع في لحظة وداع فخامة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية محمد عبد العزيز والأمين العام لجبهة البوليساريو، وفي هذه المحنة التي ألمت بالشعب الصحراوي الشقيق وهو يفقد مناضلا كبيرا وقائدا عسكريا وسياسيا محنكا ورمزا للكفاح والتحرر الذي يخوضه الشعب الصحراوي ويستحضر مسيرة حافلة بالمثل وملمة ومضيئة للطريق الذي سيفضي إلى تحقيق الحرية والكرامة لشعب الصحراء الغربية». وأضاف قائلا: «إنها مسيرة ستلهم بالتأكيد الشعب الصحراوي وقيادته للسير

شارك الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، في مراسم استقبال جثمان الفقيد الرمز الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز بمطار الرائد فراج بتندوف، والذي يوارى الثرى، اليوم، ببئر الحلو بالأراضي الصحراوية المحررة، بمشاركة وفود دولية رسمية وشخصيات سياسية ومجاهدين وممثلي منظمات المجتمع المدني من الجزائر وعدة دول صديقة وشقيقة للشعب الصحراوي.

مخيمات اللاجئين الصحراويين: مبعوث «الشعب»: جلال بوطي

في حدود منتصف النهار وثلاثين دقيقة، حطت الطائرة الخاصة التابعة للخطوط الجوية الجزائرية على أرضية مطار الرائد فراج بتندوف وهي تقل جثمان الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز، قادما من كوبا، رفقة عائلته والوفد المرافق له، حيث حظي باستقبال رسمي لدى وصوله أرضية المطار وكان في مقدمة المستقبليين رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح والوزير الأول عبد المالك سلال ونائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد فايد صالح، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية عبد القادر مساهل ووزير المجاهدين الطيب زيتوني.

حمل جثمان الراحل على أكتاف أفراد الحماية المدنية وسط أهزاج الفرقة النحاسية للجيش الوطني الشعبي، الذي أدت له التحية، لتقرأ بعدها فاتحة الكتاب على روح الفقيد، من طرف المستقبليين والوفود الرسمية الدولية وعدد من سفراء الدول المعتمدين بالجزائر، على غرار جنوب إفريقيا وزيمبابوي وفنزويلا وكوبا... وغيرها من الدول الشقيقة.

### أفنى حياته في خدمة القضية وحامل لواء السلام

يوم تاريخي مشهود شهدته مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، أمس، ودع فيه الشعب الصحراوي الزعيم التاريخي والرمز الشهيد محمد عبد العزيز، بإلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه الطاهر عبر مرور الموكب الجنائزي لولايات المخيمات وسط زغاريد الجماهير الشعبية المصطفة على حواف الطرق. يوم لم يكن يدرك الشعب الصحراوي أن يودع فيه الرجل الذي أفنى حياته في خدمة القضية وحامل لواء السلام، حيث كان حلمهم تحقيق الاستقلال بحضور الرمز الراحل الذي لطالما أكد أن النصر قريب، سواء بالسلم أو بالسلاح.

### سلال يلقي النظرة الأخيرة على روح الفقيد

في الجانب الرسمي، الذي خصص للوفود الرسمية المشاركة لإلقاء النظرة الأخيرة وتوديع الراحل بمقر الرئاسة الصحراوية، تقدم الوزير الأول عبد

أكد رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أن الجزائر تواصل دعمها للشعب الصحراوي لتحقيق وحدته الوطنية الكاملة وسيادته على أرضيه، مشيرا إلى أن الدولة الجزائرية شعبا وحكومة متضامنة مع الشعب الصحراوي في محنته المفاجئة، بفقدان الرئيس والزعيم محمد عبد العزيز، ونحن نحمل تعازي ومشاعر الحزن لرئيس الجمهورية التي نتقاسمها مع الشعب الصحراوي، مطمئنا إياهم أن القضية الصحراوية ستجد طريقها إلى الحل لا محالة وفق ما تقتضيه الشرعية الدولية.

### يتحدث مع الرئيس الصحراوي بالنياية خاطري أدوه

تحدث رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أمس، بمقر رئاسة الجمهورية الصحراوية «الشهيد الحافظ» (مخيمات اللاجئين الصحراويين)، مع الرئيس الصحراوي بالنياية خاطري أدوه. بهذه المناسبة، سلم السيد بن صالح السيد خاطري رسالة خطية من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. وجرى اللقاء بحضور الوزير الأول عبد المالك سلال ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ونائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي أحمد فايد صالح ووزير

### اللواء هامل يشارك في القمة العالمية لقادة الشرطة بنيويورك

شارك المدير العام للأمم الوطني اللواء عبد الغني هامل، أمس الجمعة، بنيويورك في القمة العالمية لقادة الشرطة المخصصة لمكافحة الجريمة والإرهاب. يشارك في هذه القمة، الأولى من نوعها، التي تشرف عليها الأمم المتحدة، مسؤولون سامون للشرطة يمثلون أكثر من 100 دولة. وسيتم خلال الاجتماع، الذي أشرف على افتتاحه نائب الأمين العام للأمم المتحدة، يان إيلياسون، أمس، التطرق إلى التحديات الكبرى لحفظ السلام في سياق يتميز بتزايد كبير للتهريب والتهديدات الإرهابية. وأبرز نائب الأمين العام لعمليات حفظ السلام للأمم المتحدة هازفي لادسوس، خلال افتتاح القمة، مساهمات الدول الأعضاء لدعم الشرطة الأممية ميدانيا. واستنادا إلى الأمم المتحدة، فإن الشرطة الأممية المتكونة من 14.000 عون بحاجة إلى إمكانات هامة حتى تتمكن من إنجاح مهامها.



اجتماع للجنة البرلمانية المشتركة الجزائر-فرنسا، ولد خليفة:

## ضمان الأمن في المتوسط يتطلب التوصل إلى حل عادل للنزاعات في المنطقة

تحقيق تعاون إيجابي لخلق الثروة وفرص العمل

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، أول أمس، أن ضمان الأمن والاستقرار في المتوسط يتطلب التوصل إلى حل «عادل ودائم للنزاعات في المنطقة وفي حوض المتوسط خاصة قضية الصحراء الغربية وفلسطين».



في كلمة له في افتتاح الاجتماع الثالث للجنة البرلمانية المشتركة الجزائر-فرنسا، قال ولد خليفة «ضمان الأمن والاستقرار في المتوسط يتطلب التوصل إلى حل عادل ودائم في إطار الشرعية الدولية للنزاعات في المنطقة وفي المتوسط خاصة قضية الصحراء الغربية وفلسطين».

وأضاف أن ذلك «يحقق الغايات الكبرى التي أنشئت من أجلها الأمم المتحدة والمنصوص عليها صراحة في ميثاقها خاصة ما تعلق بحق الشعوب في تقرير المصير واحترام حقوق الإنسان وضوء الحياة وحل النزاعات بالطرق السلمية مع ضرورة التمييز بين الإرهاب وحقوق الشعوب المحتلة المشروعة في المقاومة».

وأوضح ولد خليفة أن العالم يواجه العديد من التحديات والتهديدات خاصة مع توسع خارطة الإرهاب وانتشاره وتزايد اعتدائه كما هو ملاحظ اليوم في عدة مناطق من المنطقة العربية التي تعرضت لما يسمى بـ«الربيع العربي».

وأردف قائلاً أن «التدخل الخارجي أفرز فراغاً مؤسستياً وهشاشة الدولة، مما جعلها أسواقاً مفتوحة لتهريب السلاح والمخدرات ومخابر للتطرف».

من جهة أخرى، أشار رئيس المجلس إلى أن عمليات بناء الأمن في المتوسط «تقتضي تعميق التشاور البناء والصادق بين الدول مع احترام سيادة ورموز ومؤسسات كل الدول وتعزيز التعاون بمنطق رابع - رابع من أجل ترقية الثقة المتبادلة لتفعيل سياسات قطاعية للتعاون الذي يتعدى مجرد تنقل السلع لتصل إلى بناء الخبرات

بنقل التكنولوجيا والتكوين العالي والاستثمار المباشر المنتج للقيم المضافة والداعم بالتالي لتوسيع الشراكات ورفع مردوديتها».

وحسب ولد خليفة، فإن التعاون الاقتصادي المتكامل بين الجزائر وفرنسا «سوف يساهم في

العلاقات الجزائرية-الفرنسية «تحتاج إلى تعزيز التعاون بين برلمانيي البلدين على مستوى التشاور الدوري وتنسيق المواقف بينهما في الجمعيات البرلمانية الجهوية والدولية».

وقد استهل ولد خليفة كلمته بالترحم على الرئيس الصحراوي الراحل محمد عبد العزيز الذي قاوم وناضل من أجل استقلال شعبه ونيل حقه في تقرير المصير.

بارتولون: كافة أعمال التنسيق الإقليمي يجب أن تستلهم من التجربة الجزائرية أكد رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية كلود بارتولون، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن كافة أعمال التنسيق الإقليمي في مجال مكافحة الإرهاب يجب أن تستلهم من التجربة الجزائرية.

وأشار بارتولون في الكلمة الافتتاحية للجنة البرلمانية المشتركة الكبرى الجزائر-فرنسا يقول أن «كافة أعمال التنسيق الإقليمي يجب أن تستلهم من التجربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب. تملكون هذه التجربة لأن التاريخ حتم عليكم بناه».

وقال رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يجري زيارة رسمية تدوم ثلاثة أيام بالجزائر بدعوة من رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة «لقد حاربتم وحدكم منذ زمن ليس بالبعيد جنون هؤلاء الإرهابيين».

وأضاف يقول «أيا كان مستقبل السياسات الأمنية فإنه يجب استشارة الجزائر بل أكثر من ذلك يجب أن يكون للجزائر صوتا ذي وزن فيما يخص المشاريع المستقبلية».

وتابع يقول أنه «سنبني معا على هذا المنوال السلم وهيئات إقليمية قادرة على ضمانه» مضيفا أن ذلك يستلزم «تعزيز الآليات الثنائية من أجل تعاون عملي في منطقة الساحل».

وإلى جانب المحور الأمني ومكافحة الإرهاب أوضح بارتولون أن الموضوع الآخر الذي تطرقت إليه اللجنة تمثل في الشراكة الجزائرية-الفرنسية في مجال الاستثمار والتجارة. وبعد الإشارة إلى أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين «مستقرة ومكثفة وتشهدا تطورا متواصلا» أكد المسؤول الفرنسي أنها «تضاعفت بثلاثة مرات».

وقال إن فرنسا «تعد الشريك الاقتصادي الثاني للجزائر والمستثمر الأول في الجزائر» مشيرا إلى أن البلدين «شريكان متميزان وعليهما عدم إدخار أي جهد لتحسين مرونة العلاقات بين مؤسستهما».

واعتبر بارتولون أن هذه اللجنة الكبرى «تمثل أكثر من عمل دبلوماسي بل هي إشادة شعب بسيادة الشعب الشقيق».

ومن جهة أخرى وفي تصريح للصحافة قال بارتولون فيما يخص وفاة الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز أنه «يتعاطف مع عائلته وأولئك الذين يساندون نضاله» معربا عن أمه «في التوصل في إطار الأمم المتحدة إلى حل سياسي تقبله كافة الأطراف».

بن صالح خلال لقائه كلود بارتولون  
«أمن شمال المتوسط وأوروبا مرتبطان بأمن واستقرار جنوبه»

التطورات والأحداث الأخيرة»، حيث صرح رئيس مجلس الأمة بأنه مثل «فرصة لتوضيح بعض النقاط التي أخذت أبعادا وتفسيرات توحى بأن العلاقات بين الجزائر وفرنسا في أصعب مراحلها».

وأكد بن صالح في هذا الإطار بأن «الواقع والمنع الذي تأخذه هذه العلاقات على ضوء الاتفاقيات المبرمة وللقاءات المتعددة بين مسؤولي البلدين تبين عكس ذلك».

من جهته، أكد بارتولون أن الجزائر وفرنسا تربطهما علاقات تاريخية «لا يمكن أن تتأثر بأحداث وتصريحات ظرفية من أطراف تريد استغلال هذه العلاقات لأغراض شعبية»، يضيف ذات المصدر.

وفي مجال مكافحة الإرهاب، نوه رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية بتوافق الرؤى بين البلدين في هذا المجال، موضحاً أن «عودة الاستقرار والأمن لن يتأتى إلا بحل القضية الفلسطينية وكذا القضية الصحراوية على أساس المقررات الدولية» يضيف البيان.

لعمامرة عقب محادثاته مع نظيرته السويدية  
العلاقات مرشحة للدخول في مرحلة شراكة نوعية

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، أول أمس، بالجزائر العاصمة أن «العلاقات بين الجزائر والسويد مرشحة للتطور أكثر والدخول في مرحلة شراكة نوعية».

وفي تصريح للصحافة عقب محادثاته مع نظيرته السويدية مارغو والستروم، قال لعمامرة أن العلاقات بين الجزائر والسويد «مرشحة للتطور أكثر والدخول في مرحلة شراكة نوعية تتسم ببعض الجوانب الاستراتيجية».

معربا عن أمه في أن تساعد الزيارات المقبلة بين مسؤولي البلدين على «تحقيق المزيد من التقدم».

ولفت رئيس الدبلوماسية الجزائرية إلى أن العلاقات بين البلدين «تعود إلى بداية القرن 18 لكنها تميزت خلال الثورة التحريرية الجزائرية بتعاطف الشعب السويدي وبالمساعدات من طرف عدد من الشخصيات البارزة والأوساط الحزبية والمجتمع المدني».

وتابع أن العلاقات بين الدولتين إنطلقت بعد سنة 1962 وتميزت بالصدقة وبالزيارات على

مختلف المستويات، مبرزا المكانة الخاصة التي كان يتمتع بها في الجزائر الوزير الأول السويدي الراحل أولف بالم وعلاقاته مع المسؤولين الجزائريين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة الذي كان آنذاك وزيرا للشؤون الخارجية.

ونوه لعمامرة بتعاون الجزائر مع السويد في نصرته القضايا العادلة في القارة الإفريقية وكذلك في بعث التعاون الدولي «المتوازن» بين الشمال والجنوب، مشيرا إلى أن السويد «تميزت دائما وبمعية بعض الدول الشمالية برفع مستويات مساعدتها الإنمائية للقارة الإفريقية».

وأردف قائلاً «نحن ندعم هذا التوجه ونأمل أن تواصل السويد والدول الشمالية في العمل الدؤوب من أجل مساعدة الأفرقة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأكد الوزير أن للسويد رغبة في أداء دور سياسي أكبر يشمل الانضمام إلى مجلس الأمن خلال الانتخابات المقبلة.

مارغو والستروم: السويد ترغب في تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الجزائر أعربت وزيرة الشؤون الخارجية السويدية

مارغو والستروم، عن رغبة بلدها في تعزيز علاقاتها التجارية والاقتصادية مع الجزائر.

أكدت والستروم في تصريح لها عقب لقائها مع وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة قائلة «نأمل تعزيز علاقاتنا التجارية والاقتصادية مع الجزائر من خلال خصوصا تشجيع الاستثمار في كلا البلدين».

كما أشارت إلى أنها تطرقت مع لعمامرة إلى عدة مسائل إقليمية ودولية ذات الاهتمام المشترك.

وأوضحت رئيسة الدبلوماسية السويدية قائلة «لقد تطرقتنا إلى دور الجزائر في المنطقة والعمل الذي يمكننا القيام به سويا في إطار الأمم المتحدة وكذا التحديات التي ينبغي على الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي رفعها لمواجهة الهجرة غير القانونية والإرهاب».

## ولد خليفة عقب لقائه رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية

## يشيد بجهود الجزائر في الحفاظ على الاستقرار في محيطها الجيوسياسي

## تجديد موقف الجزائر من القضيتين الفلسطينية والصحراوية

الكبرى قد دأبوا منذ إنشاء هذا الإطار التشاوري على اختيار مواضيع تهم البلدين لمناقشتها في جو من الجدية والمسؤولية مساهمة من جانبهم للوصول بعلاقات التعاون إلى مستويات أرفع.

كما أشار في الأخير للتعديلات الدستورية التي يبادر بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وصادق عليها البرلمان حيث تحدث عن دورها في «فتح مجالات واسعة للممارسة الديمقراطية وبناء نموذج جديد للتنمية يشجع الاستثمار من طرف الجزائريين والأجانب».

ومن جهته، أكد بارتولون أن البرلمانيين يضغطون بمهمة دعم حكومتي البلدين في توجيه الجهود نحو دعم التعاون لاسيما في مجال محاربة الإرهاب الذي يهدد أمن الجميع.

وأضاف بأن الجانبين مصممان على الحفاظ على أمن منطقة حوض المتوسط الغنية بثرائها الثقافي مؤكدا بالمقابل، - حسب ما جاء في بيان المجلس- ارتياحه لـ «الشراكة المربحة للطرفين كون بلاده مدركة لأهمية مواصلة التعاون وتعزيزه على محور شمال-جنوب».

ولفت رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الانتباه إلى أن «القضايا العالقة على المستوى الدولي يجب أن تجد لها حولا سياسية في إطار منظمة الأمم المتحدة».

بالمناسبة- يضيف ذات المصدر- «مقاربة الجزائر المبنية على دعم جهود التنمية ومحاربة الفقر كأحد أهم الوسائل الهامة لمعالجة جذور الإرهاب ووقف سيل الهجرة غير الشرعية في نفس الوقت».

كما اغتنم ولد خليفة فرصة هذا اللقاء من أجل تجديد موقف الجزائر من القضيتين الفلسطينية والصحراوية، قائلاً أن «المواثيق والقرارات الأممية يجب أن تساهم في نزح فتيل التوتر في الشرق الأوسط وإفريقيا».

وأكد بأنها ستكون عديمة الجدوى «إذا لم تطبق» قبل أن يضيف في هذا الإطار بأن «الجزائر وفرنسا بإمكانهما المساهمة معا في تحقيق العدالة ودعم الشرعية الدولية.

ولدى تطرقه من جهة أخرى للجانب الاقتصادي، أشار رئيس الغرفة السفلى إلى الزيارات التي تبادلها الرؤساء وأعضاء الحكومة مع الجانبين وما أعطته من دفع قوي للعلاقات الثنائية التي يجب - كما قال - «أن تتعزز بشراكة اقتصادية رابحة للطرفين يتم من خلالها تنويع مجالات التعاون بما يسمح بالاستفادة من خبرات وتجارب كل طرف وذلك خدمة للمصالح المشتركة وللمحيط الجيو-السياسي للمنطقة بأسرها».

وأضاف ذات المسؤول بأن أعضاء اللجنة البرلمانية

أشاد رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة أول أمس، بجهود الجزائر في الحفاظ على الاستقرار في محيطها الجيوسياسي ومنطقة الساحل بوجه خاص، وكذا حرصها في ظل هذه التحديات على تعزيز وحماية الأمن والاستقرار.

وأبرز ولد خليفة أثناء لقائه مع نظيره رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية كلود بارتولون «التهديدات المقلقة التي يمثلها تدفق السلاح وتجارة المخدرات على أمن المنطقة، مستعرضا فيها «جهود الجزائر في الحفاظ على الاستقرار في محيطها الجيوسياسي ومنطقة الساحل بوجه خاص» التي تبقى «حريصة في ظل هذه التحديات - كما قال- على تعزيز وحماية الأمن والاستقرار».

وأوضح بيان للمجلس الشعبي الوطني أن ذات المسؤول استشهد بنجاح الجزائر في جمع الفراق الماليين على توقيع اتفاق يحفظ وحدة تراب هذا البلد، مشددا في نفس الوقت أنها «لا تسعى لفرض الوصاية على أية دولة وهي تحت دائما على انتهاج الحوار السلمي ونبذ العنف لحل النزاعات».

وفي هذا السياق دعا رئيس المجلس إلى «مزيد من التنسيق والتشاور بين البلدين الجزائر وفرنسا للوقوف في وجه الإرهاب الذي بات عدوا مشتركا للجميع»، حيث شرح

## أشغال الدورة الـ12 للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية-المالية

## بدوي يدعو من باماكو إلى تجنيد كل الطاقات لمواجهة التنظيمات الإرهابية

## المقاربة الأمنية في تأمين الحدود لا يجب أن تكون الخيار الوحيد

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أول أمس، من باماكو إلى تجنيد كل الطاقات لقطع «السبل» أمام الجماعات الإرهابية و«استئصال» التنظيمات الإجرامية التي تسعى إلى المساس بأمن المنطقة.



وقال بدوي في كلمة ألقاها خلال افتتاح أشغال الدورة الـ12 للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية-المالية التي ترأسها مناصفة مع نظيره المالي، أنه «يجب تجنيد كافة طاقاتنا لقطع السبل أمام الجماعات الإرهابية واستئصال التنظيمات الإرهابية التي تسعى إلى المساس بأمن المنطقة».

ويعد أن عبر عن ارتياحه لجودة التعاون الثنائي والجهوي بين البلدين لاسيما - كما قال - على مستوى هيئة الأركان العملياتية المشتركة ووحدة الاتصال والتسيق، أكد أن الأعمال الإرهابية والهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات والاتجار بالبشر والتهريب «تشكل التهديدات والأخطار التي تزعزع أمن واستقرار الحدود وتعرض تنقل الأشخاص والممتلكات وتشل اقتصاد المنطقة».

وأشار في هذا السياق إلى أن الجماعات الإرهابية والتنظيمات الإجرامية «تتغتم فرصة غياب المؤسسات وهشاشة المعابر الحدودية، كما تستغل أيضا اضطراب سكانها لجمعهم قابلين للتأثير وعرضة للايديولوجيات المتطرفة».

وشدّد في نفس الإطار على ضرورة «جعل الحدود بين البلدين عاملا للتقارب والتعاون في شتى المجالات»، مذكرا بأن المقاربة الأمنية في تأمين الحدود «لا يجب أن تكون الخيار الوحيد الذي يعول عليه لاجتثاث الإرهاب»، معتبرا أن الفقر والإقصاء والتهميش من ضمن العوامل التي تغذي الإرهاب ويبقي أشكال الإجرام.

وأوضح أنه يتعين على البلدين «العمل على تكثيف الجهود التي تمكن من مكافحة الفقر والتخلف لاسيما على المناطق الحدودية المشتركة التي تشكل تحديا معقدا»، داعيا في نفس السياق إلى

«منح سكان المناطق الحدودية خاصة فئة الشباب مستقبلا أفضل من خلال اقتراح حلول في شكل مبادرات تستجيب لاحتياجات سكان هذه المناطق وتخفف من قلقهم ويأسهم بالإضافة إلى تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتمكين سكانها من الاستفادة من التعليم والتكوين المهني والصحة».

وشدّد بدوي أن المبادرات المقترحة «يجب أن تأخذ بعين الاعتبار مواصلة الجهود المبذولة في إطار مكافحة فعالة للجريمة المنظمة العابرة للأوطان، وكذا تطوير آلية لتسيير الحدود من خلال تبادل المعلومات وضمان الاستغلال الأمثل للشريط الحدودي لمنع تصاعد نشاطات الجماعات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة وكذا تشجيع تجارة المقايضة وإحياء الفعاليات المشتركة وتحفيز المقاومين الاقتصاديين على المشاركة فيها».

كما يجب أن تأخذ المبادرات بعين الاعتبار - حسب السيد بدوي- «إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الحرف والصناعات التقليدية وإطلاق برامج التبادل الثقافي والرياضي بين سكان حدود البلدين».

وخلص بدوي إلى القول أن الجزائر «على يقين أن اللجنة الثنائية الحدودية تبقى الإطار الأمثل لتأمين المبادرات وتنسيق الجهود المشتركة الرامية لمواجهة التحديات المشتركة واتخاذ القرارات اللازمة لترقية وتحسين الظروف المعيشية لسكان الحدود».

## إرساء حركة جديدة للتعاون والتضامن بالمنطقة

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أول أمس، باماكو أن اجتماع الدورة الـ12 للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية المالية مكن من إرساء حركة جديدة للتعاون والتضامن في المنطقة وفتح آفاق جديدة للعلاقات بين الجزائر ومالي.

وقال بدوي في ختام أشغال هذه الدورة التي ترأسها مناصفة مع وزير الإدارة الإقليمية بمالي أن «الدورة «سمحت بإجراء تقييم شامل لعلاقات التعاون الثنائية بين البلدين وفتح آفاق جديدة من أجل إثرائها، كما مكنت أيضا من «تقوية» علاقات الصداقة التقليدية بين

تحت إشراف وساطة دولية برئاسة الجزائر. وأضاف بدوي أن الرئيس المالي «كلفه» بدوره بنقل «تحياته الخاصة وتقديره» للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مشيرا إلى أن هذا اللقاء كان أيضا مناسبة للتطرق إلى «ميكانيزمات وآليات تجسيد مضمون اتفاق السلم والمصالحة بمالي».

وجدد بدوي - كما قال - خلال هذا اللقاء «التأكيد على إرادة الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية لتجسيد مضمون هذا الاتفاق الذي يحظى برعاية ومتابعة شخصية من قبل رئيس الجمهورية».

وأشار إلى أن اللقاء كان «فرصة لإبلاغ رئيس جمهورية مالي بالقرارات التي اتخذت في الاجتماع الـ12 للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية المالية، خاصة ما تعلق بدفع التنمية المشتركة على الحدود والجانب الأمني وضرورة تكثيف التعاون الثنائي للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة التي تعرف

شعبي البلدين وإرساء حركة جديدة للتعاون والتضامن في المنطقة ومسجلة لمرحلة جديدة في تعميق العلاقات «بين البلدين. كما شكل الاجتماع - حسب الوزير - فرصة لتعزيز الإرادة المشتركة لمواصلة العمل من أجل إرساء والاستقرار وتعزيز التعاون طبقا للمبادئ والقيم التي يتبناها البلدين، وكذلك - يضيف الوزير - مناسبة لمتابعة وتعميق المشاورات بين البلدين حول التحولات الكبرى التي طرأت على المناطق الحدودية على المستويات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية».

ودعا بدوي في الختام وزير الإدارة الإقليمية بمالي إلى زيارة الجزائر والبحث عن مجالات شراكة أخرى خارج إطار اللجنة الحدودية.

## إرادة سياسية «قوية» لتعزيز التعاون من أجل استقرار أكثر للمنطقة

أكد وزير الإدارة الإقليمية بمالي ادريس مايفا مساء أول أمس، عن «وجود إرادة سياسية قوية والتزام كبير» لتعزيز التعاون مع الجزائر من أجل «استقرار أكثر وتنمية اقتصادية أكبر» بالمنطقة.

وصرح ادريس مايفا في ختام اجتماع الدورة الـ12 للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية المالية التي ترأسها مناصفة مع السيد بدوي قائلا: «هناك إرادة سياسية قوية والتزام كبير لتعزيز التعاون مع البلد الشقيق والصديق الجزائر من أجل تحقيق استقرار أكثر وتنمية اقتصادية أكبر بالمنطقة».

ويعد أن «نوه» بالدور الذي لعبته الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة من أجل «إرساء دعائم الأمن والسلم» بمالي «حيث نتاج اجتماع هذه الدورة والتي جاءت كما - قال - لمواجهة التحديات في المنطقة، خصوصا تحدي بسط الأمن والاستقرار».

## الرئيس المالي يستقبل بدوي

## مرافقة الحكومة والشعب المالي لتجسيد اتفاق السلم والمصالحة

تهديدات إرهابية خطيرة».

كما شكل اللقاء حسب بدوي «فرصة لإبلاغ» رئيس جمهورية مالي بالقرارات التي اتخذت مع وزير الإدارة الإقليمية لمالي وهي حسب «تبادل الخبرات في المجال الأمني والتكوين مابين أجهزة الشرطة والحماية المدنية» بين البلدين وكذا «آليات تجسيد» كل هذه القرارات بين وزارة الداخلية ونظيرتها بمالي.

ويستقبل باماكو من طرف الوزير الأول المالي استقبال وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أول أمس، باماكو من طرف الوزير الأول المالي، موديبو كايثا.

وقد حضر اللقاء وزير الإدارة الإقليمية المالي، إدريسا مايفا، وسفير الجزائر بمالي، بوعلام شيبغي، وكذا سفير مالي بالجزائر، نايني توري.

وأوضح بدوي في تصريح للصحافة أن هذا اللقاء كان «فرصة للتأكيد على دور الجزائر في مرافقة

الحكومة والشعب الماليين من أجل تجسيد ميثاق السلم والمصالحة الوطنية وهذا تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، والعمل على جعل هذه اللقاءات دورية بما يسمح بتجسيد مختلف الإتفاقيات المبرمة بين البلدين».

وأضاف أن المحادثات بين الجانبين سمحت بإجراء «تقييم لما تم إنجازه في أشغال الدورة الـ11 للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية-المالية المنعقدة بالجزائر في جويلية 2011، مشيرا إلى أنه تم التطرق أيضا إلى «الآفاق المستقبلية لمجالات التعاون بين البلدين خاصة المتعلقة منها بالجانب الأمني ومكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي وسبل تطوير التعاون على المناطق الحدودية ومسألة تنقل الأشخاص».

يذكر أن بدوي يتواجد باماكو في إطار الدورة الـ12 للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية-المالية.

## أهم نقاط البيان المشترك

## دعوة إلى تطوير المناطق الحدودية

تنظيم لقاء في ديسمبر 2016 بالجزائر في أدرار أو تمنراست، وسيعقد الطرفان الدورة الـ13 لهذه اللجنة في الجزائر خلال سنة 2017 في تاريخ سيتم تحديده بالاتفاق حسب البيان المشترك.

وعبر الطرفان عن ارتياحهما لتوقيع الأطراف المالية على اتفاق السلام والمصالحة بمالي المنبثق عن مسار الجزائر كما أعربا عن ارتياحهما للتعاون «الوثيق حول ترقية مسالة السلم والمصالحة في مالي من خلال تنفيذ هذا الاتفاق».

وأشارا أيضا «إلى أهمية تكثيف أعمالهم للتعاون في المنطقة الحدودية مع أهداف الاتفاق»، وجدّد الطرف المالي التأكيد على «التزام الجزائر بالبقاء إلى جانب مالي من خلال مرافقته في جهوده الرامية إلى تعزيز السلم والمصالحة في مالي».

وعبّر الوزيران عن «انشغالهما العميق أمام استمرار التهديدات الأمنية في منطقة الساحل الصحراوي لاسيما ظاهرتي الإرهاب والجريمة

تنظيم لقاء في ديسمبر 2016 بالجزائر في أدرار أو تمنراست، وسيعقد الطرفان الدورة الـ13 لهذه اللجنة في الجزائر خلال سنة 2017 في تاريخ سيتم تحديده بالاتفاق حسب البيان المشترك.

وعبر الطرفان عن ارتياحهما لتوقيع الأطراف المالية على اتفاق السلام والمصالحة بمالي المنبثق عن مسار الجزائر كما أعربا عن ارتياحهما للتعاون «الوثيق حول ترقية مسالة السلم والمصالحة في مالي من خلال تنفيذ هذا الاتفاق».

وأشارا أيضا «إلى أهمية تكثيف أعمالهم للتعاون في المنطقة الحدودية مع أهداف الاتفاق»، وجدّد الطرف المالي التأكيد على «التزام الجزائر بالبقاء إلى جانب مالي من خلال مرافقته في جهوده الرامية إلى تعزيز السلم والمصالحة في مالي».

وعبّر الوزيران عن «انشغالهما العميق أمام استمرار التهديدات الأمنية في منطقة الساحل الصحراوي لاسيما ظاهرتي الإرهاب والجريمة

## توجت أشغال الدورة الـ12 للجنة الحدودية الجزائرية-المالية أول أمس بباماكو، ببيان مشترك أعرب فيه الطرفان عن ارتياحهما للتعاون الوثيق بين البلدين، والدعوة إلى تطوير المناطق الحدودية أكثر فأكثر.

وعقدت أشغال اجتماع الدورة الـ12 للجنة الثنائية الحدودية الجزائرية المالية برئاسة وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي مناصفة مع وزير الإدارة الإقليمية بمالي ادريس مايفا.

وفي البيان المشترك للدورة أشاد الطرفان بتوسيع تشكيلة اللجنة الثنائية الحدودية لمنطقتي تاونديت وميناكا اللتين أنشئت مؤخرا. واتفق البلدان أيضا على بحث المشاورات بين ولاية وحكومات المناطق المعنية.

وفي هذا السياق من المقرر

## تجديد الثقة في الجزائر على رأس المجلس الوزاري لصندوق «أوبك» للتنمية الدولية

تم يوم الخميس بفيينا تجديد الثقة في الجزائر كرئيسة للمجلس الوزاري لصندوق منظمة الأوبك للتنمية الدولية «أوفيد» وهذا لمدة سنة واحدة حسبما أفاد به بيان لوزارة المالية.

مع إحياء الذكرى الأربعين لإنشاء الصندوق التنموي للمنظمة الذي تم الاتفاق بشأنه خلال قمة أوبك في الجزائر في جوان 1975.

ويسعى الصندوق الذي يضم في عضويته كافة دول أوبك إلى تعزيز التعاون جنوب-جنوب.

للسندوق». وجاء هذا القرار بمناسبة أشغال الدورة 37 للاجتماع السنوي للمجلس الذي يضم وزراء مالية الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وفق المصدر ذاته. ويتزامن اجتماع المجلس

في البيان: «قرر المجلس وبالإجماع تجديد الثقة في الجزائر، واتخذ هذا القرار الاستثنائي بالنظر إلى الدور الذي لعبته الجزائر. وفق ما أكدته وزراء المالية الذين طالبوا بالإبقاء على الرئاسة الجزائرية

## عيسى يمدح مسجد «الأمان» بسوق أهراس

## أموال التبرعات وجهتها صحيحة وسليمة

رافع وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى من ولاية سوق أهراس، لتدعيم أواصر التكافل والتضامن بين أفراد الشعب الجزائري، في إطار جولة عمل قادته إلى المنطقة الحدودية ببلدية الجحادة، حيث أشرف على تدشين مسجد أحمد حماني أو الرحمان سابقا، ومسجد الأمان وأكبر مسجد بالولاية تم استكمال الأشغال به، ليفتح أمام المصلين، أمس، إذ يمثل تحفة معمارية تم إقامته على أنقاض إحدى الكنائس القديمة.



الوزير وفي معرض حديثه عن هبة الجزائريين للتبرع في سبيل إنجاز وبناء المساجد، أكد أن أموال المتبرعين تحظى برعاية خاصة في إطار من الشفافية والمحافظه على أمنها حتى لا توجه إلى أمور أخرى. وأكد أن المواطن أكبر رقيب على صيرورة هذه الأموال، من خلال مراقبتها وهي تصرف لإنجاز بيوت الله خدمة للشأن العام.

وأكد الوزير، على هامش تدشين مسجد الأمان بعاصمة الولاية، خلال لقائه درس الجمعة، على الدور الكبير الذي يذله الآباء في سبيل المحافظة على هذا الوطن، مذكرا بعدد الأعلام الجزائريين الذين كان لهم الفضل الكبير في تدعيم الدين الإسلامي والمحافظة عليه ونشره بين أبناء هذا الوطن، داعيا بلهجة إيمانية جميع الجزائريين من سوق أهراس إلى ضرورة الالتفاف حول الوطن والتمسك بتعاليم ديننا الحنيف التي تنبذ العنف وتدعو إلى التسامح والتكافل وحب الوطن.

في ذات السياق، وجه وزير الشؤون الدينية والأوقاف نداء عاجلا للمحسنين، من أجل المساهمة في بناء مسجد أحمد حماني بالمنطقة الحدودية الحداة، من أجل تدعيم الاستقرار الوطني على مستوى شريطنا الحدودي وبناء جميع المرافق التي يمكن أن تكون دعائم لاحتياجات الشعبين الشقيقين الجزائري التونسي.

المسجد يترعب على مساحة إجمالية تقدر بـ9 آلاف متر مربع، موزعة على قاعة للصلاة رجالا 1500 مصلي، وأخرى للنساء 250 مصلية، إلى جانب مدرسة قرآنية وماتنضة، بتكلفة إجمالية

سوق أهراس: العيفة سمير

أكد ضرورة تصحيح كل الأخطاء المتعلقة بالحالة المدنية، لوح:

## قراءة مليون طلب تصحيح قضائي وإداري سنة 2015

أوامر للضبطية القضائية للتحري في تسريبات مواضيع البكالوريا

كشف وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، عن مشروع قانون المتعلق بالحالة المدنية، تم المصادقة عليه من قبل الحكومة وسيجدول في مجلس الوزراء القادم، ليحال بعد المصادقة عليه من قبل الأخير على البرلمان.

## حياة. ك

ينص محتوى مشروع هذا القانون، كما أفاد الوزير لوح في رده، أمس الأول، على سؤال النائب أميرة مسلم من حزب التجمع الوطني الديمقراطي «أرندي» خلال الجلسة العلنية المخصصة لطرح الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، أنه يمكن لكل الجهات القضائية القيام بعملية تصحيح الأخطاء في وثائق الحالة المدنية.

وأعلن في سياق، أن ما يقارب 1 مليون طلب تصحيح قضائي أو إداري سجل سنة 2015، وبالنسبة للجالية بالخارج، وصلت الطلبات إلى 3669 لنفس السنة، وتم التكفل بـ3635 طلب على مستوى محكمة الجزائر العاصمة.

وبالنسبة للجالية الجزائرية بالخارج، فإن تصحيح الأخطاء يمكن أن تقدم عن طريق الوسائل الإلكترونية من القنصليات، مشيراً أنه تم إبلاغ رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني، مؤكداً أن الأمر متكفل به فيما يخص التصحيحات عن

الأخطاء التي ترتكب في عقود الحالة المدنية بما فيها «أس».

ويؤكد أنه من الضروري معالجة المسببات (في القنصليات وفي مصالح الحالة المدنية وفي البلديات). وشدد على أهمية تكوين الموظفين العاملين في هذه المصالح، الذين يتعين عليهم أن يكونوا على مستوى عالٍ، بحيث أن هذه الأخطاء لا ترتكب، قائلًا:

«لا يجب أن نركز على معالجة النتائج في تسيير أمور الدولة والأمر يتعلق بمعالجة الأسباب».

وفي انتظار صدور القانون الجديد، قال لوح إن هناك تسيقاً مع وزارة الشؤون الخارجية، بحيث تقوم الجالية الجزائرية بطب طلب التصحيح عن طريق القنصليات بواسطة التكنولوجيا الحديثة، لا يمكن ترك الأمور على ما هي عليه.

وفي سياق مغاير، أعلن لوح، في تصريح



للصحافة على هامش جلسة مشروع القانون التمهيدي الخاص بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي تضمن عدة إجراءات جديدة، منها المتعلقة «بانتهاء رئيسته من قبل أعضائه»، وهامة تهدف لحماية وترقية حقوق الإنسان بالجزائر.

هذه الإجراءات اعتبرها المسؤول الأول على قطاع العدالة «مبدأ هاماً»، من شأنه تجسيد مسعى استقلالية هذا المجلس، الذي سيضم ممثلين يعينهم رئيس الجمهورية، وممثلين عن غرفتي البرلمان وعن الجمعيات المكلفة بحقوق الإنسان والمرأة والطفل والمعاقين وكذا ممثلي النقابات.

وفيما يتعلق بتسريبات مواضيع امتحانات البكالوريا لهذه السنة، قال لوح إن وكلاء الجمهورية أعطوا أوامر للضبطية القضائية للتحقيق والتحري في هذه القضية، التي أربكت الممتحنين والرأي العام ككل.

## 07 من المائة ميزانية التضامن لشهر رمضان

## مسلم تنفي تخلي الدولة عن دعم الفئات الهشة والمحرومة

للقضاء على البطالة بفضل الصندوق الخاص بالتضامن الذي يقدر رأسماله 2 مليار دج.

## إجبارية تمكين المعاق من الحق في التعليم والتكوين المهني

تتكف وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة على إعداد مرسوم تنفيذي، يمكن التلاميذ المعوقين أو أصحاب الاحتياجات الخاصة من الاستفادة من التعليم في المدارس العادية وكذا مراكز التكوين المهني والتمهين ومدارس محاربة الأمية، مع ضرورة توفير كل الطرق المناسبة لاجتيازهم الامتحانات

وهذا في سياق تمكين هذه الفئة، التي يرتفع عددها من الاندماج بشكل عادي في المجتمع ومحاكاة الأطفال العاديين. وكشفت مونية مسلم وزير القطاع في ردها على سؤال شفوي بالمجلس الشعبي الوطني، عن مباشرة دراسة مع

كشفت وزير التضامن والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، أن الدولة لن تتخلى عن دعم الفئات الهشة والمحرومة، مؤكدة أن كل القوانين والتشريعات وحتى الدستور الجديد، شدد على الجانب الاجتماعي للدولة.

## حكيم بوغرارة

قالت الوزيرة في ردها عن سؤال وجه لها بالمجلس الشعبي الوطني إن 07 من المائة من ميزانية الوزارة المقدرة بـ119 مليار دج ستوجه للتضامن في الشهر الفضيل.

أشارت الوصاية، أن 865 ألف شخص يستفيدون من المنحة الجزائرية للتضامن وتم إنشاء أكثر من 3000 مؤسسة صغيرة

## لا تغيير في قيمة المنحة الجامعية للطلبة، حجار:

## الجامعات مستعدة لاستقبال كل الناجحين في شهادة البكالوريا

متأخر من النهار، فقد رد الوزير أن هذا الأمر تنظيمي ويخص الجامعات التي قد تعرف اكتظاظا مع الدخول الجامعي المقبل، الذي تحضر له الوزارة كما ينبغي. وطمأن حجار أصحاب اليسانس المهنية في مجال الصحة والذين تخرجوا من جامعات بجاية ومستغانم، بأنه تم توقيع اتفاق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات يتضمن توظيف هؤلاء بعمود في المؤسسات الاستشفائية، على أن يتم ترسيمهم بعد عام، مجددا تأكيد الاعتراف بكل الشهادات الجامعية الجزائرية وهذا بقوة وروح القانون.

## حكيم. ب



## أكد التزامه بتسليم سكنات برنامج عدل 1 في آجالها تبون: إنجاز 400 ألف وحدة بصيغة البيع بالإيجار إلى غاية 2019

تشرف على هذا البرنامج، في تسليم مفاتيح أولى السكنات قبل أيام. لكنه استغرب في نفس الوقت، عدم استلام بعض المكتتبين الذين تم استدعاؤهم مفاتيحهم.

يذكر، أن الوزير قد أشرف، الأثنين الماضي، على مراسم توزيع مفاتيح الشقق على أول 300 مكتب في برنامج «عدل».



أعلن وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون عن تسجيل الحكومة - ضمن البرنامج الخماسي لقطاع السكن - مشاريع إنجاز 400 ألف وحدة بصيغة البيع بالإيجار، بمعدل 80 ألف وحدة سنويا إلى غاية انتهاء الخماسي في 2019.

أكد الوزير تبون في رده، أمس الأول، على سؤال للنائب عبد الناصر قبيوس عن حزب العدالة والتنمية، أن

ما تبقى بعد توزيع السكنات على مكنتبي عدل-1، سيتم تحويله لفائدة المكتتبين الجدد، المسجلين إلكترونيا سنة 2013 أي «عدل-2»، ويضاف ذلك إلى الفائض من برنامج 230 ألف سكن الذي شرع في إنجازه في السنة المذكورة.

وقد جدد تبون في معرض رده على سؤال النائب، حول سكنات «عدل-2» التي تشهد تأخرا بولاية جيجل، التزامه بتوزيع مفاتيح سكنات برنامج البيع بالإيجار على جميع مكنتبي 2001 و2002 قبل نهاية العام الجاري 2016، مع تسليم العقود كذلك وهو قرار لا رجعة فيه، وقد تجسد من خلال احترام موعد تسليم المفاتيح للمكنتبين التي شرع فيها نهاية ماي المنصرم.

وأكد في هذا الصدد قائلا، «نحن على وشك إغلاق هذا الملف نهائيا، بعد أن شرعت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل» التي

## بوضياف من مستغانم:

## أسبوعان مهلة لتغيير أوضاع المؤسسة الاستشفائية «شي غيفارا»

تعد «ممتازة» وتطورت كثيرا في السنوات الأخيرة، وذلك استنادا إلى عديد التقارير الدولية، على غرار المنظمة العالمية للصحة. وأبرز بوضياف، أن قانون الصحة الجديد، الذي سيتم المصادقة عليه قريبا، سيسمح بإنشاء المقاطعة الصحية التي ستقضي على الاختلالات المتواجدة في القطاع، مضيفا أن هذا القانون سيدخل حيز



قرر وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أمس الأول، بمستغانم، منح مدير المؤسسة الاستشفائية «شي غيفارا»، لعاصمة الولاية، مهلة أسبوعين لتغيير الأوضاع بهذا المرفق الصحي، الذي يعرف «وضعية متدهورة، ورفع جميع التحفظات».

في نفس السياق، أعلن بوضياف خلال لقاء مع إطارات القطاع بالولاية وممثلي الجمعيات ذات الطابع الصحي عن إيفاد لجنة تفتيش من الوزارة والأسبوع القادم من أجل رفع التحفظات التي دونها المفتشون المركزيون خلال زيارة مفاجئة لهذا المؤسسة الصحية.

وأشار إلى تقرير سيقدّم، مطلع الأسبوع القادم، للمدير الولائي للصحة ومدير المؤسسة الاستشفائية، يتضمن 24 تحفظا تدوينها عقب هذه الزيارة المفاجئة إلى مستشفى «شي غيفارا» لمستغانم والذي يعرف «وضعية متدهورة»، على حد تعبير الوزير.

كما شدد على ضرورة تطبيق قرارات الوزارة الوصية، خصوصا تلك المتعلقة بتنقل الأطباء الأخصائيين من مستشفى مستغانم للقيام بالفحوصات بالمؤسسات الاستشفائية العمومية التي تنعدم فيها التخصصات، لتجنب تنقل المرضى وتخفيف الضغط عن المستشفى المركزي.

من جهة أخرى، ذكر الوزير أن فاتورة أدوية علاج السرطان ارتفعت بنسبة 64 من المائة، مبرزا أن رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة حرص على التكفل بهذه الفاتورة، بالرغم من غلاء هذه الأدوية في السوق الدولية. وأضاف، أن الجزائر هي الدولة الوحيدة التي تقدم الدواء مجانا لمرضى السرطان، مؤكدا أن المنظومة الصحية بالجزائر، بنظرة هيئات دولية،

## وزارة التربية تصف السنة الدراسية بـ«الناجحة»

## امتحانات البكالوريا تعرض لهجمات إعلامية على شبكة الأنترنت

وجرائم المعلوماتية ومكافحتها التابع للدرك الوطني. وفي حصيلة أولية لتقييم سير الامتحان، فيما يخص طرق الغش التقليدية في قاعات الامتحان (النقل، استعمال أوراق صغيرة للنقل...)، أوضحت الوزارة أنها تراجعت بـ(20) من المائة، إذ تقطن لها موظفو التربية مما أدى إلى إقصاء المترشحين المتورطين في عمليات الغش (221 مترشح باستعمال الهاتف النقال)، كما تمت معاقبة المترشحين الذين وصلوا متأخرين لمراكز الإجراء وعددهم 907 مترشح، منهم 728 مترشح حر (80 من المائة) و179 مترشح نظامي. وأضافت الوزارة، أنه فيما يخص الغش الذي تورط فيه أشخاص من خارج قاعات الامتحان، من خلال نشر مواضيع شعبة العلوم التجريبية، فعددهم سبعة (7) ويستدعي اتخاذ قرارات حاسمة في حق المتورطين، حفاظا على مصداقية امتحان البكالوريا ومبادئ الاستحقاق وتكافؤ الفرص لجميع المترشحين وهو ما نادت إليه شريحة من الأسرة التربوية.

البكالوريا مس شعبة العلوم التجريبية ومن ثم ثلاث شعب أخرى لها مواد مشتركة مع هذه الشعبة، مؤكدة أن غالبية المترشحين الذين كانوا يتفحصون صفحات التواصل الاجتماعي لم يكونوا يعيرون اهتماما لعشرات المواضيع التي كانت تنشر على الشبكة (مع العلم أن جلها كانت مغلوطة)، في الوقت الذي كان فيه بقية المترشحين يعملون ويراجعون بشكل عادي، معتمدين على جهدهم الخاص، لذلك تقرر من باب الأولوية ترك السير العادي للاختبارات.

وأوضحت، أنه تم التعرف على صفحات التبادل المتورطة (أكثر من 15) وحسابات الفيسبوك المستعملة (ضبط 150 حساب، منه ماضو متمركز بالخارج) وذلك بفضل التحريات والتدابير المتخذة وفق نظام محكم لمركز الوقاية من جرائم الإعلام الآلي

شبكات التواصل الاجتماعي قبل وأثناء وبعد سير الاختبارات، مشيرة إلى أنه تم تسخير في سبيل ذلك من الطاقات والسبل والوسائل التكنولوجية المدهشة، ما يعكس الرهانات التي يمثلها امتحان البكالوريا عند المجتمع والتطلعات والأمل التي يوجعها لدى العائلات الجزائرية.

فيما يخص امتحان شهادة البكالوريا، أوضحت الوزارة أنه بعد انقضاء اليوم الثاني منه وعلى إثر التحريات التي قامت بها المصالح المؤهلة على جناح السرعة، تم التأكد من مطابقة المواضيع التي تم تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي، كل أمسية في ساعات متأخرة، مع المضامين الرسمية لاختبارات امتحان البكالوريا.

وأبرزت الوزارة في بيانها، أن نشر مواضيع امتحان

وصفت وزارة التربية الوطنية، أمس الأول، السنة الدراسية بـ«الناجحة»، حيث أحصت أزيد من ثلاثة ملايين ونصف مترشح، ما بين توظيف الأساتذة وامتحن إنبات المستوى للتكوين والتعليم عن بعد والامتحانات الوطنية لنهاية السنة؛ امتحان نهاية الطور الابتدائي وامتحان شهادة التعليم المتوسط وامتحان شهادة البكالوريا.

أوضحت الوزارة في بيان، تسلمت واج نسخة منه، هذا النجاح هو بفضل تضافر جهود جميع الفاعلين وشركاء المنظومة التربوية الجزائرية.

وأضافت الوزارة، أنه إذا كانت أولى العمليات التي نظمت على نمط امتحان شهادة البكالوريا قد جرت في ظروف عادية، فإن اختبارات شهادة البكالوريا «شهدت سلسلة من الهجمات الإعلامية المكثفة (مواضيع مغلوطة) على شبكة الأنترنت عبر صفحات ومواقع

## إقصاء 221 مترشح بسبب تورطهم في الغش

## قال إننا ندفع الثمن، التخلط في بيتنا بمرتزقة سياسيين، أويحي : مناورات الداخل تغذيها قوى لم تسامح الجزائر على استقلالها ومساندتها الشعب الصحراوي



**حذار من الحلول السهلة وتوازن الميزانية مرتبط بسعر برميل لا يقل عن 90 دولارا**

في ما يخص التحدي الاقتصادي، ذكر الأمين العام للتشكيكية أن «انخفاض أسعار المحروقات مس كل الدول بما فيها الجزائر، وحتى وإن تركزت قرارات رئيس الجمهورية المتخذة خلال العشرية المنقضية، لاسيما تسديد المديونية ومنع الاستدانة هامشا من التحرك، وكذلك جهود الحكومة لمواجهة الوضع بأقل تكلفة اجتماعية»، لكن لا بد أن لا

نخطئ. أوضح أويحي. لأن سعر البرميل 50 دولارا للبرميل، وتوازن الميزانية يستلزم سعرا لا يقل عن 90 دولارا، محذرا من الحلول السهلة. ونبه في السياق، إلى أن النقطة الإيجابية في الأزمة تحفز على استكمال الإصلاحات الاقتصادية، داعيا إلى تسريع وتيرتها، لابد من اتخاذ الإجراءات ونحن الجزائريين نقرر بكل سيادة ونضبط المسيرة، حسب الوتيرة التي تتماشى مع أوضاعنا الاقتصادية والمالية.

أويحي شدد على ضرورة فتح الطريق أمام كل من ينتج، عموما أو خاصا، وعلى فتح المجال أمام المستثمرين للاستثمار في الصحراء لإعمار البلاد، وأمام المستثمرين من أبناء الوطن والأحباب، قلص من فاتورة الاستيراد، القدرات السياحية، الأزمة لم تؤثر علينا بقوة بعد.

### التحديات تستلزم السكنية

#### ومشاكلنا بالحوار تحل إن عسرت

ووفق تحليله للأوضاع، فإن علاج هذه التحديات يتطلب من أحسن الظروف إجماعا وفي أقلها سكنية. «نادي للإجماع مع كل الأحزاب بما فيها المعارضة شرط احترام الدستور واحترام

الأمن، وفي ليبيا نجحوا في تشكيل حكومة الوفاق الوطني رهينة، لكن مع الأسف مازالوا رهائن بعض الصراعات الداخلية والحسابات الجهوية ويعانون في التحكم في كل ربوع بلادهم. الجزائر تعيش الآثار، أخطرها تدفق الأسلحة ما اكتشفه الجيش على حدودنا الشرقية والجنوبية»، وتساءل «تخيلوا لو وصلت الأسلحة إلى جبال الشمال ووقع في أيدي بقايا الإرهاب، المخدرات تتسبب في تهلكتة أولادنا، مجددا تهنئة الجيش على يقظته وتواجده في الحدود»، داعيا المواطنين بالحدود إلى التحلي باليقظة وموازرة جهود المؤسسة العسكرية. وإلى جانب الإرهاب وبقاياها والتهنئة على الحدود، هناك مؤامرات ومناورات. وأضاف يقول أويحي. في الداخل تغذيها قوى لم تسامحنا، واحدة لم تغفر لنا استقلالنا، وأخرى لم تهضم مساندتنا لحق تقرير مصير الشعب الصحراوي لمصيره، مضيفا «إننا ندفع الثمن، التخلط» في بيتنا بمرتزقة سياسيين البعض يطالبون باستقلال منطقة القبائل، والبعض الآخر يطالب بالاستقلال الذاتي لمنطقة الميزاب، ونحن نعرف أن بلادنا من حدودنا غريرية الجزائريين على الوحدة الوطنية، ورغم ذلك لا مجال للتهاون، لأن البداية قضية لا معنى لها، لكن هذه الجماعة تتكلم في أروقة الأمم المتحدة في بداية القرن وضعا نصا للتكفل بالشعوب الأصلية في بداية القرن، البعض وجدها ثغرة».

### الجيش الوطني الشعبي برهن كفاءته... والوحدة

#### الوطنية غريرة متجذرة في الجزائريين

وأفاد المسؤول الأول على «الأردي» في السياق، «الجزائر بنت الوطن شبرا شبرا، لابد من اليقظة... لنا أوراق رابحة، المصلحة الوطنية التي لمت شملنا وشدت لحمة المجتمع، والفضل يعود للأخ المجاهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. صحيح أن الجزائر تزخر كذلك بجيش وطني شعبي يبرهن كفاءته ومهارته وشجاعته من ضباط وجنود، يقوده مجاهدون قطعوا عهدا مع الشهداء، وعلى رأسهم المجاهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.» وصحح أن الجزائريين طالما عبروا عن حبهم الوطن ووحده».

وبعدما أشار إلى أن أمن واستقرار البلاد مسؤولية الجميع، استطرد «قد يقول البعض إن جماعة التجمع يبالغون في التخوف وقد يقول البعض إن هذا الحزب من أحزاب النظام، يلعب على وتر التخوف. نذكر فقط بالمأساة الوطنية»، نحن فنضال التخوف في التخوف واليقظة كي لا تضرب الجزائر.

**قال الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحي، إن المناورات التي تحدث بالداخل تغذيها قوى لم تسامح الجزائر على استقلالها، وعلى مساندتها لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره»، لافتا إلى أننا «ندفع الثمن التخلط» في بيتنا بمرتزقة سياسيين. ولم يفوت المناسبة لتجديد دعم الحزب الدائم واللامشروط لرئيس الجمهورية، في تنفيذ برنامجه وكل ما يبادر به لخدمة الجزائر..**

فريال بوشوية

تصوير: عباس تليوية

حرص الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي على الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وضحايا الواجب الوطني. كما وقف الحاضرون دقيقة صمت ترعها على روح الرئيس الصحراوي الراحل محمد عبد العزيز، مؤكدا أن الصحراويين فقدوا رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، قائد لهم الأمين العام لجهة «البوليساريو»، وهي فاجعة أليمة مقدما تعازيه بالمناسبة. انطلقت، أمس، أشغال الدورة الأولى للمجلس الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي، ولعل أبرز النقاط المدرجة في جدول أعمالها انتخاب تشكيكية المكتب الوطني، وإقرار النظام الداخلي وانتخاب لجنة الانضباط. ولم يفوت أويحي المناسبة، لتأكيد «الافتخار بالنقطة النوعية في تركيبة المجلس، يضمه 129 امرأة نسبة تناهز 31 من المائة مقابل 27 من المائة شباب، أي حوالي 110، حافظ بحسبه. لتحقيق نقلة نوعية في التنظيم ومستوى الخدمات التي نقدمها للجزائر سبب وجوده خاصة في هذه المرحلة التي تعرف بتزايد التحديات».

في سياق حديثه عن التحديات، خص أويحي، الذي بدأ مرتاحا بعد اجتياز امتحان المؤتمر الاستثنائي بامتياز، تحسبا للمرحلة المقبلة التي تطبعها استحقاقات بحجم التشريعات والمعلبات المقررة في 2017، بالذكر التحدي الأمني لافتا إلى أن «الجزائر لا تزال تكافح بقايا الإرهاب الذي عانت الجزائر منه، في وقت كان يعترف به الجميع ويصفونه بالمعارضة المسلحة»، في نفس الوقت «نفتز أن جيشنا الجيش الوطني الشعبي يقوم بجهود ونتائج وتضحيات باهرة، آخرها عملية قام بها قبل 3 أيام. وأفاد، «الإرهاب في 2016 نتحدث عنه من باب اليقظة والحذر».

وخلال كلمة مطولة، أوضح أن «الخطر الإرهابي مصدره النار المشتعلة على الحدود، نار في دول مجاورة نار تستهدف الجزائر»، مفيدا «مع الأسف مالي مازالت تحاول استرجاع

مؤسسات الجمهورية واحترام إرادة الشعب التي عبر عنها بكل ديمقراطية، لكن نحن نعرف أن الإجماع مايزال بعيدا نوعا ما، في الوقت الذي نتكلم عن التحديات الأمنية والاقتصادية، البعض الآخر يقول إن مشكلة الجزائر هي النظام»، أما بالنسبة للسكنية فإن «مشاكل البلاد، مهما كانت، لا تعالج بالمزيدات والتراشق والمبالغ إلى حد الانزلاق. الشعب يتخوف ويتساءل ماذا يجري؟»، مذكرا بتعديل الدستور قبل أقل من 3 أشهر «والذي جاء بحق سياسية المعارضة». وتحدث عن منتقدي الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات، الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء الاطلاع على القانون قبل رفضها جملة وتفصيلا. وأثنى على الدستور، لأنه أعطى ضمانات وركائز للاستثمار في إطار القانون، وعزز استقلالية السلطة القضائية، والعدالة الزاوية الأساسية لدولة القانون والحق والحريات، وإذا لم تحل مشاكلنا بالحوار نروح للعدالة، وننصف من الغلة، لابد من احترام الشعب.

### رسائل غير مشفرة للمناوئين... ولا مكان لمن لا يحترم

#### القانون الأساسي والنظام الداخلي

انتصار المؤتمر الاستثنائي وهو الخامس في عمر التجمع، انطلاقة جديدة لتعزيز العائلة السياسية ومردوديتها، ترقى الحوار ونبدأ ببيتنا. ذهابنا للصندوق تحسس منه البعض، لكن تراجعوا. الديمقراطية هي الصندوق، ونغز استقرار الحزب.

وبالمناسبة أرسل رسالة غير مشفرة إلى إخواننا ورفاقنا كانوا أهلنا ووجدوا أنفسهم في طريق آخر، النضال ليس في أعمدة الجرائد وإنما في الميدان مع الزملاء. منذ 1997 لم يشتر بطاقة مناضل ويعتبر نفسه زعيما ولم يحضر أبدا مؤتمرا ولأثبا، يتسألون كيف سمنا «شردمة؟»، أنا أسميهم اليوم «ريح في البريمة». القانون الأساسي صادق عليه المؤتمر وبالمصادقة على النظام الداخلي ستكون ميثاق التجمع، صدرنا ربح فقط لمن ينصاع للميثاق.

خرجنا من المؤتمر الخامس بلوائح قوية، اللائحة السياسية ورقة طريق وضحت كل المواقف وبخاصة دعمنا الدائم واللامشروط لرئيس الجمهورية في تنفيذ برنامجه وكل ما يبادر به لخدمة الجزائر وجددت توييننا الدائم به، لأن الرئيس اليوم الناس تكثر الكلام، ننظر إلى المرأة العاكسة بعجالة 15 إلى 17 سنة قبلا، نعيش الإرهاب ونعاني من آثار صندوق النقد الدولي، السكنات، المدارس والجامعات التي لا توجد فقط بولاية تندوف واليزي، تضاف إليها لوائح اقتصادية واجتماعية.

وتختتم أشغال أول دورة للمجلس الوطني للتجمع، اليوم، على أن ينشط الأمين العام أحمد أويحي ندوة صحافية، صباح الغد، بالمقر الوطني.

## غول يفتح موسم الاصطياف من وهران

### التكامل بين كافة أبناء الوطن يسهم في تقوية الاقتصاد الوطني

شهر أكتوبر المقبل، الملتقى الدولي الأول للمنظمة العالمية للسياحة، التي ستعبر مشاركة مسؤولين وخبراء ومهتمين بالسياحة من بلدان لها باع في القطاع. وعاد غول، ليؤكد على ضرورة إلزامية مرافقة المنتجات الصناعية التقليدية في كل الفنادق والفضاءات السياحية، موضحا أن إدراج منتجات الصناعة التقليدية، سيكون ضمن معايير تقييم المرافق السياحية.

في ذات السياق، كشف غول عن انطلاق أزيد من 1.600 مشروع فندقية جديد عبر مناطق الساحل والهضاب العليا والجنوب، يشمل جميع أنواع السياحة، منها الداخلية، مؤكدا على أهمية التكوين والتأهيل النوعي للمورد البشري، وفق المقاييس العالمية، لما يلعبه هذا المجال من دور محوري في تحريك قطاع السياحة وازدهاره.

وكان الوزير قد زار أجنحة المعرض الرسمية لموسم الاصطياف، مع تخصيص فضاءات لصناعات التقليدية والحرف، إلى جانب الاستعراضات الفلكورية والنشاطات الثقافية والترفيهية والرياضية.

وبالمركب السياحي «عدن»، استمع وزير القطاع لعروض تقنية، تخص مدونة نشاطات الصناعات التقليدية المدرجة، ضمن الشراكة الجزائرية - الأوروبية التي تشمل 346 نشاطا حرفيا، وكذا البطاقيّة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف، ناهيك عن نتائج وأثار التكوين، لفائدة إعلانات قطاع الحرف وفق منهجية المكتب الدولي للشغل.

كما أشرف على تشيدين فندق «كوستاريكا» بعين الترك، الذي يتسع لـ 222 غرفة، وكذا تفقد مشروعين فنيين، جار إنجازهما بواجهة البحر بوسط مدينة وهران.

وهران، براهمية مسعودة



أعلن، أمس الأول، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمر غول، عن افتتاح الموسم الاصطياف لـ 2016 من شاطئ الكتيان بعين الترك في (وهران).

أكد الوزير غول، بالمناسبة، أن «الدولة اتخذت كافة الترتيبات والتدابير اللازمة لصناعة عرس الجزائر من خلال هذا الموسم»، داعيا في سياق متصل إلى ضرورة التكامل بين كافة أبناء الوطن، من أجل تقوية الاقتصاد الوطني وتعزيز أمن واستقرار الجزائر. وفي هذا الصدد، أبرز أن هذا القطاع يدر بمداخيل هامة، من خلال التدفقات المهمة للاستثمارات المهمة في هذا المجال، بتسجيل أزيد من 100 مشروع فندقية، سيوفر 40 ألف سرير لاستقبال الزوار من داخل وخارج الوطن.

وقال إن وهران تحولت إلى عاصمة لسياحة الأعمال، حيث ستحتضن، مدخلات وتصريحات توقفنا عندها بعين المكان، تبرز أهمية مصنع «سيلاس» الذي جاء للمساهمة في الحركة الاقتصادية بـ «الدورادو» الفلاحة والسياحة. لهذا أخذ معمل الإسمنت في الحسبان الجانب البيئي ووضعه في صلب الاهتمام، من خلال وضع مصفاة عملاقة تحصد من التلوث وحرق كل النفايات في أفران عملاقة تحصد كطاقة هائلة بدل الكهرباء والغاز، وإحاطة «سيلاس» ببساتين النخيل لإعطاء المكان أخضرارا ومنظرا جميلا. وهي تجربة اعتمدت في المسيلة، حيث زرعت أشجار الزيتون حول المعمل، أضفت على المحيط منظرا بهيجا يسر من يراه ويبعد عنه الصورة البئيسة التي أفناها في أكثر من معمل إسمنت بالجزائر العميقة.

أسر الانتظار في الطوابير المملدة وطرق الأبواب وتلقي الكلام الحارق: «عُد غدا»، هكذا قال نسيم رحمان، المدير التجاري، عارضا استراتيجية المعمل وتجاوبه الدائم مع كل طلب ملح ومتغير لا يتوقف.

محمد بلمهدي، رئيس مجلس المديرين، دعم هذا الطرح قائلًا، إن أكبر رهان المعمل وتحدياته اعتماده على موارد بشرية كفاءة تتلقى التكوين المتواصل وتخضع لتدريبات كلما استدعت الحاجة والضرورة، وتوظيفه لتكنولوجيا مقتصدة للغاز والكهرباء

من 20 من المائة و 35 من المائة وتخصيصه لنظام وقاية وأمان وصحة إلى أبعد الحدود.

وقال بلمهدي، إن المعمل التي شرع في إنتاج 55 مليون طن بناء على رخص استثنائية من والي بسكرة، استجابة لطلب السوق، أبرم عقود توظيف مع مركز التكوين المهني والوكالة الوطنية للتشغيل لامتناسص البطالة التي تراجعت نسبها ببسكرة نتيجة الحركة الاقتصادية الكبيرة.

من جهته أثنى مدير المشروع ديدو ميشال، على مصنع «سيلاس» الذي بلغت وتيرة تقدم الأشغال به، التي تتولاها الشركة الصينية «سيتوما»، نسبة 94 من المائة، قائلًا «إنه إنجاز تاريخي تم في ظرف 18 شهرا، ساهمت في تمويله مجموعة مصرفية من 8 بنوك، تقدمهم الفرنسية «الشركة العامة».

### حماية البيئة أولوية قصوى

مدخلات وتصريحات توقفنا عندها بعين المكان، تبرز أهمية مصنع «سيلاس» الذي جاء للمساهمة في الحركة الاقتصادية بـ «الدورادو» الفلاحة والسياحة. لهذا أخذ معمل الإسمنت في الحسبان الجانب البيئي ووضعه في صلب الاهتمام، من خلال وضع مصفاة عملاقة تحصد من التلوث وحرق كل النفايات في أفران عملاقة تحصد كطاقة هائلة بدل الكهرباء والغاز، وإحاطة «سيلاس» ببساتين النخيل لإعطاء المكان أخضرارا ومنظرا جميلا. وهي تجربة اعتمدت في المسيلة، حيث زرعت أشجار الزيتون حول المعمل، أضفت على المحيط منظرا بهيجا يسر من يراه ويبعد عنه الصورة البئيسة التي أفناها في أكثر من معمل إسمنت بالجزائر العميقة.



## إنجاز تاريخي في 18 شهرا وتوفير 640 منصب شغل دائم

من تكوين بالخارج مدة سنتين قبل أن تتولى مهام التسيير والتنظيم.

مصنع «سيلاس»، الذي يساهم في تقليص واردات الإسمنت بـ 50 من المائة ومزود بأخر التكنولوجيا ضد التلوث وتجهيزات لتطهير الماء وإعادة استغلاله، يستفيد من خط السكك الحديدية التي تدخل الخدمة العام 2017، الممتد من بسكرة إلى عنابة لتزويد الجهة الشرقية بالإسمنت قبل توسعها جنوبا إلى ولايتي اليزي وتمنراست.

تزيد الزبون والمواطن بالإسمنت مباشرة دون تركه

### والي بسكرة محمدي محمد لـ «الشعب»:

#### لقاءات لتصدير الخضار المبكرة وميناء جن جن الخيار الاستراتيجي

أبرز والي بسكرة حميدو محمد، أهمية مصنع «سيلاس» ودوره في إعطاء وتيرة إضافية للتنمية المحلية البديلة للمحروقات.

قال والي في تصريح لـ «الشعب»، على هامش الزيارة الموجهة للإعلاميين والشركاء لمعابنة وتيرة إنجاز المعمل، إن أهمية المشروع تكمن في إنتاج مادة الإسمنت التي كنا نستوردها بمبالغ مالية مرتفعة مكلفة للخزينة. وهي مادة سنصدرها بعد 5 سنوات من الآن، يدخل مصانع طور التشغيل بوتيرة عالية منها «سيلاس». ومصنع الإسمنت لإلاخرة عموري قهي المنجز ببلدية برانيس بطاقة إنتاجية 1.5 مليون طن سنويا. يضاف إلى هذين المعملين مصنع الأجور.

ويعلو على هذه المصانع والورشات الأخرى المفتوحة في خلق مناصب شغل وامتناسص البطالة التي تقلصت ببسكرة إلى 4.93 من المائة وهي نسبة أقل من المعدل الوطني بفعل المشاريع العديدة.

وذكر والي أن ببسكرة ثروة فلاحية ونهضة سياحية واعدة وقد اتخذت التدابير العاجلة من أجل تسوية مشكل التسويق بمنع عقارات لخواص لإقامة صناعة تحويلية. كما نظمت لقاءات مع مسؤولي الجوية الجزائرية وغرفة الصناعة والتجارة لتصدير فائض الخضار المبكرة إلى أوروبا وكذا التمور تطبيقا لتوجهات السياسة الوطنية المرهنة على التصدير خارج المحروقات.

فتيدس بن بلة

## العملية التضامنية بعاصمة الأهقار أزيد من 10800 عائلة معوزة تستفيد من قفة رمضان



وجبة على الطاولة، و500 محمولة.

### المجتمع المدني يثبت حضوره في العملية

ومن أجل تقديم الإضافة وإثبات حضورها في العملية التضامنية خلال الشهر المعظم، فقد سطرت بعض الجمعيات الناشطة بعاصمة الأهقار، عمليات تضامنية لفائدة العائلات المعوزة، على غرار جمعية «نور اليتيم» والتي سطرت مشروعاً معتبراً من شأنه أن يرفع الغبن عن المعوزين. في هذا الصدد أكد شبون رمضان، رئيس الجمعية، توفير 1000 قفة و500 وجبة يومية، وتقديم منح مالية بـ5000 دج لـ40 عائلة.

في نفس السياق سطرت جمعية جزائر الخير والإرشاد والإصلاح، برامج خيرية رفقة رؤساء الأحياء من أجل إيصال الإعانات لمستحقيها وهذا عشية الشهر الفضيل. جدير بالذكر، أن عدد العائلات المعوزة المحصاة من طرف البلديات لهذه السنة، شهدت تقلصاً عن السنة المنصرمة حيث قدرت بـ11021 عائلة مقابل 15388 السنة الفارطة.

تمنراست: بن حود محمد الصالح

في إطار العملية التضامنية للتكفل الأمثل بالعائلات المعوزة خلال شهر رمضان الفضيل، كشف مدير النشاط الاجتماعي والتضامن بالنيابة لولاية «الشعب»، عن توزيع 10813 قفة لفائدة العائلات المعوزة من أجل رفع الغبن عنها ومساعدتها على استقبال شهر الرحمة في أحسن الظروف.

في هذا الصدد، أكد المتحدث أن الغلاف المالي الذي رصد لإنجاح العملية، شهد زيادة معتبرة عن السنة المنصرمة، حيث قدر بـ54.063.974.000 دج، ساهمت به جميع الهيئات المعنية بالعملية التضامنية، كالوزارة الوصية بـ7.053.674.000 دج والولاية بـ8.240.000.000 دج، وصندوق الزكاة بقرابة 4 ملايين دينار جزائري، والبلديات بأزيد من 21 مليون دج، بالإضافة لمساهمة المحسنين المقدر بـ13.690.000.000 دج، مما سيمكن الجهات الوصية بتوزيع العدد المذكور، وهذا بمبلغ 5000 دج للقفة الواحدة والمتوفرة على جميع الضرويات التي يحتاجها المواطن. كما تم الموافقة على فتح 05 مطاعم بالولاية، من شأنها توفير 1200 وجبة يومية، منها 700

### تحت إشراف رؤساء الأحياء

## أكثر من 55 ألف قفة للعائلات المعوزة بالمسيلة

خصصت مصالح ولاية المسيلة في إطار التدابير الخاصة بالتضامن المتعلقة بشهر رمضان المعظم 55999 قفة للعائلات المعوزة والفقيرة بمبلغ مالي إجمالي يقدر بـ272.136.600 دج، منها 895 قفة على عاتق البلديات و2104 قفة على عاتق ميزانية الولاية وصندوق التضامن. يضاف إليها 50 قفة من شركة سوناطراك.

وبحسب ما كشفت عنه خلية الإعلام والاتصال بالولاية، فإن ذات المصالح قد أحصت 6852 عائلة معوزة، واقترحت فتح 36 مطعماً لإفطار الصائمين، منها 06 مطاعم تابعة للهلال الأحمر الجزائري و06 مطاعم أخرى مجهزة ومعدة من قبل الكشافة الإسلامية الجزائرية، و12 مطعماً تابعة للجمعيات الخيرية.

كما تم في ذات السياق برمجة 12 مطعماً من طرف المحسنين وتهيئة 47 نقطة تخزين للمواد الغذائية المبرمجة للقفة.

في ذات الجانب، خصصت بلدية المسيلة لوحدها أكثر من 8000 قفة خصصت لـ8747 عائلة معوزة من أصل 12 ألف مسجلة بالقائمة. ولعل الجديد هذه السنة، هو إشراف رؤساء الأحياء على توزيع قفة رمضان بعد أن يستلم رؤساء الأحياء البالغ عددها 102 جمعية معتمدة، ومنها 32 جمعية لم تعد اعتمادها، تعداد القفف المسجلة بأسماء العائلات المعوزة القاطنة بالحي وبياشرون عملية توزيعها على أن تتم العملية بوصولات التسليم من أجل إنجاح العملية والقضاء على تأخر وصول القفة لأصحابها

المسيلة: عامر ناجح

### الجزائرية للمياه بغليزان

## نحو استرداد أكثر 22 مليارا من الديون العالقة

### ختان 16 طفلا معوزا في بلدية القطار بمستشفى مازونة

قامت الجمعية الولائية الحكيم ابن سينا بغليزان، بغتان 16 طفلا من أبناء العائلات المعوزة من بلدية القطار، بمناسبة اليوم العالمي للطفولة وهذا بالتنسيق مع المؤسسة العمومية

الاستشفائية بمازونة، حيث اقتنت الجمعية لباس الختان والأدوية المقدمة من جراحي المستشفى الثلاثة الذين أشرفوا على العملية. كما تثن نائب رئيس الجمعية الحبيب بن خديجة، المكلف بالوشطرة والونشريس،



تسعى المؤسسة الجزائرية للمياه بولاية غليزان، إلى استرداد أكثر من 22 مليار سنتيم من الديون العالقة لدى مشتركها بالولاية والذي لم يسددوا اشتراكاتهم في مجال استهلاك المياه.

وصرح مدير الشركة السيد عبد الله شيباني، خلال ندوة صحفية، أن هذه الشركة تعمل على استرجاع ديونها على استغلالها في استثماراتها وأشغال تهيئة وتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب للمواطنين. وتعتزم ذات المؤسسة لتحصي

ديونها، على تسهيلات تتعلق بالدفع بالتقسيط عن طريق الاعتراف بالدين والالتزام به كإجراء بين المؤسسة والزيون، حيث تسعى من خلال ذلك إلى تحقيق توازنها المالي.

من جهته مسؤول الاتصال بالوحدة الجهوية لناحية الشلف فوضيل بن موني، طمأن المواطنين بضمناً التزويد بالمياه الصالحة للشرب خلال شهر رمضان الفضيل، نافياً أي انقطاعات ستتم هذه المادة الحيوية خلال فصل الصيف.

وغرامات مالية في أحكام صادرة عن الجهات القضائية المسؤولة، بينما بقية الأبار الموجودة والمرخصة لا تكفي بدورها ولا تغطي الاحتياج من مياه السقي.

بدوره أوضح أمين عام جمعية السقاين محمد بوجلة لـ «الشعب»، أن مستقبل المستثمرات الفلاحية الموجودة حالياً بالمتيجة الغربية يهدده الجفاف، وهم يترجون المسؤولين في أن يعيدوا النظر في مقدار حصة مياه السقي، ثم إنهم كانوا ينتظرون من مسيري ديوان السقي أن يضاعف الحصة للموسم الجاري والتي كانت تمنح للفلاحين في السنوات الماضية والمقدرة بـ6 آلاف متر مربع، إلا أن الرقم تقلص بمعدل نصف تلك الكمية، وهو ما يجعل مستقبل المنطقة في خطر حقيقي.

أما رئيس الغرفة الفلاحية مجاجي الطاهر، فقال إن الكمية التي تم تخصيصها للسقي خلال هذا الموسم، لا تكفي إلا لسقي ما يقارب 1500 هكتار، وأنه كان يتوجب على المسؤولين تخصيص كمية مهمة للسقي وليس استغلالها في مياه الشرب. وأوضح الأمين الولائي لاتحاد الفلاحين رشيد جبار أيضاً، بأن مشكل حصة السقي للمتيجة الغربية يظل قائماً، وليس هناك من حل سوى الزيادة في حصة المياه الموجهة لسقي المساحة الكلية، وأن أي إخلال بتلك الكمية، سيرهن مستقبل المحاصيل الفلاحية من الخضروات والحماض والفواكه.

البلدية: لينة ياسمين

## دائرة المحمدية تحت ضغط المقصين من السكن إيداع شخص الحبس بتهمة الإخلال بالنظام العام ببلدية الغمري

طرف المقصين كليا من السكن الاجتماعي، حيث أقدم هؤلاء على الاحتجاج في حضور والي ولاية معسكر لمراسم توزيع مفاتيح السكنات الاجتماعية بالتطبع الحضري الجديد بالمحمدية. وقد وضعت عملية توزيع السكنات رئيس دائرة المحمدية في حرج شديد، حيث نجا المسؤول بأعجوبة من قبضة المحتجين بعد تدخل ملحوظ لعناصر الأمن التي أحاطت برئيس الدائرة بعد مغادرة مكب الوالي وأنقذته من قبضة المحتجين الغاضبين. وفي الوقت الذي أنهت فيه لجنة تحقيق ولأية، أوفدت مصالح دائرة المحمدية أخرى للتحقيق في عملية توزيع السكنات الاجتماعية والسكنات الموجهة للقضاء على السكن الهش، بناءً على تعليمات والي معسكر الغفاني صالح التي جاءت لتلبية مطالب المقصين من الحصة السكنية المعلن عنها مؤخراً واستكمالاً لعمل لجنة الطعون للولاية ومن أجل إضفاء الشفافية والعدالة الاجتماعية في



رفع أصحاب مستثمرات فلاحية فردية وجماعية بالمتيجة الغربية، أمس الأول، طلباً للجهات الوصية المسؤولة، للتدخل من أجل رفع حصتهم الموجهة لسقي حوالي 9 آلاف هكتار من الأراضي وإعادة النظر في الحصة التي تم تخصيصها لهم في الموسم الفلاحي للعام الجاري.

على الحدود بين ولايتي عين الدفلى والبلدية، وهي قليلة جداً ولا تكفي احتياجات الفلاحين المستثمرين ولا تغطي المساحة الكلية المسقية، وهو ما يهددها بالتعرض للجفاف والقضاء على المنتج الفلاحي، المتمثل في أشجار الحوامض والفاكهة والخضروات والحبوب، مؤكداً أن مسيري تلك المستثمرات الفلاحية، لجأوا إلى حفر آبار ارتوازية غير قانونية، مما عرضهم إلى عقوبات

دق المسؤولون المعنيون بقطاع الفلاحة في المتيجة الغربية ناقوس الخطر. وأوضح رئيس جمعية السقاين أحمد عبد السلام، في لقاء مع «الشعب»، أن طلبهم بسيط، يتمثل في ضرورة التعجيل باستدراك الحصة التي تم تخصيصها لسقي ما يقارب من 9 آلاف هكتار، كون تم تحديدها بـ3 آلاف متر مكعب لكل هكتار للموسم الجاري 2016 والمقتطعة من مياه سد المستقبل

خلقت عملية ترحيل وإعادة إسكان العائلات القاطنة بحي القوادرية في المحمدية بمعسكر، موجة من الاحتجاجات بين العائلات المقصية من الترحيل بعد أن تم هدم سكناتها الهشة، وهي العائلات التي لفظها التوسع الأسري وحرمانها من الاستفادة من سكنات متفردة لكل حالة على حدة، بسبب الإجراءات المعمول بها في البرامج السكنية المخصصة للقضاء على السكن الهش وضعت على أساس منح سكن واحد مقابل هدم سكن واحد.

ومثل المحرومين من السكن اللائق البديل عن السكن الهش، أجمع المستفيدون من السكن الاجتماعي، ضمن حصة 350 وحدة سكنية بالقطب الحضري الجديد الاحتجاجات، نهاية الأسبوع الماضي، في بلدية المحمدية، وهم فئة اعترضت ترحيلهم جملة الطعون المقدمة في شأنهم من

### انسداد بعض المجالس الشعبية المنتخبة

## والي بجاية يحذر المنتخبين من تعفن الوضع ويلوح بتطبيق القانون



يحافظ على المصلحة العامة للمواطنين ومساعدتهم على الاستقرار.

### شبكة الطرق محور أشغال منتدى رؤساء المؤسسات بجماعة أبو داو

أكد رابعي مدير الأشغال العمومية بولاية بجاية، أمس الأول، أنه من مجموع 803 طريق ولائي، يوجد 143 كلم تعاني الاهتراء، ومن مجموع 300 طريق بلدي، هناك 800 كلم مازالت عبارة عن مسالك، وما زاد حال الطرق رداءة في الأونة الأخيرة، عدم ترميم الطرق بعد ربط السكان بغاز المدينة، بالرغم من إلحاح مديرية الشغال العمومية على ضرورة الترميم.

وجاء تصريح مدير الأشغال العمومية، خلال تدخله في إطار سلسلة اللقاءات التي ينظمها منتدى رؤساء المؤسسات مع قطاع الأشغال العمومية، حيث تم التطرق إلى واقع الأشغال العمومية، سيما ما تعلق بمدى تقدم أشغال الطريق السيار شرق -غرب، ومحور الطرق الأربعة ليجاية، وشبكة الطرق. مضيفاً أن مشروع الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين بجاية وتيزي وزو، توشك أشغال الترميم على الانتهاء، وقد خصص له غلاف مالي قدر 700 مليون سنتيم.

أما مشروع الطريق السيار شرق -غرب، الرابط بين بجاية وأحنيف بالبويرة، سيتم فتح الشطر الأول

أكد أولاد صالح زيتوني والي بجاية، بأن المجالس الشعبية البلدية التي تشهد انسداداً سيتم حلها، ومنها بلديات أقبو، تمقرة وسمعون، عطل شؤون المواطنين، كما ساهمت في فرملة التنمية وزادت من معاناة المواطنين.

الوالي حذر، أمس، خلال فوروم الصومام، المنتخبين المحليين على مستوى هذه البلديات، من مغبة إصرارهم على مواصلة هذه النزاعات والخلافات بينهم، مؤكداً أنه سوف يلجأ إلى حلها وفق القانون، وهذا حفاظاً على استقرار هذه البلديات واستكمالاً للمشاريع التنموية المعطلة والمجمدة. كما ذكر على سبيل المثال بلدية أقبو، التي تعد من أكبر بلديات الولاية، والتي تملك في خزينتها أزيد من 600 مليار سنتيم لم يتم استغلالها، فضلاً عن إحصاء أزيد من ألف مليار سنتيم، عبارة عن مخلفات مالية منذ سنة 1999.

السيد زيتوني أضاف، أن الدولة قدمت دعماً كبيراً لولاية بجاية، كما حرصت كل الحرص على النهوض بالتنمية من خلال تفعيل كل المشاريع التنموية، لمساعدة السكان على الاستقرار وإزالة كافة العرائل التي تصادفهم، والإفراج بالتنمية المحلية، سواء على مستوى البلديات أو المديرات التنفيذية.

وتأسف الوالي نظراً لوجود هذا الانسداد الذي دام طويلاً دون أسباب مقنعة، كون هذه المجالس تم انتخابها من طرف المواطنين لتجسيد المشاريع التنموية في شتى القطاعات، وعدم أخذهم رهاثن بسبب صراعات لا تقني ولا تسمن من جوع. الوالي أضاف، أنه قام ببعية المجلس الشعبي الولائي على توقيع ميزانية 2016، بهدف دفع أجور العمال والموظفين وإيادهم عن الآثار السلبية لهذه الأزمة، كما وجه نداء للمنتخبين المحليين، دعاهم من خلاله إلى التحلي بالتعقل والابتعاد عن الخلافات، وأن يكونوا في مستوى المسؤولية تجاه الثقة التي منحها المواطنون إياهم.

أولاد صالح زيتوني قال، «عودوا إلى جادة الصواب، قد بلغ السيل الزبي»، وهي عبارات تحمل في طياتها ضرورة العدل عن قرار الانسداد الذي تعيشه بعض البلديات، وحذر من اللجوء إلى الحل القانوني للمجالس المحلية المذكورة، في إطار قوانين الجمهورية التي تعطيها الصلاحيات كي

بجاية: بن النوي توهايم

## إعادة تنظيم مخطط المرور بالحراش تسهيل سيولة المركبات بوسط المدينة



وأصحاب السيارات. والوصول إلى وسط المدينة دعمه فتح طريق على اتجاهين بعدما كان ممنوعا وبالإمكان حاليا، المرور عبره بدءا من ديوان الترقية دون الصعود إلى ثانوية أوريدة مداد، وبإمكان القادمين من الجهات الأخرى الاستفادة من ذلك.

وهذا المخطط المروري الجديد استطاع في فترة وجيزة من تقليص نسبة الإزدحام بشكل ملحوظ على غرار ما كان سائدا في السابق كما يعود الفضل هنا إلى أعوان الشرطة الذين يساهمون بقسط كبير في دعم هذا العمل من خلال تسهيل مرور المركبات، خاصة في أوقات الذروة.

وبالتوازي مع ذلك، فإن النقطة السوداء في بلدية الحراش هي كثرة المواقع العشوائية، غير قانونية، طريق عمومي استولى عليها شباب شعارهم الأسترزاق «كما يقولون لا أحد يطالبهم بوضع حد لهذه الاعتداءات النفسية اليومية على المواطن فإلى متى مثل هذه الممارسات؟»

## وكالة الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية ولواحقها بالمدية المسؤولون يطالبون بالانتقال إلى مقر لائق



ولرد صريح من طرف بلدية المدية بقصد الموافقة على ترميم سقف المركز أومنحها مقرا آخر، منبهة في هذا الصدد بأن وضعية المحل المشغول تعد صعبة، سيما عند تساقط الأمطار وأضحت تمس بسمعة هذه المؤسسة العمومية والولاية على حد سواء ولا تسمح بأي حال من الأحوال بتطبيق تعليمات الحكومة في مجال تحسين الخدمة العمومية.

وألحّت رئيسة هذه الوكالة الوحيدة بهذه الولاية، على السيد والي الولاية التدخل في أقرب وقت بقصد تحويل مقر هذا المركز من حي المصلي إلى مقر آخ، كون أن المحل الحالي لا يصلح لممارسة نشاط المؤسسة المعتمد من توفير الكراسي المتحركة، الدرجات النارية للأشخاص المعاقين حركيا، الأحدية الإصطناعية والأفرشة الطبية والأحزمة الخاصة، عند تهطل الأمطار، حيث تغمر المياه المتدفقة من السقف مكاتب مخزن المؤسسة، متسائلة عن جدوى صرف مبالغ مالية ضخمة لأجل إعادة تهيئة هذا المقر، في الوقت الذي منعت فيه مصالح البلدية إدارة هذه المؤسسة القيام بأي أعما تهيئة لكون أن المركز التجاري مكان وجود مقر هذه المؤسسة.

أعاد مسؤولو بلدية الحراش تنظيم مخطط المرور عبر الطرقات المؤدية إلى نقاط حساسة كوسط المدينة وبومعطي، بعدما كانت تعاني ازدحاما شديدا نظرا لانعدام مداخل أخرى غير التي هي معروفة لدى مستعملي هذه الممرات عندما يقصدونها.

### جمال أوكيلي

وجاء العمل لفك الاختناق والتحكم في سيولة حركة السيارات بحكم المنطقة تكثر بها الأسواق، وحاليا فإن الطريق إلى ما يعرف بـ «دي 15» أصبحت ذات اتجاه واحد إلى غاية «الجسر» ولا يحق لأي سائق أن يعرج عبر الزوايا لاختصار لأنها أصبحت ممنوعة والكثير لم يعودوا على ذلك بالرغم من وجود إشارات واضحة.

هذا ما سمح بتسجيل سرعة كبيرة في الوصول إلى نواحي بومعطي دون أي تعطيل خاصة مع إزالة ذلك السوق الفوضوي وإعادة المكان لأهله من سكان وكالة الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية ولواحقها بالمدية

طالبت رئيسة وحدة الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية ولواحقها بالمدية، من رئيس بلدية عاصمة الولاية، التدخل العاجل، لتوفير لمؤسساتها محلا والسماح لعمالها بممارسة نشاطهم في ظروف إنسانية أحسن، على اعتبار، أن الفضاء الذي توجب به هذه الوحدة من سنوات بات معرضا للهدم في أي وقت.

### م. أمين عباس

وذكرت مسؤولة هذه المؤسسة التي يؤدي فيها هؤلاء العمال مهامهم، اتجاه فئات هشة من ذوي الحاجات الخاصة، معطوبي الثورة التحريرية، وضحايا الواجب الوطني، مجددة حاجتها الماسة،

### سيدي بلعباس

## سقوط مميت لطفل من أعلى جسر

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية سيدي بلعباس لإجلاء جثة طفل يبلغ من العمر 14 سنة لقي حتفه إثر سقوطه من أعلى جسر بلدية وادي سفيون، الضحية المدعو (ت.ز) والبالغ من العمر 14 سنة لفظ أنفاسه الأخيرة بعين المكان نظرا لإصاباته البليغة، لتباشر مصالح الأمن تحقيقا حول الحادثة لتحديد أسباب الوفاة وظروفها.

سيدي بلعباس: غ.ش

## المخطط التوجيهي للتهيئة لولاية الجزائر توسيع العاصمة إلى الولايات المجاورة

يتوقع من المخطط التوجيهي للتهيئة لولاية الجزائر (2015 - 2035) إعطاء صورة حديثة وحضارية لعاصمة البلاد من خلال استحداث مدن جديدة وذكية وانجاز بنى تحتية عالية الجودة سمح بتحسين الإطار المعيشي والخدمات للمواطن.

وسيمكن تطبيق المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية الجزائر، على تصنيف أزيد من 39 ألف هكتار من الأوعية العقارية كمناطق عمرانية بالعاصمة، حسبما ورد في التقرير التوجيهي الملحق بهذا الملف.

وحسب ما جاء في ملف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية الجزائر والذي صادق عليه منتخبو المجلس الشعبي الولائي بالأغلبية خلال دورة عادية فإن 39 ألف هكتار من المساحات العقارية بالعاصمة سيتم تصنيفها كمناطق عمرانية بما يمثل 52 بالمائة من إجمالي مساحة 77 ألف هكتار التي يعنى بها المخطط، كما تحقّق هذه النسبة توازنا مع المساحات المصنفة بغير العمرانية بالعاصمة والتي تمتد على مساحة 34.179 هكتار أي ما يعادل 44 بالمائة من إجمالي المساحة التي شملتها الدراسات الخاصة بالمخطط الذي استغرق إعداده أزيد من 8 سنوات وقد أشرف عليه مكتب دراسات برتغالي، ووفقا لذات الملف فإن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير أشار إلى وجود 27 هكتارا ضمن المناطق العمرانية والمدرجة كفضاءات تاريخية وثقافية وجب الحفاظ على طبيعتها وأبرز المناطق المدرجة في هذه الخانة القطاع المحفوظ لمدينة القصبة العتيقة ومعالمها التاريخية.

وبعد إنهاء المديرية الاستقصاء العمومي والذي مرّ على مكتب الدراسات البرتغالي، لتتم المصادقة عليه من قبل أعضاء المجالس الشعبية، بهدف مباشرة تنفيذه بعد مصادقة الوزير الأول وعرضه بالجريدة الرسمية والقضاء على فوضى التوسع العمراني، سيشرع في مباشرة أشغال المرحلة الثانية من مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.



من طرف أعضاء المجلس الولائي المخطط ميزانية 1000 مليار سنتيم.

وسيسمح تنفيذ المشروع بتوسيع العاصمة وضغطها إلى الولايات المجاورة تمييزا والبلدية، في إطار، لاسيما وأنها تعد من أصغر عواصم العالم مساحة وتشتكي من نقص في العقار مما حال دون انجاز مشاريع تنموية، كما أنها بحاجة ماسة إلى قانون خاص يسيرها ويوازن بين بلدياتها من أجل مواكبة عواصم العالم، وعليه فإن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سيمكن من أزمة العقار التي تتيق إنجاز مختلف المشاريع، على اعتبار وجود 26 بلدية على مستوى العاصمة لا تملك أوعية عقارية لإنجاز مشاريع خاصة السكنية منها، مما يضطر للبحث عن أوعية عقارية خارج بلدياتها.

## أزيد من 39 ألف هكتار موجهة لإنجاز مناطق عمرانية

### المدرسة العليا للدراسات التجارية بالقلبية

## تلبية حاجيات المؤسسة الاقتصادية في تكوين الطلبة

نجيب» إلى أن المنتدى يتدرج ضمن توجيهات وزير التعليم العالي والبحث العلمي المتعلقة بتقريب الجامعة من المؤسسة الاقتصادية بحيث يعتبر فرصة سانحة للتعرف على حاجيات المؤسسات من الموارد البشرية المؤهلة وحاجيات الطلبة فيما يتعلق بنوعية التكوين، مؤكدا على أن نوعية التكوين التي يتلقاها طلبة المدرسة مكنتهم من الاستفادة من فرص عمل مباشرة بمختلف المؤسسات بما يعادل 98 بالمائة خلال العام الأول من تخرجهم ويرجع ذلك تحديدا إلى مستوى التكوين الاحترافي والأكاديمي المحصل عليه من جهة والتواصل القائم مع المؤسسة الاقتصادية من جهة أخرى، بحيث استغلّت غدارة المؤسسة فعاليات المنتدى لأبرام عدّة اتفاقيات مع المؤسسات المشاركة والتي قارب عددها المائة فيما يتعلق باستقبال الطلبة لإجراء مختلف التريصات الأمر الذي يسفر عن توطيد العلاقة القائمة بين المدرسة والمؤسسات الاقتصادية على اختلاف تخصصاتها.



عديد المؤسسات الاقتصادية للتقريب من الطالب ليتّم عرض منتوج المدرسة المتمثل في الموارد البشرية المؤهلة على تلك المؤسسات والمطالبة بدورها بتقديم طلبياتها، فيما يتعلق بحاجتها للموارد البشرية المتخصصة حتى يتسنى للمدرسة تكييف تكويناتها وفقا لتلك الحاجيات سواء تعلق الأمر بالتكوين الأكاديمي المرتبط بمرحلة الماستر أو التكوين الاحترافي المرتبط بالمرحلة التحضيرية أو القاعدية، كما أنّ المدرسة تبقى دوما بحاجة ماسة لتلك المؤسسات من أجل تمكين الطلبة من إنجاز تربيصاتهم التطبيقية وبحوثهم العلمية، وجاء توقيت المنتدى موافقا للعديد من الطلبة لايداع سيرهم الذاتية لدى مختلف المؤسسات العارضة.

وعن طبيعة الاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات المشاركة بالمنتدى، أشار مدير العلاقات الخارجية والتكوين المتواصل بالمدرسة «باحمد أنيس

### الجزائر : سارة بوسنة

ويهدف هذا المشروع التحكم في العمران وترشيد إستعمال الأراضي من أجل تلبية الاحتياجات في إطار التنمية المستدامة، بحيث يرمي هذا المخطط إلى تصاميم التهيئة ويحدّد التخصص العام للأراضي بتوسيع المياني وتمركز المصالح والنشاطات التجهيزات الكبرى ويتم من خلالها وضع مخططات لاستغلال الأراضي الفلاحية.

وسيمكن تجسيد هذا المخطط من استحداث مدن ذكية بالعاصمة، وسيفتح مجالات ذات نوعية حديثة بتقنيات تكنولوجية جديدة ولن يكون ذلك إلا بعد مواجهة صارمة لفوضى العمران، كما سيسمح هذا المخطط الذي حددت مدته بـ 20 سنة بتوفير 500 هكتار من الأراضي من أجل بث عديد المشاريع التنموية الجديدة التي ستسمح بجلب مداخيل جديدة للولاية. وخصّصت الحكومة بعد المصادقة على المخطط

أكد مدير المدرسة العليا للدراسات التجارية بالقلبية «ناصر دادي» على هامش الطبعة الثانية لمنتدى التوظيف والتكوين المنظم على أن هيبته ماضية في تقريب الطالب من المحيط العملي من خلال ربط صلات التواصل المباشر مع المؤسسة الاقتصادية وتصبو حاليا إلى تحصيل مجمل حاجيات المؤسسات الاقتصادية من حيث الموارد البشرية المؤهلة ملائمة أنماط التكوين مستقبلا تماشيا وهذه الحاجيات.

### القلبية : علاء ملزي

وقال مدير المدرسة المختص في المناجمنت الاستراتيجي وتسيير الموارد البشرية بأن المنتدى يعتبر الثاني من نوعه بالقلبية وبلغ هذه السنة عدده التاسع منذ إنشاء المدرسة، وتتمحور فلسفته حول الانفتاح على الواقع الاقتصادي والاجتماعي من خلال دعوة

الصحافي الصحراوي ماء العينين لكحل في شهادة عن الراحل محمد عبد العزيز

## تنفس القضية الوطنية وتركها في أوج انتصاراتها الدبلوماسية

مدّ يده للسلام دون أن يتخلّى عن السلاح

الشعب من مختلف المناورات، فهل بعده سيحظى الصحراويون بقائد بنفس المميزات ليواصل مسيرة النضال إلى غاية الحرية؟

■ محمد عبد العزيز لم يكن نبيا، هو مناضل صحراوي مثل الكثير من المناضلين، لكن صحيح أنه كان مناضلا من معدن نادر عرف كيف يتحمل المسؤولية حين أقيمت على كاهله، فيجب أن نتذكر أنه لم يبحث عنها، ولم يسعى لها، بل أرغمه رفاقه على تحملها بعد سقوط الشهيد الولي في ساحة الشرف، ثم أرغم مرات عديدة على تجديد تحملها رغم سعيه خلال العشر سنوات الأخيرة للتخلي لترك الآخرين لتجربة القيادة. ولكن علينا أن لا ننسى أن الشعب الصحراوي فقد قبله أيضا الشهيد الولي مصطفى السيد، وهو الذي كان باعتراف الرئيس الراحل نفسه، رجلا لن تشهد الصحراء الغربية مثيلا له لقرون. لكن استشهاد الشهيد الولي لم يترك الصحراويين عاجزين ودون قيادة، بل ولدت قيادة الرئيس الراحل الذي نتحدث عنه الآن.

### القضية الصحراوية ليست قضية زعيم واحد تنتهي بنهايته

أنا لا أشك باتاتا في أن الصحراويين اللاتي أنجب الشهيد الولي مصطفى السيد، والشهيد محمد عبد العزيز، ولأشحة الشهداء الأفاضل كثيرة لا مجال لذكرها هنا، لا أشك في قدرتهن على إنجاز قيادات ومناضلين أفاضل كثر ينتظرون فقط أن تدق ساعة تألقهم، وتحملهم المسؤولية، فالقضية الصحراوية لم تكن يوما قضية أفراد، ولا قضية زعيم واحد تنتهي بنهايته، بل كانت منذ

الوهلة الأولى قضية الشعب، احتضنها، تحملها، قادها، ولم يأتين عليها أحد ولا حتى القيادات الذين اختارهم، بل كان يدفعهم للمزيد من التضحيات حتى تساقطوا واحدا واحدا ولم يبدلوا ولم يتراجعوا أو يخنعوا. لهذا أقول بأن خسارتنا لرئيسنا رحمة الله عليه، مصاب جلل، ولكننا قوم مؤمنون، وقوم سنحفظ له جميله، ونحفظ ذكره في قلوبنا، ولكننا كما وعدناه «سنمضي إلى ما نريد، وطن حر ونصر أكيد»، إن شاء الله.

■ **رحل المفيد وبقيت القضية الصحراوية، فما توقعناكم لما تحمله لها الأيام خاصة مع التعتت المغربي الذي يصير على «شرعنة» احتلاله؟**

■ تعنت المغرب مثله مثل تعنت كل القوى الاستعمارية في كل العصور. وكأنها تستلهم من نفس الغياء والكبر والعزة بالإثم. تعنت المغرب سبقه تعنت فرنسا في الجزائر حين كان ديغول يصير أن الجزائر فرنسية، ومثله تعنت الأبارتايد حين كان يرى أن الشعب الجنوب أفريقي مجرد قطع من العبيد، ومثله تعنت فرعون حين استصغر نبي الله موسى وطغى وتكبر، ولكن الله أكبر.

■ إذن تعنت المغرب لا يخيفني، وما دام الشعب الصحراوي متحد، ومدرك للتحديات التي أمامه، فلكي ثقة أننا سنشهد يوما اندحار هذا السرطان الذي ينخر جسم الشعوب المغاربية والقارة الأفريقية، ويعطل كل شيء.

■ أما عن إصرار المغرب على شرعنة الإحتلال، فقد حاول كل جهده ولم يدخر شيئا، ولمن يتمكن من ذلك اللهم إلا إذا قضى على كل أبناء وبنات الشعب الصحراوي وبادهم عن آخرهم، فما دام هناك صحراوي واحد، ستظل هناك مطالبة وكفاح من أجل الاستقلال.

■ باختصار، سيكون نجاح المغرب في فرض احتلاله، النهاية المحتومة للأمم المتحدة، وللقانون الدولي، وللمنطق والعقل، وللسلام والاستقرار، وللعدالة وحرية الشعوب، وسنعود جميعا في هذه الكرة الأرضية، وليس فقط في شمال أفريقيا، لقانون الغاب، وللعصور الوسطى. ساعتها، لن يتحدث أحد عن شرعية أو مشروعية، وستكون النار والحديد اللغة العالمية الجديدة الوحيدة التي يحتكم إليها.



كان فارسا في الحرب وشجاعا في السلم

الصحراوية، طبعاً لم يكن وحده، ولكنه كان من أبرز القادة العسكريين الذين ركعوا جيش الإحتلال إن لم يكن أبرزهم على الإطلاق. ولم يدع يوماً بطولية أو قدرة، رغم أن رفاقه اعترفوا له بذلك وأقروا به، حتى أولئك الذين عارضوه لسبب أو لآخر.

■ إنجازاته، هي إنجازات المرحلة التي قادها، فلقد نجح عسكرياً في تركيع جيش الرباط وأرغم الحسن الثاني على اللجوء لفرنسا وأمريكا والأمم المتحدة منذ أواسط الثمانينات لإقناع الصحراويين بوقف إطلاق النار والقبول بالسلام. وعلى الجبهة الدبلوماسية، نجح هو ورفاقه في كسب اعترافات تزيد من 84 دولة عبر العالم بالجمهورية الصحراوية، والحصول على العضوية للجمهورية في

الاتحاد الأفريقي، وأسمع صوت الشعب الصحراوي في كل المنابر الدولية في الأمم المتحدة، وفي الاتحاد الأوروبي، وفي المنظمات المختلفة في أمريكا اللاتينية، ناهيك عن المنابر الأخرى الحزبية، والإقليمية وفي كل دول العالم تقريبا. وعلى المستوى السياسي، أرغم هو ورفاقه المغرب على الاعتراف بأن لا سيادة له على الصحراء الغربية، فقبول المغرب بمخطط السلام، يعني قبوله بقرارات وبرؤية الأمم المتحدة، وبالتالي القبول بأن هناك نزاع، وهناك قضية تصفية استعمار، وبالتالي استعمار واحتلال بالقوة العسكرية. هذا في حد ذاته من أهم المكاسب في نظري حتى الساعة، لأن الشعب الصحراوي بدأ ثورته غربياً وغير معترف به حتى من قبل الجيران، وفي 1991 أقرت الأمم المتحدة كلها، والمنظم الدولي بأن هناك ثورة صحراوية، وهناك حركة تحرير اسمها جبهة البوليساريو، وهناك محتل للصحراء الغربية اسمه المغرب. أما على المستويات الاجتماعية، فقد نجحت الدولة الصحراوية بقيادته في تحقيق إنجازات ضخمة في التعليم، وفي الصحة، وفي مشاركة المرأة في كل المجالات، وفي حماية المخيمات من عديد الأفات التي تصيب عددا كبيرا من الدول الأفريقية. ثم، رحل والقضية الوطنية في أوج انتصاراتها الدبلوماسية،

والسياسية وفي أوج قدراتها العسكرية. حتى في رحيله رحمة الله عليه، قدم للقضية الوطنية خدمة أخرى إذ تداعى الجميع لنبا فقده. كل وسائل إعلام العالم تناولت الخبر الآن، وكل الدول والهيئات التفت الآن لهذه البقعة من الأرض تسأل وتتساءل من سيأتي بعده رحمة الله عليه؟ وكيف ستتطور الأمور؟ وهل سيكون من سيأتي بعده حكيما كسيما مثله، أم سيكون قائدا جديدا يغير مجريات النزاع بشكل أو آخر؟ وكان مصيره رحمة الله عليه أن يخدم قضية شعبه حيا وميتا.

■ محمد عبد العزيز كان قائدا محنكا استطاع أن يحفظ القضية ويصون وحدة

الصحراويين الذين ركعوا جيش الإحتلال إن لم يكن أبرزهم على الإطلاق. ولم يدع يوماً بطولية أو قدرة، رغم أن رفاقه اعترفوا له بذلك وأقروا به، حتى أولئك الذين عارضوه لسبب أو لآخر. إنجازاته، هي إنجازات المرحلة التي قادها، فلقد نجح عسكرياً في تركيع جيش الرباط وأرغم الحسن الثاني على اللجوء لفرنسا وأمريكا والأمم المتحدة منذ أواسط الثمانينات لإقناع الصحراويين بوقف إطلاق النار والقبول بالسلام. وعلى الجبهة الدبلوماسية، نجح هو ورفاقه في كسب اعترافات تزيد من 84 دولة عبر العالم بالجمهورية الصحراوية، والحصول على العضوية للجمهورية في الاتحاد الأفريقي، وأسمع صوت الشعب الصحراوي في كل المنابر الدولية في الأمم المتحدة، وفي الاتحاد الأوروبي، وفي المنظمات المختلفة في أمريكا اللاتينية، ناهيك عن المنابر الأخرى الحزبية، والإقليمية وفي كل دول العالم تقريبا. وعلى المستوى السياسي، أرغم هو ورفاقه المغرب على الاعتراف بأن لا سيادة له على الصحراء الغربية، فقبول المغرب بمخطط السلام، يعني قبوله بقرارات وبرؤية الأمم المتحدة، وبالتالي القبول بأن هناك نزاع، وهناك قضية تصفية استعمار، وبالتالي استعمار واحتلال بالقوة العسكرية. هذا في حد ذاته من أهم المكاسب في نظري حتى الساعة، لأن الشعب الصحراوي بدأ ثورته غربياً وغير معترف به حتى من قبل الجيران، وفي 1991 أقرت الأمم المتحدة كلها، والمنظم الدولي بأن هناك ثورة صحراوية، وهناك حركة تحرير اسمها جبهة البوليساريو، وهناك محتل للصحراء الغربية اسمه المغرب. أما على المستويات الاجتماعية، فقد نجحت الدولة الصحراوية بقيادته في تحقيق إنجازات ضخمة في التعليم، وفي الصحة، وفي مشاركة المرأة في كل المجالات، وفي حماية المخيمات من عديد الأفات التي تصيب عددا كبيرا من الدول الأفريقية. ثم، رحل والقضية الوطنية في أوج انتصاراتها الدبلوماسية،

والسياسية وفي أوج قدراتها العسكرية. حتى في رحيله رحمة الله عليه، قدم للقضية الوطنية خدمة أخرى إذ تداعى الجميع لنبا فقده. كل وسائل إعلام العالم تناولت الخبر الآن، وكل الدول والهيئات التفت الآن لهذه البقعة من الأرض تسأل وتتساءل من سيأتي بعده رحمة الله عليه؟ وكيف ستتطور الأمور؟ وهل سيكون من سيأتي بعده حكيما كسيما مثله، أم سيكون قائدا جديدا يغير مجريات النزاع بشكل أو آخر؟ وكان مصيره رحمة الله عليه أن يخدم قضية شعبه حيا وميتا.

■ محمد عبد العزيز كان قائدا محنكا استطاع أن يحفظ القضية ويصون وحدة

حول الصحافي الصحراوي والمدافع عن حقوق الإنسان السيد ماء العينين لكحل حوار له «الشعب»، إلى شهادة حية عن الرئيس الراحل محمد عبد العزيز، فتحدث عنه كقائد وكإنسان، عدد إنجازاته وأحصى انتصاراته، وعزج على مستقبل القضية بعده وعن المهمة الصعبة التي تنتظر خليفته.

حوار: آمال مرابطي

■ «الشعب»: بداية كيف استقبل الشعب الصحراوي رحيل المغفور له القائد الفذا محمد عبد العزيز. وما وقع هذا الرحيل على القضية الصحراوية؟

■ ماء العينين لكحل: الشعب الصحراوي شعب مؤمن بقضاء الله، ولكن أستطيع القول، دون أن أبالغ، أن النبا قد وقع علينا جميعا وقع الصاعقة. فنقدان الفقيه المجاهد، الشهيد بإذن الله، لحظة تاريخية فاصلة في القضية الصحراوية، لأن الرجل لم يكن رئيسا للجمهورية الصحراوية فقط، بل أبا ورفيقا في النضال للجميع، احتك به أبناء شعبه في الحياة اليومية كواحد من عامتهم، وعرفوه عن قرب كجار، وكموطن عادي يعيش بينهم في خيمته مثلهم جميعا، يناقشهم، ويتبادل معهم وجهات النظر بكل أريحية وتواضع، يستمع للكبير وللصغير، وبيته مفتوح للجميع في أي وقت. رحل هذا المجاهد الذي لم يلق، ولم يستسلم للإحتلال ولا للضغوطات الهائلة الممارسة عليه من كل اتجاه، ليس فقط ضغوطات مهمته الكبيرة كرئيس دولة وأعلى سلطة سياسية فيها، بل والضغوطات الدولية عليه، وضغوطات أعداء القضية الوطنية، وحملات التشهير التي نعرفها جميعا ضد شخصه رحمة الله عليه. أما عن وقع هذه الخسارة الجسيمة، فشخصيا أعتقد

أن وفاة الرئيس محمد عبد العزيز في هذه المرحلة خسارة كبيرة للمجتمع الدولي، وللسلام، وللضمير الإنساني، وعلينا أن ننتظر ونأمل أن يتولى رئاسة الجمهورية من بعده من سيحسن مواصلة مسيرتنا النضالية التي تهدف لأمر واحد، هو التحرر والحرية والاستقلال والكرامة والسيادة للشعب.

■ **قلتم أن الرئيس الراحل كان يعيش وسلطكم، فكيف تقدمونه كرئيس للجمهورية الصحراوية وكإنسان؟**

■ كان رحمة الله عليه إنسانا باختصار، كان إنسانا في كل شيء. في حياته اليومية، وفي اعتباره لنفسه كمناضل بسيط، وكمقاتل بسيط بدون رتبة، وكخادم لشعبه. شارك أبناء شعبه في كل شيء، شارك في المعارك وفتح صدره لرصاص العدو دون تردد لأزيد من 16 سنة، وبشهادة كل رفاقه من المقاتلين كان من أشجعهم، ومن أبرز القادة العسكريين الصحراويين الذين ركعوا جيش الإحتلال في نهاية السبعينات والثمانينات. وحين بسط ملك المغرب، الراحل الحسن الثاني يديه للسلام، وهو في موقف ضعف، لم يستغل محمد عبد العزيز الفرصة، بل كانت لديه من الشجاعة أن يقنع رفاقه بالجروح للسلام، ووقف الاقتتال بين الأشقاء، وسمح للمنطقة أن تتنفس الصعداء وتبحث عن حل سياسي. لكن النظام المغربي، كعادته خان العهد، وانقلب على الجميع، وناور مستعملا أساليب الغادرة المعهودة. كان رحمة الله عليه حليما، وسعى بكل قوته لإقناع العالم بضرورة حل النزاع الصحراوي بالطرق السلمية لتفادي الحرب والقتل والدمار في المنطقة.

■ وكان رحمة الله عليه يرفض أن ينعت أحد الشعب المغربي بالعدو، بل كان يصير على أنه شعب شقيق، وأن مشكلتنا كصحراويين هي مع نظام المخزن المحتل، ومع النظام الطاغية وليس مع أبناء الشعب المغربي البسطاء. وكان يصير على أننا كصحراويين لسنا من يقطع صلات الرحم ولا جسور الأخوة والصدافة أبدا، بل بنبيها.

■ إذن استطيع أن أقول أنه كان شجاعا في الحرب، شجاعا في السلم، وكان همه الأول والأخير هو الحفاظ على مكتسبات شعبه، وعدم التراجع أو التخلي بتاتا عن حقه في الحرية والاستقلال. وكرئيس للدولة وقائد للشعب، كان رحمة الله عليه قريبا من الجميع، يستمع للجميع، ويسأل عن أحوالهم. كانت ذاكرته الاجتماعية عجيبة، وكأنه يعرف كل بيت، ويعرف بالتأكيد كل رجالات الشعب الصحراوي المناضلين ونسائه المناضلات، ويتابع أخبارهم، وأحوالهم، ويوصي بهم، ويهاتفهم إن أمكنه ذلك في المناسبات السعيدة أو الأليمة. يعني، أحيانا

أستغرب من القدرة التي كانت لديه لمتابعة شؤون الناس كأفراد، وفي نفس الوقت متابعة المعركة العسكرية، والمعركة السياسية، والدبلوماسية، مع الجميع. وكان قليل النوم، وكأنه يجد ساعات النهار قليلة على العمل. وكنا نعرف جميعا، أنه رحمة الله عليه يتنفس في كل لحظة القضية الوطنية، يتابعها بتفاصيلها دون كلل، ليلا كما في النهار ويتقدم الصفوف في أي

عمل وطني ليعطي المثال، سواء أكان عملا سياسيا أو عضليا حتى في فترة مرضه الأخيرة لم يتوان عن المشاركة في حملات اجتماعية رغم محاولة رفاقه ثنيه وإقناعه بضرورة الاستماع لنصائح الأطباء بالراحة. كان إنسانا متفائلا، يؤمن

بالتناس، ويرى في كل واحد أجمل ما فيه، ويحاول جهده التفاوضي عن مساوئته، وكان صدره مفتوحا للنقد، وللمعارضة، وللنقاش، يستمع لك وقد لا يكون متفقا معك، ولكنه يناقشك ويحاول إقناعك برؤيته. وأهم من كل ذلك، أنه رحمة الله كان إنسانا متواضعا، عطوفا، وجياش المشاعر، وقد رأينا كيف كان ينهار من الحزن عند فقدان مناضلين أو مواطنين رغم قوته، وجلده، ماذا سأقول، لا أظن أنني سأفقيه حقه مهما قلت.

### إنتزع اعتراف 84 دولة بالجمهورية الصحراوية

■ **أزيد من أربعة عقود قضاها الرئيس الصحراوي الراحل مناهضا ومدافعا عن حق تقرير المصير واستعادة الأرض المسلوية، فما أهم الإنجازات التي حققها في مسيرته النضالية هذه؟**

■ أهم إنجاز للرئيس الراحل أنه لم ينسب لنفسه قط أي إنجاز، بل نسبه دائما للشعب، رغم أننا نعرف بحكم معرفتنا بالأمور أنه باعتراف رفاقه المقربين كان صانع الاستراتيجيات الحربية



## فرنسا بين سندان الإضرابات ومطرقة الفيضانات منسوب نهر السين يواصل ارتفاعه ومدينة «نمور» تغمرها المياه

### السلطات تجلي آلاف الأشخاص وتغلق متحف اللوفر وأورسيه



أدى تساقط الأمطار الغزيرة إلى إجلاء آلاف الأشخاص من منازلهم جنوب العاصمة الفرنسية باريس، في حين ارتفع منسوب مياه نهر السين لأعلى مستوياته منذ أكثر من 30 عاما، ما دفع السلطات لإغلاق متحف اللوفر وأورسيه خوفا على مقتنياتها النادرة، وكذلك أحد خطوط مترو الأنفاق.

يواصل منسوب مياه نهر السين بباريس في الارتفاع حيث تجاوز 5,60 مترا صباح أمس الجمعة، وتوقع الخبراء أن يبلغ ذروته (6,20) أمتار، ما يندرج بسيناريو كارثي إذا وصلت الأمطار في التساقط على شكلها الحالي. وأدت أحوال الطقس السيئة التي تعرفها العاصمة الفرنسية منذ بداية الأسبوع الجاري إلى غلق بعض خطوط مترو الأنفاق كما تم غلق متحف اللوفر وأورسيه لقربيهما من النهر ولنقل القطع الفنية الموجودة في قبويهما إلى أماكن آمنة. وغمرت مياه نهر «لو لوان»، وهو أحد روافد نهر السين، مدينة نومور بضاحية باريس الجنوبية، وتم إجلاء آلاف من سكانها.

وخلفت الفيضانات لحد نهار أمس بفرنسا، قتلين، الأول كان يمتطي حصانا حاول قطع حقل مغمور بالمياه بجنوب باريس، والثاني سيدة مسنة تبلغ من العمر 86 عاما عثر على جثتها في منزلها الذي غمرته المياه في بلدة صغيرة جنوب غربي باريس في وقت متأخر الأربعاء.

### تضامن بين السكان

وعرضت إذاعة «فرانس أنفو» الفرنسية على مستمعيها صباح أمس الجمعة ريبورتاجا من مدينة نومور، التي تضررت كثيرا بفعل هذه الفيضانات، وتوقفت عند أشكال التضامن الكبير بين سكان المنطقة.

وأظهر الريبورتاج أن السكان قدموا مساعدات للمواطنين المتضررين من ملابس وغيرها، كما أن هناك من فتحوا أبواب منازلهم في وجه من اضطروا إلى إخلاء بيوتهم بطريقة مستعجلة. ويتقاسم الفرنسيون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا تظهر مناطق مختلفة من العاصمة باريس غمرتها المياه، كمحطة القطار «انفاليد»، وأمام هذا الوضع، تم بناء جدار حديدي لوقف تدفق المياه نحوها.

وقالت صحيفة «لوباريزيان» إن منطقة سان إي مارن بضاحية باريس هي الإقليم الأكثر تضررا، حيث تسقط التيار الكهربائي عن 9400 منزل، ثم إقليم ليسون بـ6500 منزل، ولايزال ألفا منزل بدون تيار كهربائي في منطقة «لو لوار» بجنوب باريس. ومع هذا الوضع، عادت إلى أذهان الباريسيين الكارثة الطبيعية التي عاشتها العاصمة الفرنسية قبل أربعين سنة، وما خلفته من خسائر كبيرة.

وقال لودفيك فايتز، المسؤول في معهد التهئية

المعمارية بباريس وضواحيها، في لقاء مع مجلة «لونوفيل أوبسرافتور» إنه «في حال حصول أي فيضان ستكون السلطات مجبرة على إجلاء 800 ألف شخص، وسيكون 400 ألف مسكن معرضا لأضرار في باريس وضواحيها».

وتم إجلاء 3000 على الأقل من بين 13 ألفا هم جملة سكان منطقة نومور الواقعة على بعد 75 كيلومترا جنوب باريس مع ارتفاع مناسيب المياه إلى الطابق الثاني بالأبنية في وسط المدينة.

وفي باريس ارتفع منسوب نهر السين فوق الخمسة أمتار ما أجبر شركة (إس.إن.سي.إف) المشغلة للقطارات على إغلاق الخط الحديدي «سي» ومحطة سان ميشيل، الذي يمر بمحاذي النهر ويستخدمه السائحون للوصول لبرج إيفل وكاتدرائية نوتردام وقصر فرساي.

ووصل النهر لمستوى ارتفاع قياسي عام 1910 ببلوغه 8,6 مترا ما أجبر آلاف الباريسيين وقتها على إخلاء المناطق المنخفضة من المدينة.

وأعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حالة الطوارئ في أكثر المناطق تضررا ووعده بتوفير أموال لمساعدة السلطات المحلية على التعامل مع الأضرار الناجمة عن الفيضانات، وقال إن الأمطار الغزيرة غير المعتادة التي هطلت في جوان أظهرت الأهمية العاجلة لكبح التغير المناخي.

وقالت هيئة الأرصاد الوطنية إن منطقة باريس الكبرى شهدت في ماي أكثر الشهور هطولا للأمطار منذ عام 1960.

### الإضرابات تؤزم وضع الحكومة

يبدو أن وضع فرنسا سيئ جدا فالفيضانات من جهة والاحتجاجات والإضرابات المستمرة منذ ثلاثة أشهر من جهة أخرى، ما يزيد في تعقيد المهمة على الحكومة الفرنسية التي ترفض الرضوخ للرافضين لقانون إصلاح العمل. وتواجه الحكومة الفرنسية إضرابا مفتوحا لقطاع السكك الحديدية قبل أيام من انطلاق كأس

أوروبا 2016 لكرة القدم الأمر الذي يزيد الأمور تعقيدا عليها.

وبدأ العاملون في الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية (إس أن سي أف) وسيلة النقل الرسمية لكأس أوروبا، مساء الثلاثاء إضرابا مفتوحا هذه المرة، في ثامن إضراب منذ مطلع مارس الماضي.

وحرصا منها على تبييد حركة الاحتجاج الجديدة هذه، مارست الحكومة ضغوطا لإنجاح المفاوضات بين العاملين في السكك الحديدية وإدارة الشركة.

يذكر أن الحكومة أكدت رفضها تقديم تنازلات حول إصلاح قانون العمل. وقال فالس «التراجع سيكون خطأ سياسيا». وذكرت أوساطه «إذا تخلينا عن المشروع أو رضخنا للضغوط سنبتع رسالة بأن التعطيل يأتي بنتائج في النهاية». وقال الرئيس فرانسوا هولاند من جانبه إنه لن يتم سحب المشروع».

## بعد أن دعا الرئيس قائد السبسي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية الصيد لا يستبعد تخليه عن رئاسة الحكومة

لم يستبعد رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، تخليه عن منصبه وفق تصريحه لإذاعة تونسية أمس الجمعة وذلك بعد أقل من 24 ساعة على دعوة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقال الحبيب الصيد في حديث بثته صباح أمس الجمعة إذاعة (كسبرس أف أم) المحلية التونسية إن «بقائتي رئيسا للحكومة من عدمه رهين مصلحة تونس وإذا كانت مصلحة تونس تقتضي أن أبقى رئيسا لحكومة سابقتي وإن كانت تقتضي أن أغادر الحكومة سأفعل».

وأكد أنه علم بمبادرة الرئيس الباجي قائد السبسي المتعلقة بتشكيل حكومة وحدة وطنية قبل إعلانها ليلة الخميس-الجمعة وقال إنه سيجتمع الاثنين القادم مع الرئيس الباجي لمناقشة هذه المبادرة.

واعتبر أن مبادرة الرئيس الباجي قائد السبسي «تدخل ضمن صلاحياته الدستورية التي تخول له التقدم بمبادرات بهذا الحجم ذلك أن الرئيس مسؤول على مصلحة تونس وتم انتخابه من أجل ذلك» على حد قوله.

## انطلق الملتقى الدولي حول «مسألة الصحراء الغربية العالقة» الخميس بجامعة السوربون بباريس من أجل محاولة تسليط الضوء طيلة يومين على هذا النزاع بعد 40 سنة من احتلال الصحراء الغربية من قبل المغرب».

ويبادر إلى تنظيم هذا الملتقى تحت موضوع «المسألة (العالقة) للصحراء الغربية: أي رهان لأي أبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية» كل من جامعة باريس ديكرات السوربون ومركز السكان والتنمية والمركز الوطني للبحث العلمي والوحدة المختلطة للبحث بجامعة تور.

وقد أشار المشاركون لدى افتتاح هذا الملتقى الذي يأتي بعد يومين من وفاة رئيس الجمهورية، الأمين العام لجبهة البوليساريو الشهيد محمد عبد العزيز إلى أن مسألة الصحراء الغربية «لا تزال فقط عالقة وإنما كذلك منسية من وسائل الإعلام الدولية وغير مفهوم من الخبراء».

كما أكدوا أنهم استغرقوا 18 شهرا من العمل لتنظيم هذا الملتقى الدولي مضيفين أنهم لم يستضيفوا في هذا اللقاء العلمي «الباحثين الصحراويين ولا المغربيين».

وفي هذا الصدد فرانسيسكو كوربال باحث جامعي متخصص في الصحراء الغربية أن «هذا اللقاء يهدف إلى تحديد طرق تطبيق القانون الدولي بفضل التبادل والتعاون الجامعي».

وقد أشار باحثون أسبان خلال مداخلاتهم إلى مسألة الهوية الصحراوية التي تشكلت مع مرور الوقت والتي تنكرت لها «كليا» القوة المغربية المحتملة.

من جانبه أشار الحقوقي والجامعي الإسباني من جامعة كومبلوتانس بمدريد إيزابا بارينادا إلى العوامل الداخلية والخارجية التي ساهمت في تعزيز الهوية الوطنية لدى الصحراويين قبل وبعد الاحتلال المغربي.

## بادرت إلى تنظيمه جامعة باريس ملتقى نقاش بالسوربون حول مسألة الصحراء الغربية العالقة

وأضاف ذات المتحدث أن تعزيز هذه الهيئة الوطنية الصحراوية قد أعطى «رؤية» للنزاع وحضور الشعب الصحراوي مشيرا إلى مظاهرات الصمود لهذا الشعب التي أدت إلى التعاطي إعلاميا مع المسألة ومشكل حقوق الإنسان مع إبراز بعض الشخصيات الصحراوية.

كما أشار إلى أن الكفاح المسلح الذي قام به الصحراويون يعد عاملا «حاسما» في تعزيز الهوية الوطنية.

أما الأستاذ المحاضر بجامعة السوربون خيسوس مارتيناز دورانزورو فقد أشار إلى مسألة الأرشيف الإسباني حول الصحراء الغربية الذي منع من الباحثين منذ 2010. و أوضح خلال مداخلة بعنوان «البحث حول الصحراء الغربية في اسبانيا وفرنسا» أن المؤرخين قد فقدوا بهذا القرار من الحكومة الإسبانية «كل المعلومات» للقيام بأبحاث حول الصحراء الغربية مستائلا «هل يمكننا الاعتماد فقط على مصادر مغربية».

من جانبه أكد بيار غالان رئيس التسيقية الأوروبية لمساندة والتضامن مع الشعب الصحراوي أن الحركة الاستقلالية الصحراوية قد حظيت خلال الاستعمار الإسباني بدعم المغرب متمسقا للدر «الهام» الذي لعبته فرنسا لدعم «المسيرة الخضراء».

وسانده في ذلك الباحث الجزائري يحي زبير الذي أوضح كذلك أن الأرشيف الأمريكي الذي رفع عنه الحظر أشار إلى أن الولايات المتحدة هي التي أعطت للحسن الثاني «الضوء الأخضر لغزو الصحراء الغربية».

وقد تم تنظيم عدة جولات من المفاوضات بين طرفي النزاع ألا وهما المغرب وجبهة البوليساريو تحت إشراف الأمم المتحدة إلا أنها ظلت تراوح مكانها بسبب الموقف المعرقل للطرف المغربي المتعلق بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي.

## أربعة أسماء على خط السباق نحو منصب الأمانة العامة من سبتولي زعامة البوليساريو بعد وفاة محمد عبد العزيز؟

المكلف بالعلاقات الخارجية في الجبهة. ويتمتع خداد بحظوظ كبيرة لشغل منصب الأمين العام للجبهة لعلاقاته الدولية الواسعة، كما أنه يعرف بثقافته الواسعة. وتمتعه بحس تفاوضي يجعل منه رجل المرحلة في النزاع مع المغرب لمواصلة المفاوضات السلمية دون إدخال المنطقة في حرب عسكرية، وكان خداد شارك ضمن الوفد الصحراوي الذيفاوض المغرب خلال مرات عديدة.

### عبد القادر الطالب

المرشح الثالث هو عبد القادر الطالب الذي يعتبره مراقبون رجل إجماع وسط الجبهة، وهو من الأعضاء المؤسسين لها، وانتخب في أول مكتب سياسي خلال المؤتمر التأسيسي الذي انعقد في 10 ماي 1973.

### خاطري أدوه

خاطري أدوه وهو رئيس المجلس الوطني للجبهة ويعد أيضا من بين الشخصيات المرشحة لخلافة محمد عبد العزيز، ويستمد قوته من مسؤولياته الكثيرة في الجبهة، وموقعه الحالي كخليفة مؤقت للزعيم الراحل يقود المرحلة المؤقتة الحالية.

ويقول بعض الملاحظين إن اسم الخليفة المحتمل للزعيم الراحل معروف من قبل قادة التنظيم منذ مدة، لاسيما وأن محمد عبد العزيز كان يصارع المرض منذ مدة طويلة.

## رحيل الرئيس الصحراوي وزعيم جبهة البوليساريو محمد عبد العزيز، يفتح المجال أمام الكثير من التساؤلات حول الشخصية الصحراوية المرشحة لخلافته وقيادة المرحلة المقبلة، ويتحدث المراقبون عن أربعة أسماء، أبرزها إبراهيم غالي.

وطبقا للمادة 49 من القانون الأساسي للجبهة، يتولى رئيس المجلس الوطني خاطري أدوه منصب الرئيس المؤقت في انتظار عقد مؤتمر استثنائي لتعيين أمين عام جديد في ظرف لا تتجاوز مدته 40 يوما.

وتتداول الأوساط الإعلامية أربعة أسماء تتمتع بالمؤهلات السياسية والكاريزماتية التي تضعها على خط سباق شغل منصب الأمانة العامة، وأبرز هذه الأسماء إبراهيم غالي، الذي ينحدر من نفس قبيلة محمد عبد العزيز «أركيبات».

### إبراهيم غالي

يعتبر مراقبون إبراهيم غالي الأوفر حظا لتحمل مسؤولية الأمانة العامة في جبهة البوليساريو، وهو من مؤسسيها وأول أمين عام لها، وتقلد عدة مناصب إدارية، كما أنه كان يتمتع بثقة خاصة من قبل محمد عبد العزيز.

### محمد خداد

يطرح اسم ثان لخلافة محمد عبد العزيز، وهو محمد خداد، منسق جبهة البوليساريو مع بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية، كما أنه

## العملية كانت تستهدف المجلس الرئاسي الليبي مقتل شخصين وإصابة 12 آخرين في تفجير سيارة مفخخة قرب سرت

السيارة المفخخة دون وصولها لهدفها». وشكل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني عقب هجوم واسع شنه تنظيم داعش على بلدة أبو قرين القريبة من مصراتة مطلع مايو الماضي غرفة عمليات خاصة لقيادة العمليات العسكرية لمحاربة تنظيم (داعش) في المنطقة الواقعة بين مدينتي مصراتة وسرت.

وتتكون الغرفة من عناصر غرفة العمليات الوسطى التابعة للمجلس العسكري مصراتة. وتمكنت قوات الغرفة من استعادة بلدة أبو قرين (140) كلم غرب مدينة سرت وهي من المواقع الاستراتيجية حيث ينشط تنظيم «داعش» في محيطها كونها تعد طريق إمداد للأسلحة والتموين لعناصر التنظيم حيث يمرن عبرها إلى بلدية الجفرة وسط ليبيا. وسقط جراء هذه الاشتباكات التي اندلعت مطلع مايو الجاري أكثر من 200 قتيل و 300 جريح في صفوف الطرفين بحسب إحصائيات شبه رسمية.

لقي اثنان من عناصر قوات غرفة عمليات تحرير سرت التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية حتفهم وأصيب 12 آخرون يوم الخميس جراء تفجير سيارة مفخخة نفذته ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) قرب مدينة سرت. وأكد المركز الإعلامي لقوات الرئاسي الليبي في بيان نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) مقتل اثنين وجرح 12 آخرين من عناصره جراء تفجير سيارة مفخخة قادها انتحاري حاول استهدافهم خلال تقدمهم شرق محطة الخليج البخارية وسط مدينة سرت.

وأوضح المركز الإعلامي «أن مسلحي داعش لم يصدوا أمام تقدم قوات الغرفة حيث مهد سراح الجو والمدفعية الثقيلة الطريق أمامهم ما دفععناصر التنظيم للجوء للأغمار والمفخخات لكن سرية الهندسة العسكرية كانت حاضرة وتمكنت من تفجير

## عبر العالم

### بريطانيا تدرس إرسال 100 جندي إلى أفغانستان

■ لندن؛ أفادت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، أمس الجمعة، بوجود محادثات مع حلفاء المملكة المتحدة في حلف شمال الأطلسي «ناتو» لإرسال قرابة 100 جندي آخر إلى أفغانستان.

### تركيا وألمانيا حليفان مهمان

■ اسطنبول؛ أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم، أمس الجمعة، أن تركيا وألمانيا «حليفان مهمان» وأن العلاقات بين البلدين «لن تتدهور كثيرا» بعد اعتراف النواب الألمان ب«إبادة الأرمن» خلال حكم السلطنة العثمانية.

### داعش يواصل زحف أوروبا وأمريكا

■ واشنطن؛ كشف وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر، أمس الجمعة، إن تنظيم داعش الإرهابي يدبر مؤامرات وعمليات إرهابية ضد أوروبا والولايات المتحدة من مدينة منبج السورية.

### 16 قتيلا و55 جريعا في هجوم إرهابي

■ مقديشو؛ أدان ممثل الاتحاد الإفريقي في الصومال، يوم الخميس، الهجوم الإرهابي الذي نفذته حركة الشباب الصومالية على فندق في العاصمة مقديشو خلف 16 قتيلا بينهم عضوين في البرلمان و55 جريعا معظمهم المدنيين.

### إدانة تصريحات نتنياهو حول القدس

■ القاهرة؛ أدانت جامعة الدول العربية، مساء الخميس، التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في جلسة الكنيست الإسرائيلي بشأن القدس المحتلة والتي تضمنت «أنه لا عودة إلى الواقع الذي ساد مدينة القدس ما قبل جوان 1967».

### 6 قتلى في هجوم على سفينة نفط

■ لاغوس؛ قتل جنديان نيجيريان وأصيب أربعة مدنيين في هجوم مسلح على سفينة نفط تابعة للشركة نفط نيجيريا في جنوب شرق نيجيريا.

### سقوط طائرة حربية ليبية إثر عطل فني

■ طرابلس؛ سقطت طائرة حربية مقاتلة تابعة لسلاح الجو المنضوية تحت غرفة عمليات تحرير سرت بالمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني يوم الخميس إثر عطل فني تعرضت له.

## ذكرى

مرت سنة على رحيل الفقيه الوالد والزوج أحمد علي عبد المجيد يوم 04 جوان 2015، تاركا وراءه فراغا لا يعوضه إلا الصبر والدعاء. في هذه الذكرى نستذكر مآثرك الحميدة ومتضرعين إلى الله ان تكون في زمرة الصالحين ومن أهل الفردوس الأعلى. إنا لله وإنا إليه راجعون

## صيفيات

استعدادا لاستقبال شهر رمضان ...

## البليديون يودعون أكالات وحلوى في احتفالية «الشعبانية»



عادة ترسخت بين العائلات البليدية كلما حل شهر شعبان وتسمتت إلى آخر يوم منه، تجتهد فيها سيدات المطبخ، ترتيب وإعداد فاحص ودقيق لاستقبال سيد الأشهر رمضان الصيام والقيام، بإقامة احتفالية يطلق عليها «الشعبانية»، فيها تودع بعض عادات السنة في الأكل والشرب، وتحفظ في خزانة الأيام، إلى أن ينقضي الشهر الفضيل، ثم تعود تلك العادات للحياة من جديد، «الشعب» صدت جوانب من تلك العادة المتوارثة عن الجدات والأمهات ونقلتها على لسان ربات البيوت البليديات.

## دهن وتلميع النحاس والأواني ...

تحرص سيدات المطبخ في «الشعبانية»، الاهتمام بتطهير مساكهن وشرء التوابل والقدور الفخارية، في حين يهتم الأزواج بدهن وتنجير الحيطان، وتقول سعاد بنت السلطان في حديث شيق مع «الشعب»، أن سيدات المطبخ في البلدة، يقين يحتفظن بموروث الجدات والأجداد، وأنهن يحرصن مع حلول شهر شعبانو على تحويل بيوتهن إلى ما يشبه لاستقبال الضيف العزيز على الجميع «شهر رمضان»، وفي هذه الأيام التي تسبقه، تقمن بتغيير الأفرشة وغسلها، وتشتري فرش أخرى جديدة، وتنظيف وتلميع المواد والأواني النحاسية، فيما يكون الرجال قد أتوا دهن وصبح البيوت، والمثير والممتع وسط هذه المشاهد، أنهم يجتمعن في كل يوم وفرصة لدى عائلة، يساعد بعضهن البعض في تلك الورشات المفتوحة، حتى يصل شهر رمضان.

**تعزيز التوابل ومعجون الطماطم والتسوق لاقتنائها ...**

وفي مرحلة ثانية، تهتم النسوة وسيدات المطبخ حسب سرد بنت السلطان، بالخروج للتبضع من الأسواق الشعبية التي تشتهر بها البلدة، ويتشترن بأسواق باب «ذآير» وشارع



عبد الله ورنقة الخضرة و«بلاست العرب» و«النصاري»، و«بلاس ديبومب»، ويتسوقن بها لشراء التوابل، وتسجل النساء في قائمة المشتريات، وتكون الكروية والقسيبة وزريعة السباسب والسمنج والحب السوداء وحبية الحلوى، على رأس تلك القائمة النفيسة، تقنيها وتعود محملة أيضا بأواني زجاجية وأخرى من الفخار كما تشتهي أن يكون طيبخها فيها تقليديا، لتجديد مطبخها من جهة، ومن جهة أخرى لأن الضيف عزيز وغال عليهم فيلزم استقباله بطعم من الأواني الجديدة، ومن على تلك السيرة، تفضل بعض سيدات المطبخ البليدي تحضير بعض التوابل

شاطئ تامنفوست الشرقية

## الكرة الحديدية والصيد تستهوي المصطافين

رغم أن بداية موسم الاصطياف صادفت دخول الشهر الفضيل إلا أن المواطنين توجهوا إلى البحر للاستمتاع بمياهه المنعشة، وفي زيارة نشاطئ تامنفوست الشرقية وجدنا عائلات جالسة على رماله تنتظر إلى أطفالها الذين أبو الأ أن يرمو بأنفسهم في مياه البحر ولممارسة رياضتهم المفضلة والسباحة ...

## فتيحة / ك

اقتربت «الشعب» من بعض العائلات التي كانت متواجدة هناك لتسألها عن سبب تواجدها بهذا الشاطئ فكانت لنا هذه الأراء....

## «أذكر طفولتي في كل حبة رمل»

يمينة بن واليو 54 سنة واجبات قائلة: «شاطئ تامنفوست او «لابيرو» كما نسميه أكثر من شاطئ بالنسبة لي فهو المكان الذي قضيت فيه سنوات طفولتي التي جعلها أجمل، فولدي كان يأتي بنا واخوتي في كل مساء من فصل الصيف، هنا كنت ألعب مع اخوتي وابتاء جيراني واصدقائي دون أي حسابات او خوف، كان الأمر بالنسبة أشبه بالحلم الذي أريده أن ينتهي، ولكن استققت عندما كبرت وتزوجت وذهبت إلى تامنراست في الجنوب الجزائري وهناك كنت كالسمكة التي اخرجت من مائها، فظروف زوجي حينها كانت تمنعني من تنقل إلى العاصمة بصفة دورية، ولكن بسبب وفاته عدت إلى بيت أهلي مع اطفالي وهنا استطعت تجاوز ألم الفراق وحزن المصائب الجلل».

وأضافت يمينة قائلة: «كانت أمواج الهادئة الينوس الذي يخفف عني غناء التفكير في مستقبلي كأم ارملة، والحمدلله ان والدي لم يبخل عن ابنائي بشيء والغريب ان ابنائي ارتبطو بهذا الشاطئ مثلي تماما فصاروا يأتون إليه في كل مساء بعد ان يذهب المصطافين ولا يبقى فيها الا السكان المجاورين له، فلا فصلنا عنه سوى اربع امتار فقط، لذلك بالنسبة لنا أكثر من مجرد شاطئ للسباحة والاصطياف».

جمال داودي، 39 سنة، وجدناه رفقة زوجته في شاطئ تامنفوست الشرقية، صرح له«الشعب» قائلا: «الهدوء وتواجد العائلات فيه هما السبب وراء اختياري له، فزوجتي الحامل في شهرها التاسع نصحتها الطيب بالمشي، لذلك احضرها في كل مساء إلى هنا لتمشي بكل حرية على الشاطئ دون ان أكون مجبرا على مرافقتها وهي تسير، فأنا اجلس على رمال الشاطئ الذهبية مستمتعا بمنظر الشاطئ الذي يرسم خلفية جميلة للجزائر العاصمة التي تبدو وكأنها لوحة رسمت حديثا لها، الأمر الذي جعلني اتساءل عن سبب عدم فتح خط بحري من تامنفوست إلى العاصمة فهي لا تبعد كثيرا من هنا واعتقد ان المسافة لا تتعدى 12 كم فقط، بل أكثر من ذلك اخبرني والدي ان المستمر الفرنسي قبل خروجه من الجزائر كان من بين مشاريعه بناء جسر من هذا المكان إلى العاصمة، فلو استطاع الجزائريون فعل ذلك سيكون الأمر رائعا وسيبا في ادخال الكثير من المال إلى الخزينة».

واستطرد جمال قائلا: «ستكون فترة نوعية ان استطاعو تحقيقي هذا المشروع على ارض الواقع خاصة وان تامنفوست تحتوي الكثير من المناطق السياحية إلى جانب هذا

## توديع الأكلات اللسمة

## والحجر عليها شهرا كاملا ...

وفي وسط هذا الجو تختار سيدات المطبخ البليدي بعناية فائقة أطباقا عكفن على تحضيرها وتناولها طيلة أيام السنة، وتكون هذه المرة استثناء، فتبدعن في طهي مأكولات دسمة، اعتدن تناولها خلال موسم البرد وفي فصل الربيع، وهي بذلك تردن أن تطعمن أفراد العائلة من آخر الألباق التي ستحفظ ل 30 يوما كاملا، وتستمر في طهي أكلات شعبية محلية مثل، «الحمامة والمعارك ولحاجب والبغرير والمطبيخة والدواراة والبركوكس، والعصيان والرشطة ولقطاير» والقائمة تطول، وتوجه كالعادة دعوات لقريباتها وجاراتها، ويجتمعن في «لمات و قعدات» كما يطلق عليها محليا، ويتمتعن بأكل ما طاب من تلك الألباق، وتبدور الحلقة كل مرة لدى عائلة، وتختار كل ربة بيت طبقا لم يحضر في مسكن آخر، حتى ينقضي شهر شعبان، فيسدل الستار على تلك الأكلات الشعبية خاصة، وتطوى صفحة لتفتح واحدة جديدة، تبعد أصابع سيدات المطبخ البليدي في طهي ما لذ وطاب من أطباق رمضانة، وحلوى تسيل اللعاب، وهذه عادة البليديات في «الشعبانية»، وروثها و ورثوها للأبناء والأحفاد.

## صيفيات



الشاطئ هناك شاطئ المرسي الغربية، وكذا المطاعم المتخصصة في اكل السمك والمثلجات، إلى جانب ميناء تامنفوست، وكذا متحف تامنفوست الذي يطل على الشاطئ وهو برج عثمانى كان مخصصا للمراقبة يحتوي في داخله غرف نوم، مطبخ وسجن، فالناظر إليه يجده شامخا يرفض الخضوع لتأثير القرون عليه، وفي الجهة المقابلة للمتحف ترى كنيسة مغلقة يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر».

أما زوجته زليخة، التي عادت لتجلس بالقرب من زوجها فقالت: «في كثير من المرات أتى مع زوجي إلى هنا للاستمتاع بمنظر البحر الجميل، لأخفف عن نفسي الخوف الذي يملكني مع اقتراب موعد الولادة وهذا الشاطئ عائلي مئة بالمائة ربما لتواجده في منطقة سكني، واغلب رواه من العائلات التي تقطن حوله، كما أنه شاطئ آمن للأطفال لأنه موجود في خليج ما يجعله هادئ في اغلب الأوقات كما انه ليس عميق لذلك يفضله الأولياء عن كثير من الشواطئ المجاورة».

## الكرة الحديدية والصيد هوايتي المفضلة

رضا بو قاسي، 30 سنة، عامل بإحدى المؤسسات العمومية، اخبرنا انه يأتي إلى هذه الشاطئ بصفة دورية كل نهاية أسبوع، «لا يختلف عندي هذا الشاطئ في فصل الصيف أو الشتاء فأنا غالبا ما اقضي نهاية الأسبوع هنا، فأنا من محبي الكرة الحديدية والملمب الموجود هنا «ملعب الكرة الحديدية تامنفوست» هو بمثابة المكان الأفضل لممارسة هذه الرياضة، ما يعطيني فرصة للالتقاء بمحببيها لتبادل الخبرات ولعب دورات ومسابقات».

وأضاف رضا قائلا: «عند الانتهاء من اللعب انزل إلى الشاطئ للاستمتاع لمياهه، ففي فصل الشتاء احضر الصنارة لامارس هواية اصطياد الاسماك، وفي الصيف امارس رياضة السباحة إلى ساعات متأخرة من الليل، لأنهي سهرتي برمي الصنارة في البحر علني اصطاد سمكة قبل عودتي إلى المنزل».

فادي، سوري وجدناه رفقة أصدقائه يلعبون كرة القدم على شاطئ تامنفوست، اقتربت «الشعب» وسألته عن المكان فقال: «في كل مساء أتى مع اصدقائي للعب الكرة أو السباحة على هذا الشاطئ الجميل، فنحن سورويون استاجرنا منزلا في هذا الحي اين وجدنا الهدوء والراحة فيضنا طالب وآخرون يعملون بمطعم للأكلات الشامية و....»، وواصل فادي حديثه قائلا: «أجد في هذا المكان بعضا مما تركت في وطني الجريح سوريا فأنا من اللاذقية، حيث يقبع المتوسط على شواطئها يرسم لوحة في غاية الجمال، فرائحة البحر وصورات أمواجه بعيد إلى مخيلتي ذكريات جميلة لطفولتي التي عشتها بسلام وأمن واستقرار كامل، ولكن جاءت الحرب لتحوّل فتاتنها إلى مشتين في الأرض، فتبدعا قتل عائلتي لم أجد بدا من الرحيل، وما أنا هنا بالجزائر التي استقبلتني بحب، ولم تحل عليّ يعلم أو عمل».

## حظااااا

فيلسوف الهواري العتيق، ويمتد في شكل طريق من الساحلين، الذين وقعوا في غرام المكان، وبني القلعة الإسبان ما بين عامي (1577-1604)، بعد احتلالهم لمدينة وهران عام 1509. الطريق إلى قلعة «سانتا كروز» يبدأ من وسط الشهر الفضيل، والأكيد شهر الصيام لن يمنعمهم من الاستمتاع بهذا الجو، حيث سيكون للصائمين القبلة المفضلة للصائمين في السهرات الرمضانية.

## نيزك في خنجر توت عنخ آمون

كشفت بحث حديث في علم الآثار، أن خنجر الضرعون المحنط توت عنخ آمون، جرت صناعته بمواد مشتقة من نيزك فضائي، إلى جانب معدني النيكل والكوبالت.

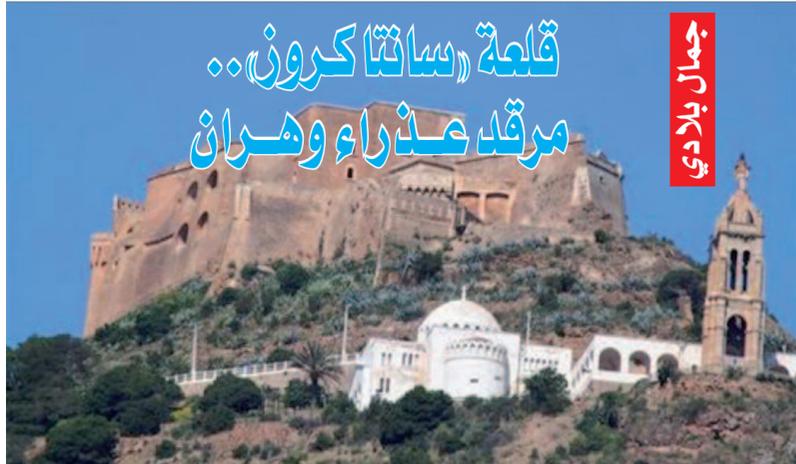
وأشرف فريق علمي من جامعة «بيزا» الإيطالية على فحص الخنجر الضرعوني بالأشعة السينية لكشف المكونات التي صنع منها، ويصل طول الخنجر إلى 35 سنتمترا، وتم العثور عليه داخل القماش الذي غلقت به المومياء.

## لمعاقبته .. رماه أهله في غاية موحشة

لا يمكن لأحد أن يتخيل بأن والدين قد يرمان طفلهما في إحدى الغابات البعيدة عقابا له على سوء تصرفه، إلا أن هذا ما حصل فعلا مع الطفل الياباني ياماتو تانوكا البالغ من العمر 7 سنوات.

فقد ارتأى والداه تركه لفترة وجيزة على طريق نائية بالقرب من إحدى الغابات في جزيرة هوكايدو، دون طعام أو ماء، عقابا له على رشق السيارات بأسلحجارة، إلا أن الطفل مشى على ما يبدو بعد دقائق قليلة

لأنهما كانا غاضبين من سوء تصرفه، وأضافا أنهما عندما عادا بعد بضع دقائق للسيارة اكتشفا اختفاه. وفي أول تصريح للوالد بعد جمعه بطفله، قال للصحفيين: «أول شيء فعلته كان الاعتذار له على ما تسبب فيه من ألم وكبريات سيئة، فهبز برأسه وكأنه فهم».



## جمال بلادي

## قلعة «سانتا كروز» مرقد عذراء وهران

ولفت تصميم القلعة وما استخدم من مواد في بنائها نظر الزائرين، حيث لا تزال تحتفظ بنماسكها على الرغم من مضي قرون على تشييدها، كما تجذب الكنيسة المشيدة أسفل القلعة لب الزوار لروعة تصميمها، حيث تتوسطها ساحة كبيرة، كما أن بها أقواسا محلاة على البحر، وساهمت القلعة في بقاء الاحتلال الإسباني في وهران، لمدة 270 سنة، إلى أن سيطر عليها العثمانيون.

فقد تمكن الجيش العثماني من تحرير وهران عام 1708، من قبضة الإسبان، حيث قاد الحملة العسكرية الباشاغا بوشلاقم الذي شيد في المدينة قصورا ومدارس ومساجد، ليحولها فيما بعد إلى عاصمة لباليك الغرب الجزائري، ولكن عاود الإسبان احتلال المدينة للمرة الثانية عام 1732، واتمدت سيطرتهم عليها حتى عام 1792، إلى أن حزرها الباي القائد محمد بن عثمان، الذي تمكّن من اختراق قلعة سانتا كروز، حيث كان يحتمي بها الجنود الإسبان، وحول تسميتها إلى برج مرجاجو.

وتحت مدافع في حال مواجهة العدو. ومساحة «سانتا كروز» فسيحة من الداخل، حيث تسع المئات من الجنود بخيولهم ومؤنهم وذخيرتهم الحربية، وتحوي أسفلهما أنفاقا ودهاليز سرية تؤدي إلى البحر. وتتضارب الروايات بخصوص تسمية «سانتا كروز»، بهذا الاسم، إلا أن أغلبها يشير إلى أنها نسبة إلى القائد الإسباني في القرن السادس عشر الكونت «سيلفادي سانتاكروز»، وأن من صممها هو الشيخ «مرحط»، وهو مسلم من وهران قتله الإسبان بعد بناء هذه القلعة.

رائع لخليج ومدينة وهران.

## من إنتاج شركة كمال بلوس للسمعي البصري الانطلاق بوهران في تصوير الفيلم القصير «السلام»



تنطلق اليوم  
بساحة أول  
نوفمبر بوهران  
رسميا للمسات  
الأولى من  
الفيلم القصير  
«الذي يحمل  
عنوان  
«السلام»»  
والمنتج من قبل  
شركة كمال  
بلوس للإنتاج

الذي يتعرض لأبشع أنواع التعذيب على يد جنديان وهما بالزي المدني، اللذان يتقننان في قمعه ضاربين عرض الحائط كل مواثيق حقوق الإنسان.

ويعتبر مدير الإنتاج هذا الفيلم الصامت القصير بمثابة رسالة سلام للعالم، يعبر بطريقته على مواصلة الحكومة والشعب الجزائري دعمهما ومساندتهما للقضية الفلسطينية.

كما سيشارك الفيلم، أضافا، يوم 31 أكتوبر القادم في مسابقة للفيلم القصير، بالدوحة بقطر، تنظمها قناة mbc، هذا في انتظار عرضه في المهرجانات الدولية القادمة.

وفي سياق آخر، كشف العكرمي، عن فوزه بجائزة الجمهور خلال الطبعة الـ12 لمهرجان الفيلم القصير بمرآكش، وكان الفيلم لمدة 8 دقائق، مشيرا أن هذا الفوز كان حافزا له ولرفيقه للانطلاق في تجسيد فكرة فيلم «السلام»، كما تعزم الشركة دخول سوق السوق السينمائية مستقبلا والمشاركة بقوة في المهرجانات والمسابقات العالمية والإقليمية، كما هي في الصدد التحضير لمشروع فيلم مطول، ستكشف تفاصيله، شهر رمضان القادم.

السمعي البصري، والذي تدور قصة أحداثه حول قضية الشعب الفلسطيني الأبوي وصموده المستميت في ظل التعقيم الإعلامي على قضيته العادلة ومحاولة أعدائه إخماد صوته للأبد.

### حبية غريب

الفيلم يقوم مدير الإنتاج والمدير العام لشركة «كمال بلوس» العكرمي عبد القادر، من إخراج سريخ عبد المجيد، الفكرة للأستاذة عبد القادر باهي ريمة، فيما رجعت كتابة السيناريو ولقنوني فريد. ويقوم بالأدوار ثمانية ممثلين من بينهم امرأة، الكل وجوه جديدة، تدخل لأول مرة الساحة الفنية والصناعة السينمائية يقول العكرمي في تصريح «لشعب»، مضيفا أن التصوير الذي انطلق اليوم، سيدوم إلى غاية 23 من شهر أوت القادم، وسيكون في كل من ساحة أول نوفمبر، قصر الباي، ثكنة عسكرية، ومعهد التكوين الفلاحي بمسرغين. وتدور قصة الفيلم القصير، الذي يدوم لمدة دقيقتين، حول معاناة أسير فلسطيني أبكم

## نادي سينما المدرسة الوطنية للصحافة يختتم موسمه الأول

### تجربة رائدة تستحق التعظيم

شهدت نهاية الأسبوع الفارط اختتام نشاطات هذه السنة للنادي السينمائي بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، وذلك بعرض أفلام قصيرة جزائرية مثل «العابر الأخير» لمؤنس خمار، «الأمم الضائع» لسمير هومل، «لالة خديجة» لعادل فول، «جسر إلى الحياة» لعادل محسن، وبحضور ممثلين أمثال محمد عجايبي، مراد أوجيت، جمال عوان وبلال غزلي.. وأعرب المدير العام للمدرسة البروفيسور عبد السلام بن زاوي عن مساندة لهذا النادي، والعزم على إنشاء مسرح بالمدرسة.

### أسامة إفراح



النادي، وإن كان سيبقى مفتوحا للجميع بغض النظر عن مساره الجامعي، قالت ليندة عبّ وإن أهم مشروع النادي لغاية الآن، وإخراج فيلم خاص به، كما أن النادي كان وما يزال مفتوحا للجميع.. «حتى وإن لم نبق نحن الأعضاء المؤسسين بصفة دائمة لكننا سنبقى تسليم المشعل للطلبة الجدد، كما أكد على أن المشاركة والاقتراح ليس حكرا على أحد بل إن النادي يرحب بجميع الأراء»، تخلص العض والمؤسس بالنادي. تجدر الإشارة إلى أن العروض واللقاءات التي احتضنها هذا الفضاء تعتبر نوعية، على غرار استضافة المخرج العالمي أحمد راشدي، والمخرجة والأكاديمية والوزيرة السابقة نادية لعبيدي شراي، إلى جانب احتضان العروض الشرفية لعدد من الأفلام السينمائية.

الأخرى، أجابت ليندة عبّ ويأنها تنحصر في إطار تبادل الدعوات والزيارات من أجل العرض مع ناد سينمائي تابع لحزب سياسي، ولكن ما يجدر الإشارة إليه وانعدام هذا النوع من النوادي في الوسط الجامعي القريب. وفيما يخص الدعم والمساعدة التي تلقاها النادي سواء من الجامعة أو من السينمائيين، أكدت محدثتنا بأن إدارة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام تتكفل بكل مصاريف النادي من إعلانات وتوفير القاعة، وتوفير التقنيين.. «ونقدم جزيل الشكر لمدير المدرسة الذي يعتبر أحد الأعضاء المؤسسين للنادي والذي لا يتردد في توفير الإمكانيات اللازمة»، تقول ليندة مؤكدة بأن السينمائيين لحد الآن لم يرفضوا دعوة أو طلب مساعدة في الوصول إلى مخرجين وممثلين. وبخصوص طموحات ومشروع

التاريخ بمثابة يوم ميلاد النادي، هذا الأخير يتكون من 7 طلبة أعضاء ومنشطين، يؤطرهم المخرج والناقد السينمائي الأستاذ نبيل حاجي، الذي يعمل على توجيه الطلبة وتكوينهم. وتتلخص نشاطات النادي في عرض أفلام سينمائية بحضور مخرجها، منتجها والممثلين بها، وذلك من أجل فتح نقاش حول العمل بحضور الطلبة والأساتذة ووسائل الإعلام.

وعن الهدف الرئيس من إنشاء هذا النادي، تقول محدثتنا إنه يصب في البحث العلمي، حيث تتم مساعدة الطلبة على اكتشاف السينما من منظورها العلمي، كمواضيع دراسة وكقوة اقتصادية أو حتى كطريقة من طرق التأثير: «نحن نريد أن نجعل الطلبة يرون السينما بعين ناقدة، وأتحدث هنا عن النقد البناء بطبيعة الحال». أما عن العلاقات مع النوادي

احتضن مدرج المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الأربعاء الفارط، عرضا سينمائيا اختتم به هذا الموسم من نشاطات نادي السينما بالمدرسة، وذلك بحضور 6 مخرجين شباب عرضت أفلامهم القصيرة، إلى جانب الفنان محمد عجايبي الذي مثل في فيلمين من هذه الأعمال السينمائية، وعدد من الممثلين الشباب.

بعد ذلك، فتح نقاش مع الأساتذة والطلبة والصحافة، وأجاب الضيوف عن الأسئلة المتعلقة بأفلامهم المعروضة. ليلقي المدير العام للمدرسة عبد السلام بن زاوي كلمة الختام ويكرم الضيوف وأعضاء النادي. وأعرب بن زاوي في مجمل كلمته عن مساندة وتشجيعه لأعضاء النادي في مساعهم، وأنه يود ل ينتج النادي عملا سينمائيا خاصا به، وكذا دليل على هذه المساندة فقد أكد بن زاوي تنظيم موسم آخر من نشاطات النادي، بعد التجربة القصيرة الناجحة التي حقّقها هذا الموسم. وإلى جانب السينما، فقد أعرب بن زاوي عن نيته في إنشاء مسرح بالمدرسة.

وفي تقديمها لهذا الفضاء الثقافي، قالت الأستاذة ليندة عبّ، طالبة ماستر 2 بالمدرسة وعضو ومؤسس بالنادي، في تصريحها لـ«الشعب»، إن فكرة نادي السينما للمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام «كانت فكرتنا نحن الطلبة، وتلقينا كل الدعم من طرف مدير المدرسة»، وعن أهم نشاطات النادي، تشير محدثتنا إلى أن أول عرض سينمائي يعود إلى الحادي عشر من شهر أفريل الماضي، «نحن الأعضاء نعتبر هذا

## حماية الأطفال من العنف والاستغلال والإيذاء ترسانة قانونية ونصوص تطبيقية للتصدي للظاهرة

مساهمة

### مناداة المواثيق الدولية بحرية الإنسان وحمايته وضمان رفاهية

الأستاذة/ نعيمة أسماء  
(حقوقية)



إلى خمس سنوات.....

فالعديد من الأطفال يتعرضون لأشكال مختلفة من العنف والاستغلال والإيذاء، بما في ذلك الاعتداء والاستغلال الجنسي والعنف المسلح والاتجار بالأطفال وعمالة الأطفال والعنف القائم على نوع الجنس، والترهيب، وكثيراً ما يحدث في صمت، والترهيب على الانترنت، وعنف العصابات، وختان الإناث وزواج الأطفال، والممارسات التأديبية المصحوبة بالعنف الجسدي أو العاطفي، وغير ذلك من الممارسات الضارة الأخرى...

لهذا اقترنت التشريعات الجزائرية بظاهرة استغلال الأطفال على نحو المتاجر، وتعرضهم للأخطار أخرى، فقد ضمنت المادة 314 من نفس القانون السالف الذكر، في الفقرة الثانية على مختلف أوجه العنف الإساءة الروحية والجسدية.. كترك الطفل عاجزا، غير قادر

تعد ظاهرة الإجراء في حق الطفولة، أحد الأوجه الأساسية التي اهتم بها المشرع ودستورها في تشريعات خاصة من خلال قانون حماية الطفولة من العنف والاستغلال، وكذا التشريعات الجزائرية أو العقابية، وقانون الأسرة، حيث ربط المشرع فكرة حماية الطفل في شقين ألا وهما: «حماية الطفل من نفسه، وحمايته من غيره»...

فالدستور الجزائري المعدل بتاريخ 07 مارس 2016 قد اقر صراحة على حماية الأسرة التي تمثل في شكل حقوق الطفل وهذا حسب مادته 72 «حيث تحظى الأسرة بحماية المجتمع والدولة، من خلال تكفلها بحماية الأطفال العاجزين ومجهولي النسب، وقمع العنف ضد الأطفال... مايعني ذلك ان الدستور اقر صراحة على فكرة مواجهة ظاهرة العنف ضد الطفولة بشتى أنواعها ودستورها في هذه المادة التي أقرت ذلك صراحة....

كما عزز المشرع هذه الفكرة بمواد قانونية التي تكفل حقوق الطفل، من ضمنها المادة 314 من قانون العقوبات في فقرتها الأولى: والتي حددت مختلف أوجه ظاهرة العنف ضد الطفل، سواء كانت الروحية أو الجسدية: «بأن كل من ترك طفلا أو عاجزا غير قادر على حماية نفسه بسبب حالته البدنية أو العقلية، أو عرضه للخطر في مكان خال من الناس أو حمل الغير على ذلك، يعاقب بالحبس من سنتين

للطفل الرعاية الملائمة في حالة قصور الوالدين أو من يتولون تلك المسؤولية في تقديم هذه الرعاية».

عوامل أساسية ربطها القانون لتفاهم هذه الظاهرة النكراء في حق البراءة:

عوامل مرتبطة بالعيش والعمل في الشوارع، والعيش في مؤسسات الرعاية والاحتجاز والعيش في مجتمعات بها تركيزات عالية من عدم المساواة والبطالة والفقر. كما أن الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة والنزوح قد تعرض الأطفال لمخاطر إضافية. ومن القطاعات المثيرة للقلق أيضاً الأطفال اللاجئون والأطفال النازحون داخليا والأطفال المهاجرون الغير مصحوبين.

كما يرتبط التعرض للمخاطر أيضاً بالعمر؛ فالأطفال الأصغر سناً يكونون أكثر عرضة لأنواع معينة من العنف وتختلف المخاطر بتقدمهم في السن. وهذا راجع لعدم قدرتهم على مواجهة العنف الذي يتعرضون له..

وكثيراً ما يمارس العنف والاستغلال والإيذاء من قبل شخص معروف للطفل، بما في ذلك الآباء والأمهات وغيرهم من أفراد الأسرة والمربين والمعلمون وأرباب العمل وسلطات إنفاذ القانون والجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية والأطفال الآخرون. ونسبة صغيرة فقط من أعمال العنف والاستغلال والإيذاء يتم الإبلاغ عنها والتحقيق فيها، ويتعرض عدد قليل من الجناة للمساءلة.

ويحدث العنف والاستغلال والإيذاء في البيوت والأسر والمدارس ونظم الرعاية والعدالة وأماكن العمل والمجتمعات المحلية في جميع السياقات، بما في ذلك نتيجة للصراعات والكوارث الطبيعية. وهذا

على حماية نفسه، أو تعريضه لخطر المرض سواء الجزي أو الكلي، وكذا بتر أعضائه والمتاجرة بها.

فالمشرع لم يكن في منأى أيضا عن حماية الطفل من نفسه، حيث اقر صراحة على ضرورة حماية الطفل من مختلف أنواع الجرم والإجراء وعدم المخاطرة بمستقبل الطفولة لانتهاك الآداب وتحريضهم على الفسق والدعارة والستسول. وذلك في المواد 342 إلى غاية المادة 349. من قانون العقوبات الجزائري.

فجميع الأطفال لهم الحق في الحماية من العنف والاستغلال والإيذاء، إلا أن ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم من كافة الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والفئات العمرية والأديان والثقافات يعانون يوميا من العنف والاستغلال والإيذاء. وهناك ملايين آخرين معرضون للمخاطر كالتخطف، وهذا ما ورد في المواد من 322 إلى المادة 325 من قانون العقوبات. في خطف القصر وعدم تسليمهم..

وتعرض بعض الفتيات والفتيان لأخطار خاصة بسبب نوع الجنس أو العرق أو الأصل في الوضع الاجتماعي والاقتصادي. وغالبا ما ترتبط مستويات التعرض للمخاطر العالية بالأطفال ذوي الإعاقة والأيتام ومن جماعات السكان الأصليين والأقليات العرقية وغيرهم من الجماعات المهمشة، وهذا ما أقرته إتفاقية حماية الطفل لسنة 1989 صراحة على عدم تعريض الطفل لمختلف أنواع العنف. وقد عرفته.

المادة الثالثة من الاتفاقية على أنه: «أن جميع الأعمال والإجراءات المتعلقة بالطفل ينبغي أن تأخذ في الحسبان مصالحه الحيوية وعلى الدولة أن توفر

ما ضمته المادة 315 من قانون العقوبات. وهناك أدلة كثيرة على أن العنف والاستغلال والإيذاء يمكن أن تؤثر على صحة الأطفال الجسدية والنفسية على المدى القصير والطويل، مما يضعف قدرتهم على التعلم والاندماج في المجتمع، ويؤثر على انتقالهم إلى مرحلة البلوغ مع آثار سلبية لاحقا في الحياة، فيصعب في منأى عن الجنس البشري.

وبهذا الصدد نادت جميع المواثيق الدولية بحرية الإنسان وحمايته وضمان رفاهية، مع التركيز على الأطفال جيل المستقبل، إلا أن ما يعانيه الأطفال الآن في بعض مناطق العالم بعيد كل البعد عن كل ذلك، فما زالت دول العالم الثالث تشهد قضايا انتهاك لحقوق الأطفال والإساءة إليهم بمختلف السبل. وبالنظر إلى الأوضاع في البلاد، فإن عمالة الأطفال تمثل مصدر قلق دائم للسلطات، باعتبارها الدافع الأساسي لمزيد من الاعتداءات والانتهاكات. وبالرغم من أن العمل ليس بالضرورة سيئا للأطفال، إذ يستطيع الأطفال مساعدة ذويهم في متطلبات المنزل أو في مجال عمل الأسرة، إلا أنه بشرط أن يكون العمل خاليا من الأخطار ولا يؤثر على النشاط المدرسي وغيره من الأنشطة العادية للطفل، وهنا تدخل دور منظمات المجتمع المدني، في تعزيز فعالية القانون بالمجتمعات.... وهذا الاجراء النوعي يعد من انجح الإجراءات التي على الدولة ان تبادر في تنفيذها.... من خلال معاقبة الجاني أو مقترن الجرم في حق الطفولة، وتوقيع جزاءات عقابية فورية ومشددة لكل شخص ارتكب جرما متعمدا الاساءة إلى كل معالم البراءة في الطفل، دون ما وجه حق...



تصفيات كأس  
إفريقيا للأمم  
2017

السيشل (0) - الجزائر (2)

## «الخضر» يرسمون تأهلهم إلى دورة الغابون بامتياز



رسم المنتخب الوطني تأهله إلى الدورة النهائية لكأس إفريقيا للأمم 2017 بعد فوزه على نظيره السيشلي بنتيجة 2 - 0 يوم الخميس بمدينة فيكتوريا، مؤكداً قوته وسيطرته على المجموعة العاشرة التأهيلية إلى دورة الغابون.

حامد حمور

لم يجد «الخضر» أية صعوبة في بسط سيطرتهم بقيادة المدرب المؤقت نبيل نغيز الذي أثبت كفاءته في تسيير التشكيلة خلال هذه المباراة التي عرفت غياب العديد من اللاعبين الأساسيين، على غرار سليمان، محرز، براهيم، مسلوب حيث أن الخيارات التي قام بها نغيز جعلت الفريق الوطني يقدم أداءً مميزاً بإعطاء الثقة للاعبين يتمتعون بإمكانيات فنية عالية.

وكان صانع الألعاب بودبوز من أبرز اللاعبين بتقديمه لأداءً مقنع وتمكن من فرض وجوده في وسط الميدان بتمريرات ذكية لزملائه، رفقة لاعب نادي ليون رشيد غزال الذي لم يضيع فرصة أول ظهور له كأساسي لاقتناع كل المتتبعين.. كما أن الوافد الجديد بن زية تمكن من توقيع هدفه الأول مع

«الخضر» وساهم في منح الأسبقية للفريق الوطني في وقت حاسم، أي قبل نهاية الشوط الأول.. وهو الأمر الذي أعطى للاعبينا قوة معنوية في بقية أطوار المباراة.

## سيطرة مطلقة على مجريات اللقاء

ويمكن القول أن الفريق الوطني لم يجد صعوبة كبيرة للسيطرة على مجريات اللقاء كون مستوى «الخضر» كان مرتفعاً مقارنة بالفريق السيشلي، ذلك أن أغلب فترات المباراة كانت الكرة عند زملاء مندي وقاموا بعدد هائل من المحاولات على الدفاع المنافس.

ويمانسة عودته كأساسي للتشكيلة الوطنية أضاف سوداني الهدف الثاني في الدقيقة 62، حيث كان هذا الهدف بمثابة الأطمئنان للفريق الوطني الذي واصل في تسيير المباراة بكل ثقة.

وبالتالي، فإن كل الظروف كانت مواتية للفريق

## المنتخب الوطني

## التفكير سينصب حالياً على نهائيات الموعد القاري



حقق المنتخب الوطني لكرة القدم الأهم خلال مواجهة التصفيات المؤهلة لمنافسة كأس أمم إفريقيا التي ستجري بالغاوبون في مطلع العام المقبل وكان ذلك بعدما فاز على نظيره السيشلي بميدان فيكتوريا بنتيجة 2 مقابل 0 جعلته يتربع على رأس المجموعة العاشرة برصيد 13 نقطة كاملة.

نبيلة بوقرين

كان الخضر مطالبون بالعودة بنتيجة التعادل من أجل ترسيم التأهل قبل خوض غمار مواجهة الجولة السادسة والأخيرة التي ستكون يوم 4 سبتمبر المقبل بملاعب تشاكر بالبليدة ضد منتخب ليزوتو والتي ستكون شكلية وتحضيرية بدرجة أكبر، وبهذا الفوز تمكن زملاء سوداني من التأهل للموعد القاري للمرة التي غاب عنها الفريق الوطني لثلاث مرات في عام 2006، 2008 و2012 بسبب المشاكل التي أثرت على النتائج في ذلك الوقت لكن حالياً الأمور تغيرت كثيراً وبدليل النتائج الإيجابية التي يحصدتها الفريق في كل مرة على الصعيد القاري.

أين سجلنا أداءً مقبولاً للاعبين فوق المستطيل الأخضر حيث تألق بن زية طيلة المواجهة وتمكن من تسجيل هدف السبق في أول دخول له كأساسي في لقاء رسمي مع المنتخب الوطني وأظهر إمكانيات كبيرة في الجانب الهجومي نفس الشيء

بالنسبة للعناصر الأخرى على غرار بودبوز الذي كان يعمل على فرض التناقص في وسط الميدان في ظل غياب محرز وبراهيمي، في حين كان كل من غزال وسوداني في الخط الأمامي واستعاد هذا الأخير نشوة التهديد من خلال توقيع الهدف الـ 18 له مع الفريق بعد غيابه لمدة 7 أشهر بسبب الإصابة التي عانى منها.

## نغيز كسب الرهان

ومن جهة أخرى تمكن المدرب المؤقت للفريق الوطني نبيل نغيز من كسب الرهان بقيادته للمجموعة لأول مرة بعدما كان مساعد القائد الطاقم الفني السابق الفرنسي غوركوف وحقق الفوز رغم الغيابات الموجودة والتغييرات الكثيرة التي قام بها في التشكيلة الأساسية على غرار الشناتي بودبوز وبن زية وكذا غزال وسوداني كما منح الفرصة لبن دبكة رغم أنه لم يلعب كثيراً لأنه دخل في نهاية المواجهة إلا أن ذلك مهم من الناحية النفسية للاعب حتى لا يكون عليه الضغط في المواعيد القادمة وبصفة

ترتيب الفيضا  
الجزائر تتقدم إلى  
المرتبة الـ 32 عالمياً

تقدم المنتخب الجزائري لكرة القدم بمرتبة واحدة وأصبح يحتل المركز الـ 32 عالمياً ضمن الترتيب الشهري لجوان الذي أصدرته يوم الخميس الاتحادية الدولية (الفيضا) في وقت تواصل الإرجنتين تصدر متقدمة على بلجيكا وكولومبيا التي خلفت الشيلي على المنصة.

وتصدرت الجزائر (771 نقطة) تصنيف المنتخبات الإفريقية متقدمة على كوت ديفوار (36) بـ 738 نقطة وغانا (37/ 693 نقطة).

ومعلوم أن ترتيب الفيضا لشهر جوان سيكون في غاية الأهمية لأنه سيأخذ بعين الاعتبار خلال سحب قرعة دور المجموعات (منطقة إفريقيا) لتصفيات كأس العالم 2018 بروسيا.

وستوضع المنتخبات الخمسة الأولى في الترتيب (الجزائر، كوت ديفوار، غانا، السنغال ومصر) على رؤوس المجموعات.

## حاوره: عمار حميسي

من جهة أخرى أكد مدرب دفاع تاجنانت أن خبرة لاعبي المنتخب لعبت دوراً كبيراً في تحقيق الانتصار أمام السيشل رغم اعترافه بتواضع مستوى هذا الأخير إلا أن لاعبي المنتخب قدموا المطلوب منهم.

ووصف بوغرارة إدارة نغيز للمجموعة بالجيدة رغم أنه أكد أن المنتخب الوطني أصبح يملك الآن منظومة إدارية وفنية يستطيع أي مدرب الاندماج فيها مباشرة دون تضيق الكثير من الوقت وهو ما سيكون في صالح المدرب المقبل.

«الشعب»: كيف تقرا تأهل المنتخب إلى كأس إفريقيا 2017؟

■ بوغرارة: تأهل المنتخب إلى كأس إفريقيا منطقي حسب رأيي بعد أن أصبح تواجد زملاء فيغولي في «الكان» أمراً منتظراً خلال الطبعات الماضية لهذه المنافسة وحتى المجموعة التي تواجد فيها المنتخب ضمت منتخبات متواضعة ولم تشكل أي خطورة على حظوظ المنتخب في التأهل لهذا بالنسبة لي تأهل المنتخب أمر طبيعي ومنطقي وأتمنى لهم التوفيق في المستقبل.

ما هو تقييمك لمرودود المنتخب خلال مواجهة السيشل؟

■ الملاحظ أن لاعبي المنتخب استعانوا بخبرتهم خلال هذه المباراة لأنها مصيرية بالنسبة لهم ونتيجتها مهمة لتفادي الانتظار لغاية سبتمبر من أجل حسم التأهل كما أن إجراء المباراة في نهاية الموسم جعل معظم اللاعبين يفكرون في مستقبلهم أكثر لهذا استعانوا بخبرتهم وهذا أمر لا يعيبهم بالعكس هو يؤكد أنهم وصلوا إلى مرحلة متقدمة من النضج الذي يجعلهم يتعاملون مع مثل هذه الأوضاع بطريقة جيدة خلال المستقبل وحتى المنافس لم يظهر أي شيء يؤكد أنه يلطمح للتأهل وهو ما منح لاعبي المنتخب فرصة تسيير المواجهة باقل جهد لتفادي الإصابات وهو الأمر المهم.

هل وجد نغيز سهولة حسب رأيك في تسيير المجموعة؟

■ لا اعتقد أن نغيز وجد صعوبة في تسيير المجموعة لأن المنتخب حالياً يضم لاعبين محترفين يلعبون في أندية محترمة كما أنه يعرف معظم اللاعبين بحكم عمله مع المدرب السابق.. كما أن تريض المنتخب لم يعرف حدوث أمور غير انضباطية وشخصية شاهدت نغيز مرتاحاً وهو يسير اللاعبين سواء خلال التريض أو أثناء المباراة كما أن هناك أمراً وجب التنويه إليه هو أن المنتخب أصبح يملك الآن منظومة إدارية وفنية يندمج فيها أي مدرب بسهولة كبيرة ودون تضيق الكثير من الوقت وهو ما دفع بالاتحادية لعدم التسرع في تعيين مدرب جديد رغم أن

اليمين بوغرارة  
«لـ الشعب»:«خبرة اللاعبين ساهمت في تحقيق  
الانتصار بتركيز كبير وبدون إصابات»

وصف الحارس الدولي السابق اليمين بوغرارة في حوار لـ «الشعب»، تأهل المنتخب الوطني إلى كأس إفريقيا 2017 بالمنطقة بعد أن سيطر على مجريات التصفيات في المجموعة التي يتواجد فيها مستفيداً من تواضع المنتخبات التي تواجد معها.

المنتخب لم يكن قد ضمن تأهله وهو أمر من النادر أن يحدث لبعض المنتخبات في حال مروا بظروف مشابهة لانهم سيسارعون في تعيين مدرب جديد وهو ما يؤكد ان الاتحادية استطاعت منح المنتخب شخصية غير مرتبطة باسم المدرب لأنه جزء من المنظومة لا أكثر ولا أقل.

كيف تتوقع مستقبل المنتخب في كأس إفريقيا 2017؟

■ اعتقد ان المدرب الجديد سيكون له متسع من الوقت من أجل التحضير لكأس إفريقيا المقبلة بما أن المنتخب تنتظره مباراة رسمية أمام ليزوتو بالجزائر وستكون مهمة بالنسبة له من أجل تحقيق أول انتصار له ويجب التعلم من الأخطاء السابقة للمنتخب خلال كأس إفريقيا خاصة في عملية التحضير التي تبقى مهمة من أجل ضمان تقديم المنتخب لوجه مشرف.

تحويلات  
وكيل أعمال فغولي  
يؤكد انتقال اللاعب  
إلى فينريخشه التركي

أكد الإسباني بازيليو فيرغار، وكيل أعمال اللاعب الدولي الجزائري سفيان فغولي، صحة ما يتم تداوله في الإعلام التركي أن موكله أنهى رسمياً إجراءات تعاقد مع فريق فينريخشه التركي.

وأكد فيرغار - في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن فغولي تعاقد رسمياً مع فينريخشه وأن الإعلان سيتم قريباً.

وجدير بالذكر أن مسلسل وجهة فيغولي دام أكثر من 6 أشهر حيث ينتهي عقده مع فالنسيا شهر جوان الحالي، وحسب قوانين الاتحاد الدولي يمكنه التفاوض مع أي ناد قبل نهاية عقده بنصف موسم لتدخل عدة فرق سباق التعاقد مع لاعب «الخضر» على غرار انتر روما، جنوة أشيلية، وعدة فرق ليستقر في تركيا أخيراً حسب وكيل أعماله. وأنهى فغولي الموسم بصعوبة كبيرة بعدما تم تهميشه من طرف مدربه في فالنسيا حيث لم يستدع إلى مباريات الجولات الأخيرة من المسابقة.



الهادي ولد علي:

## «سيتم تجميد مساعدات الدولة للأندية التي لم تقن حافلاتها»

سيتم تجميد مساعدات الدولة للأندية المحترفة لكرة القدم التي تخلت عن التزاماتها بعد استفادتها من منحة قدرها 10 ملايين دينار لاقتناء حافلات، حسب ما أكده يوم الخميس بالجزائر، وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي. وكان المسؤول الأول على الرياضة بالجزائر قد تدخل خلال جلسة علنية للمجلس الشعبي الوطني المخصصة للأسئلة الشفوية مجيبا على سؤال النائب محمد سي فضيل (جهة التحرير الوطني) بخصوص ترشيح النفقات العمومية قائلا: «إن أندية الرابطين الأولى والثانية التي لم تثبت شراء حافلة، ستحرم الموسم المقبل من مساعدات الدولة المقدرة سنويا بـ 2.5 مليون دينار في السنة. وكانت السلطات العمومية قد التزمت بتعهداتها، فعلى الأندية المحترفة العمل بالمثل».

وذكر ولد علي بأنه إضافة إلى شراء الحافلة، قامت الدولة «بتحمل مصاريف تنقلات الأندية داخل الوطن، ومصاريف الإقامة للفئات الشبابية والمساهمة بنسبة 50٪ في مصاريف النقل الجوي خارج الوطن».

وطالب نائب حزب الأغلبية باعتماد «الصرامة القصوى في مجال المراقبة المالية».

خاصة وأن اللاعبين في الجزائر يتقاضون أكثر من 3 ملايين دينار شهريا من طرف أندية مشكلة من شركات تجارية، والتي تواصل الاستفادة من أموال الدولة».

وأوضح ولد علي في هذا السياق قائلا: «يمنع استعمال الأموال العمومية لدفع الأجور أو المنح، حيث أن النصوص واضحة في هذا



المجال. وستتوقف المساعدة المؤقتة للدولة عام 2018، تاريخ انتهاء الاجراءات الانتقالية للمرافقة».

من جهة أخرى تأسف النائب بأن البطولة الوطنية التي تكلف الخزينة العمومية الملايير، لا تقدم لاعبين جيدين للمنتخب، مما يرغم الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، الاستنجاد باللاعبين الجزائريين الذين ينشطون بالخارج».

ويواجه الاحتراف الذي شهد النور بالجزائر عام 2010، صعوبات في الانتقال للسرعة الملائمة، رغم مرافقة الدولة التي سنت قانون المالية لعام 2015 من أجل تمديد وتدعيم الأندية لمدة أربع سنوات، إلى غاية 2018.

ويتم هذا التمويل عبر حساب خاص أطلق عليه «صندوق الدعم العمومي للدولة لفائدة الأندية المحترفة».

ولم يتم حتى الآن «انشاء أي مركز تكوين للأندية المحترفة وهو السند الأساسي لتلك المساعدة».

قرباج:

## «السهر على احترام الإجراءات القانونية في العهدة المقبلة»

بالاحتراف، وهذا يمر حتما عبر إنجاز مراكز التكوين. سأحرص شخصيا على تحقيق هذا المشروع. وحسب مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر، تم نشر طلب مناقصة لإنجاز مراكز تكوين لفائدة أندية العاصمة، وهو ما يشكل خطوة حاسمة نحو الأمام».

وعن البرمجة، أشار قرياج بأن رزنامة الرابطين الأولى والثانية لموسم 2016 - 2017 جاهزة وسيتم احترامها بحذافيرها باستثناء «أسباب قاهرة».

أخيرا، كشف قرياج عن الوضعية المالية «المريحة» للرابطة التي نجحت في تحقيق تسبير مستقل بفضل العقود المبرمة مع متعامل الهاتف النقال موبيليس بخصوص «تسمية» الرابطين الأولى والثانية.

«ماليا نحن في بحبوحة كاملة، وهو ما دفع بالرابطة إلى مساعدة الرابطات الجهوية من أجل تطوير اللعبة»، اختتم يقول.



علم بطلبات مسؤولي الأندية الذين كنت منصتا لهم من أجل تحسين الأمور».

وعن مشاريعه المستقبلية، ينوي الرئيس الحالي للرابطة أن يجعل من إنجاز مراكز التكوين إحدى أهدافه.

ويقول في هذا السياق ما يلي: «لقد حان الوقت لاحترام دفتر الشروط الخاص

أكد الرئيس المنتهية عهده لرابطة كرة القدم المحترفة، محفوظ قرياج، المرشح لخلافة نفسه، حرصه على التطبيق الصارم للإجراءات القانونية» خلال العهدة القادمة. وأوضح قرياج قائلا: «سأسهر شخصيا على التطبيق التام والصارم للإجراءات القانونية من قبل الأندية الـ 32 المشكلة للرابطين المحترفتين، فالجميع مطالب بتطبيق القانون الذي يفرضه يتحقق نجاح الاحتراف».

وسيكون محفوظ قرياج المرشح الوحيد خلال اشغال الجمعية العامة الانتخابية المقررة يوم غد الأحد (سا 10:00) بالمركز الفني الوطني لسيدى موسى، بعدما تم رفض ملف مراد لعلومن طرف لجنة الترشيحات بسبب الدفع المتأخر لوثيقة الاعتماد من قبل النادي الرياضي الهاوي لنصر حسين داي.

وبالتالي، ويدون مفاجأة، فإن قرياج سيفوز بعهدة جديدة بعدما صرح في وقت سابق عدم الترشح لولاية جديدة، قبل أن يتراجع بعد ذلك عن قراره.

وأضاف قرياج قائلا: «لقد ترشحت من جديد نزولا عند رغبة رؤساء الأندية الذين ساندوني، فكرت في أول الأمر الانسحاب لأسباب شخصية، لكني تراجعت عن قرارى الأول. وبخصوص رفض ترشيح لعلو، ليس لي أي تعليق أقدمه، سوى أنني رغبت أن تكون هناك منافسة».

وعبر رئيس الرابطة الذي انتخب في شهر جويلية 2011، عن «رضاه» عن عهده الأولى حيث قال: «صراحة أنا راض عموما رغم الصعوبات التي واجهتها على مستوى التسبير والخارجة عن نطاق الرابطة. كنت في الماضي رئيسا لناد (شباب بلوزداد)، وأنا على

## الرابطة الوطنية للهواة لكرة القدم إعادة انتخاب علي مالك لعهدا ثانية



انتخب علي مالك للعهد رئاسية جديدة على رأس الرابطة الوطنية للهواة لكرة القدم، يوم الخميس، بالمركز الفني الوطني بسيدى موسى (الجزائر)، خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية. وحصل مالك 39 صوتا مقابل 2 ملغاة، خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية التي حضرها 41 عضوا من ضمن 56 مسجلا.

وكان مالك (64 سنة)، الذي يتراأس الرابطة منذ جويلية 2012، المرشح الوحيد لخلافة نفسه في هذا المنصب. وصرح مالك عقب انتخابه «أنا جد سعيد بتجديد الثقة في شخصي، واتعهد أن أوصل المهمة بكل شفافية».

نادي الزمالك - وفاق سطيف

## تعيين الكاميروني سيدي أليوم لإدارة المباراة

يدير الكاميروني سيدي أليوم، لقاء الزمالك المصري وفاق سطيف، المقرر ليوم 29 جوان الجاري بالقاهرة لحساب الجولة الثانية من دور المجموعتين لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، حسب ما أعلنت عنه الكنفدرالية الإفريقية للعبة.

ويشرح وفاق سطيف في المسابقة بمواجهة نادي سان داوونز من جنوب إفريقيا يوم 19 من الشهر الحالي بلعب الثامن مايوسطيف لحساب الجولة الأولى من المجموعة الثانية التي تضم أيضا نادي إنيمبا النيجيري.

ويحل الزمالك ضيفا على إنيمبا في منتصف شهر جوان الجاري برسم نفس الجولة في مباراة يديرها الحكم الموريتاني علي لمغيفري.

كرة اليد

## تتويج المجمع البترولي بلقب البطولة الوطنية

توج المجمع البترولي لكرة اليد (رجال) بلقب بطل الجزائر لموسم 2015-2016، عقب فوزه على شباب ميلة (31-24) لحساب الجولة الـ 25 وما قبل الأخيرة للقسم الممتاز، يوم الخميس بميلة.

ويظفر المجمع البترولي بهذه المناسبة باللقب السابع والعشرين في تاريخه، حيث يعود اللقب الأول إلى عام 1982 بتسمية مولودية الجزائر (سابقا).

المجمع الذي يخلف في سجل المنافسة شبيبة سكيكدة، يحوز على مجموع 46 نقطة، متقدما شباب برج بوعرييج صاحب المركز الثاني بـ 43 نقطة قبل جولة واحدة من إسدال الستار على المنافسة.

برشلونة

## داني ألفيس يغادر النادي

أعلن نادي برشلونة صاحب الثانية البطولة وكأس الملك في إسبانيا الموسم الجاري، رحيل الظهير الأيمن البرازيلي دانييل ألفيس هذا الصيف.

وقال روبرتوفرنانديز المسؤول بإدارة نادي برشلونة في تصريح مقتضب: «دانييل ألفيس قرر الرحيل عن صفوف الفريق هذا قراره الشخصي ونحترم رغبته كثيرا».

وأضاف فيرنانديز في مؤتمر صحفي تحليل ما جرى في موسم 2015 - 2016 «ألفيس كان لاعبا رائعا للنادي ومحبوبا من طرف زملائه مع سلوك مميز داخل وخارج أرضية الميدان ولكن قراره هومغادرة الفريق ويجب احترامه إنه قرار شخصي ونحن نقبل ذلك».

وأضاف: «علينا أن نتذكر أنه مدد عقده الصيف الماضي عندما كان النادي معاقبا من طرف الفيفا بعدم إجراء صفقات واستمراره كان خيارا منطقيا».



الكرة الجزائرية

## في حداد وفاة الدولي السابق عبد الرحمان مزياني



توفي صباح الخميس الدولي الجزائري السابق لاتحاد الجزائر عبد الرحمان مزياني عن عمر يناهز 74 عاما بعد معاناة طويلة مع المرض، وفق ما علم لدى النادي الناشط في بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم.

ويعتبر مزياني من أبرز مهاجمي اتحاد الجزائر في سنوات الستينيات وبداية السبعينيات، مثلما يشهد له بذلك الجميع في هذا النادي.

من مواليد العاصمة في 12 ماي 1942، بدأ مزياني مشواره الكروي مع أصاغر مولودية الجزائر في 1955 ليلتحق بعد ذلك بنادي البريد والمواصلات ثم جمعية سانت أوجان.

وبعد الاستقلال في 1962، انضم إلى اتحاد الجزائر وعمره لم يتجاوز الـ 20 سنة، حيث بقي وفيًا لألوان هذا النادي إلى غاية اعتزاله الملاعب في 1976.

واستدعي مزياني إلى المنتخب الوطني لأول مرة في 6 جانفي 1963 بمناسبة المباراة الودية أمام بلغاريا حيث كان مسجلا هدفها الوحيد في الدقيقة الـ 80.

وتعرض مزياني إلى جلطة دماغية في الفاتح ماي 2006 أدخلته غرفة الإنعاش، ولكن حالته تحسنت بعد ذلك ولو أنه أصيب بالشلل إلى أن لفظ آخر أنفاسه.

مأمون حمليلي:

## نش. الساورة ستمثل الجزائر بكل جدارة في رابطة الأبطال الإفريقية

دورا هاما خلال الموسم الرياضي المقبل سواء ببطولة ذات الرابطة أوفي منافسات كأس الجزائر».

«وفي هذا الصدد نحن نعتزم مستقبلا تدعيم مختلف خطوط النادي باستقدام لاعبين جدد وكذا تعزيز العارضة التقنية للنادي حتى تتمكن من تحقيق أهدافنا ببطولة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس وأيضا في كأس الجزائر» كما أوضح ذات المسؤول.

وأكد مأمون حمليلي «بأن دعم أنصارنا وشركائنا على غرار المؤسسة الوطنية للآبار (فرع سوناطراك) كان سندا قويا لنتائج ومسار نادينا خلال الموسم الكروي 2015 - 2016».

وأشار رئيس نادي شبيبة الساورة «أن هذه النتائج والتي استقبلت بارتياح واسع قد تحققت بفضل مسيري النادي وعلى رأسهم محمد زرواطي الذي ساهم في توفير الوسائل لتطوير النادي كما يعود الفضل كذلك للطواقم التقني ولللاعبين الذين قدموا كل ما في وسعهم خلال الموسم الفارط من أجل تجسيد حلم عدة أجيال كرة القدم والرياضيين المحليين وستكون شبيبة الساورة في أفضل موقع بالبطولة المحترفة الأولى موبيليس ومن خلال المشاركة في رابطة الأبطال».

اتحاد العاصمة

## حمدي قد يكون مدربا مساعدا

من الممكن أن يكون ميلود حمدي المدرب المساعد لفريق اتحاد الجزائر في انتظار تعيين مدرب رئيسي جديد، حسب ما علم من النادي العاصمي.

وسيلتقي الرئيس بروح حداد بحمدي للحديث حول مواصلة عمل التقني في العارضة الفنية للنادي الاحمر والاسود لكن كمساعد في انتظار تعيين مدرب رئيسي.

وتمكن المدرب حمدي (43 سنة) من قيادة الاتحاد إلى التتويج بلقب بطولة الرابطة الاولى المحترفة كمدرب رئيسي، كما قاد الاتحاد لأول مرة في تاريخه إلى نهائي رابطة الأبطال الإفريقية، أمام تي بي مازيمبي الكونغولي غير أنه انهزم ذهابا وايابا (1-2، 0-2).

ورغم هذه النتائج، إلا أن المسؤول الاول عن النادي يعتبر أن حمدي «تتقصه الخبرة».

من جهة أخرى، قررت ادارة نادي «سوسطارة» من جهة أخرى، بينما يستترجح لاعبي الايفواري مانوتشولندي لعب لسريع غليزان على سبيل الإعارة.



تسريح لاعبيها محمد امين عويدية ونسيم بوشامة، بينما يستترجح لاعبي الايفواري مانوتشولندي لعب لسريع غليزان على سبيل الإعارة.

## استقبال شهر الصيام



هم الذين يخططون لأمر الآخرة، وهذا ناتج عن عدم الإدراك لمهمة المؤمن في هذه الحياة ونسيان أو تناسي أن للمسلم فرصاً كثيرة مع الله ومواعيد مهمة لتربية نفسه حتى تثبت على هذا الأمر، ومن أمثلة هذا التخطيط للآخرة، التخطيط لاستغلال رمضان في الطاعات والعبادات، فيضع المسلم برنامجاً عملياً له لاغتنام أيام وليالي رمضان في طاعة الله تعالى.

### قطع العزم على التفرغ فيه لأجل فضله

عقد العزم الصادق على اغتنامه وعمارة أوقاته بالأعمال الصالحة، فمن صدق الله صدقه وأعانه على الطاعة ويسر له سبل الخير، قال الله عز وجل «فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ».

### السعي للتفقه في أحكامه

العلم والفقهاء بأحكام رمضان، فيجب على المؤمن أن يعبد الله على علم ولا يعذر بجهل الفرائض التي فرضها الله على العباد، ومن ذلك صوم رمضان، فينبغي للمسلم أن يتعلم مسائل الصوم وأحكامه قبل مجيئه ليكون صومه صحيحاً مقبولاً عند الله تعالى، قال تعالى «فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ».

### تجديد نية الإقلاع عن المعاصي

علينا أن نستقبل شهر رمضان بالعزم على ترك الآثام والسيئات والتوبة الصادقة من جميع الذنوب والإقلاع عنها وعدم العودة إليها، فهو شهر التوبة، فمن لم يتب فيه فمتى يتوب، قال الله تعالى «وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جُوعِيًّا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ».

### التزوّد بروح الإيمان من الكتب والرسائل

التهيئة النفسية والروحية من خلال القراءة والاطلاع على الكتب والرسائل وسماع الأشرطة الإسلامية التي تبين فضائل الصوم وأحكامه حتى تنهت النفس للطاعة فيه، فقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يهيب نفوس أصحابه لاستغلال هذا الشهر فيقول في آخر يوم من شعبان «جاءكم شهر رمضان...»، أخرجه «أحمد: والنسائي».

### المصالحة العامة مع الخلق والتوبة للخاتق

نستقبل رمضان بفتح صفحة بيضاء مشرقة مع الله سبحانه وتعالى بالتوبة الصادقة، ومع رسوله - صلى الله عليه وسلم - بطاعته فيما أمر واجتنب ما نهى عنه، ومع والدينا والأقارب والأرحام والزوجة والأولاد بالبر والصلة، ومع المجتمع الذي نعيش فيه حتى يكون المسلم عبداً صالحاً ونافعاً، قال - صلى الله عليه وسلم - «أفضل الناس أنفعهم للناس».

حث الله سبحانه وتعالى العباد على اغتنام فرص الطاعة حيث تكثر الخيرات ويتضاعف الأجر فقال «وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ»، لذلك كان لزاماً على المسلم أن يكون من السابقين إليها ومن المتنافسين فيها، وهو ما يستلزم منه الحرص الشديد على كثرة الذكر وتجنب الوقوع في المعاصي والبعد، وبما أن شهر رمضان هو شهر الصيام والقيام... شهر يتضاعف فيه الأجر ويكون عمله لله كما في الحديث «إلا الصوم فإنه لي» فإنه لا بد من توخي الطرق السليمة التالية من أجل حسن الوصول:

### استغلال الصحة والعافية في أعمال العبادة

على المسلم أن يدعو الله أن يبلغه شهر رمضان وهو في صحة وعافية حتى ينشط في عبادة الله تعالى، من صيام وقيام وذكر، فقد روي عن «أنس بن مالك» رضي الله عنه أنه قال، كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل رجب قال «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان»، رواه «أحمد» و«الطبراني»، وكان السلف الصالح يدعون الله أن يبلغهم رمضان ثم يدعونه أن يتقبله منهم، فإذا أهل هلال رمضان فادع الله وقل «اللهم أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربّي وربك الله»، رواه «الترمذي» و«الدارمي».

### حمد الله على تجدد نعمة الصوم

حمد الله وشكره على بلوغ رمضان، قال الإمام «النووي»، «اعلم أنه يستحب لمن تجددت له نعمة ظاهرة أو اندفعت عنه نعمة ظاهرة أن يسجد شكراً لله تعالى أو يشي بما هو أهله»، وإن من أكبر نعم الله على العبد توفيقه للطاعة والعبادة، ودخول شهر رمضان على المسلم وهو في صحة جيدة هي نعمة عظيمة تستحق الشكر والشأن على الله المنعم المتفضل بها.

### الفرح بحلول الشهر

الفرح والابتهاج، فقد ثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يبشر أصحابه بمجيء شهر رمضان فيقول «جاءكم شهر رمضان، شهر رمضان شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه، فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب الجحيم»، أخرجه «أحمد»، وكان السلف الصالح يهتمون بشهر رمضان ويفرحون بقدمه، وأي فرح أعظم من الإخبار بقرب رمضان، موسم الخيرات وتزول الرحمتان.

### وضع برنامج تعبدي خاص

العزم والتخطيط المسبق للاستفادة من رمضان، فالكثير من الناس يخططون تخطيطاً دقيقاً لأمر الدنيا ولكن قليلون الناس أنفعهم للناس».

### دعاء اليوم

اللَّهُمَّ قَرَّبْتَنِي إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَجَنَّبْتَنِي مِنْ سَخَطِكَ وَنِقَمَاتِكَ، وَوَقَّعْتَنِي لِقَاءَ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ ارزُقْني الدُّهْنَ وَالسَّنْبِيَةَ، وَبَاعِدْني مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمَوِيهِ، وَاجْعَلْ لي نَصيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنزِلُ فيه، بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الْجَوْدِينَ.

## بقيت أيام على رمضان.. ماذا تفعل؟

تمر الأيام من عام إلى عام تحمل لنا البشري بقدم شهر رمضان المبارك، وتنتشر بين يديه أنواع البر والرحمة والمغفرة والعتق من النار، وتنتشر فيه قيم الحب والإخاء والسماحة والصبر والجد والكرم، وترفع درجات المؤمنين، وتزكي أخلاق الصائمين، رحمة من رب العالمين. يقول الحسن البصري (رحمه الله) «إن الله جعل شهر رمضان مضمراً لخلقته يستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته، فسبق قوم ففازوا، وتخلف آخرون فخابوا! فاعجب من اللاعب الضاحك في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون! ويخسر فيه المبطلون! ومع قرب قدوم شهر رمضان أوصي نفسي وإياكم بالآتي:

بغيره وكَلِّه الله إلى من استعان به فصار مخذولاً. إذا لم يكن عون من الله لفتى فأول ما يقضي عليه اجتهاده، هيئ نفسك جيداً

للدعوة إلى الله: فالنفوس مهياة، والقلوب مفتوحة، والشياطين مُصَفَّدة، والدعوة إلى الله عز وجل من أفضل الأعمال وأجلها وأحسنها وأزكاها، وكيف لا تكون كذلك وقد قال سبحانه:

«وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (فصلت الآية 33).

افتح صفحة بيضاء مشرقة: مع الله بالتعرف عليه والتقرب منه والعودة إليه، ومع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالترام سنته، ومع الوالدين بطاعتها وبرهما، ومع المجتمع بأن تكون عبداً صالحاً ونافعاً كما قال - صلى الله عليه وسلم - «خير الناس أنفعهم للناس».

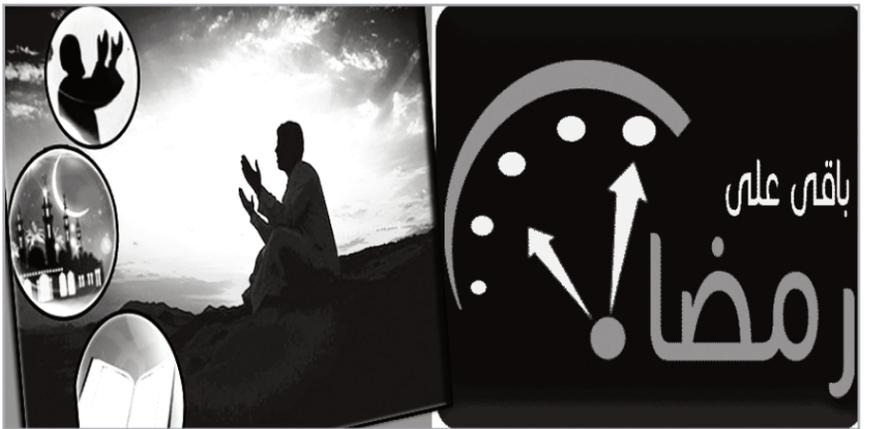
اجتهد أن تصوم رمضان مرتين: وذلك بتقطير صائم كل يوم إن سمحت ظروفك ولو بالليل، لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً» (رواه مسلم).

ضع لنفسك ورد محاسبة يومية: فلا تتهاون في محاسبة نفسك على أي تقصير، لأن نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل، وحبذا لو حرصت على هذه المحاسبة بعد رمضان.

الزم الصحبة المؤمنة: التي تعينك على الالتزام ببرامج وأهداف رمضان، مع التعاقد عليها، والتذكير بها، والمراجعة لها، فالمرء قليل بنفسه كثير بإخوانه.

استصحب نية التغيير: وذلك بأن تعقد العزم على تغيير نفسك، وحياتك، وأهدافك، وتطلعاتك إلى الأفضل، وأن يكون شهر رمضان هو البداية الحقيقية لذلك.

تعبد لله بتهديب الأخلاق والسلوك: فالعبادات في الإسلام وسائل، وليست غايات والصوم من هذه العبادات، إذ لا يكفي فيه الامتناع عن الطعام والشراب فحسب، بل يجب على الصائم أن ينزه صومه عن الكذب والغيبة والشتيم. كن داعية إلى الخير: فاجتهد في قضاء مصالح الناس والإحسان إليهم، يقول صلى الله عليه وسلم: «لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجة -وأشار بإصبعه- أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين» (رواه الحاكم).



الأسرة، والقراءة، والنوم، والصلوات، والزيارات، وكن منظماً ولا تكن عشوائياً تترك نفسك للظروف.

قم بإعداد برنامج خاص للدعاء والذكر: وأذكرك، واحرص على أن تجعل لك ذكراً وتسيبها دبر كل فعل تقوم به، ودبر كل صلاة، وقبل النوم ويعدده، وفي الأوقات البينية، وبين الأعمال الحياتية، وفي أثناء الخروج والدخول من البيت أو العمل أو محل الدراسة، وفي أثناء السير، والأعجب من ذلك أن تذكر الله مع كل حركة تقوم بها أثناء عملك.

اعزم على اغتنامه وعمارة أوقاته: يقول تعالى: «فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ». (محمد الآية 21). قال الإمام ابن رجب: «فإذا اشتد توقان النفس إلى ما تشتهي مع قدرتها عليه، ثم تركته لله عز وجل في موضع لا يطلع عليه إلا الله، كان ذلك دليلاً على صحة الإيمان».

إبدأ بقوة وهمة ونشاط: فالبدائيات القوية توصلك إلى أبعد مدى «يَا يَخِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ»، (مريم الآية 12)، وأما إذا كانت البداية ضعيفة فإن أي نقص يطرأ عليها يعيدها إلى نقطة الصفر أو قريباً منها، يقول ابن عطاء الله السكندري: «من حسنت بداياته حسنت نهاياته».

استعن بالله ولا تعجز: فالمسلم محتاج إلى الاستعانة بالله، فإن طلبها أعانه الله عز وجل، وإن ترك الاستعانة بالله واستعان

### كن مع الله

إذا استغني الناس بالدينار فاستغن أنت بالله، وإذا فرحوا بالدنيا فأفرح أنت بالله، وإذا أنسو بأحبابهم فأجعل أنسك بالله، وإذا تعرفوا إلى ملوكهم وكبرائهم وتقربوا إليهم لينالوا بهم العزة والرفعة فتعرف أنت إلى الله وتودد إليه تذل بذلك غاية العز والرفعة.

من كتاب «الفضائل» لابن القيم يرحمه الله

### الحسد سم جعله الله في عين العائن

الحسد هو أن يتمنى الإنسان زوال نعمة من إنسان آخر، ويتأكد هذا المعنى عند مشاهدة النعمة، فالنظرة إلى النعمة وشعور رغبة زوالها من عند صاحبها تحدث قوة يخلقها الله عز وجل قد تصيب المحسود بضرر بإذن الله حتى قال بعض العلماء إن هذا الحسد بالنظر هو سم جعله الله في عين العائن إذا تعجب من شيء ونطق به ولم يبارك فيه تعجب منه. وهو من ثمار الحقد وعدم الرضا عن الله. وقد أوضح ربنا أن الحسد من صفات غير المؤمنين وأنهم يحسدون المؤمنين على الإيمان، فقال تعالى: «وَد كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَارًا حَسِداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ»، البقرة، وقد أمر الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يتعوذ من شر الحاسد إذا حسد فقال تعالى: «وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ»، الفلق: وينجح المسلم في التخلص من الحسد بأن يرضي بالله ويتسليمه الرزق بين خلقه، ويعلم أن الله يعلم وهو لا يعلم، ويعلم أن أساس جريمة الحسد هو اتهام الله بعدم الحكمة والعدل في توزيع الأرزاق، فليتبته المسلم، ويبعد عن الحسد ويعلم أن ثواب الآخرة هو الثواب، ويسير على طريق حبيبه المصطفى الذي أخبره ربه بذلك فقال تعالى: «وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى»، الضحى: أعادنا الله والمسلمين من الحسد وشره.

أدع الله أن يبلغك شهر رمضان: فقد روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل رجب قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان»، (رواه أحمد والطبراني)، ومن أجله يقول ابن رجب (رحمه الله): «قلوب المتقين إلى هذا الشهر تن، ومن ألم فراقه تن».

أشكر الله على بلوغ الشهر: إن من أكبر نعم الله على العبد توفيقه للطاعة، يقول النبي - صلى الله عليه وسلم - «أتاكم رمضان، شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرَّم خيرها فقد حُرَّم». (رواه النسائي والبيهقي).

استبشر بفضائل الشهر: مثل: فتح أبواب الجنان، وغلق أبواب النار، ومغفرة الذنوب، ونول الرحمتان، والعتق من النيران، وهذه قصة عجيبة تعلم منها أن رمضان واحداً يمكن أن يرفع المرء درجات في الجنة لا يتخيلها أحد: روى طلحة بن عبيد الله أن رجلاً من «بلي» قدما على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان إسلامهما جُميعة، وكان أحدهما أشد اجتهاداً من الآخر، فغزا المجتهد فاستشهد، ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفي، قال طلحة: فرأيت في المنام: بينا أنا عند باب الجنة فإذا أنا بهما، فخرج خارج من الجنة فأذن للذي توفي الآخر منهما، ثم خرج فأذن للذي استشهد، ثم رجح إليّ فقال: أرجع لم يؤذن لك بعد، فأصبح طلحة يحدث الناس فجعوا لذلك، فبلغ ذلك الرسول وحدهوا الحديث، فقال: من أي ذلك تعجبون؟ فقالوا: يا رسول الله هذا كان أشد الرجلين اجتهاداً ثم استشهد ودخل الآخر قبله، فقال «أليس قد مكث هذا بعده سنة؟ قالوا: بلى، قال: فأدرك رمضان فصامه وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة؟ قالوا: بلى، قال: فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض». (حسنه المنذري، وصححه ابن حبان).

اعزم على ترك الذنوب والتوبة: فرمضان يعتبر البداية الحقيقية لعام، إذ ترفع أعمال العام في شهر شعبان، ومن ثم يكون رمضان بداية سنة جديدة بعد رفع الأعمال، ومن ثم يحتاج الواحد منا إلى فتح صفحة جديدة بيضاء نقية مع الله، وهذا يقتضي منه التوبة من جميع الذنوب، والإقلاع عنها، وعدم العودة إليها، فهو شهر التوبة، فمن لم يتب فيه فمتى يتوب؟

خطط مسبقاً للاستفادة من رمضان: فالكثير من الناس يخططون تخطيطاً دقيقاً لأمر الدنيا، ولكن قليلين هم الذين يخططون لأمر الآخرة، ومن أمثلة التخطيط للآخرة: التخطيط لاستغلال رمضان في الطاعات والعبادات، وضع برنامجاً عملياً لاغتنام أيام وليالي رمضان في طاعة الله تعالى، وقسم وقتك بين



# تَمَارِيغَتْ التَّعْ

انسرس جار ني فاسن انكم كل اس نالسبت اغميس تتمازيغت..ماني اتافم  
لخبار تَمَمورثنا اس ووالن يلان نسنين اق غورن سكل، اشنويث، امزابيث، اقباليث،  
اشاويث، اتراقيث..الشيياي يلان هيقيث "الشعب" مانك اتيلي سما او ازاث ان كل  
نوقراي..الهدف انغ ننا اعذال نالشي يلان يتراق اق جرنان "الشعب"، و الانتشني  
نترحب سا لخطوات انيغ لرياي ني قرانن نوجرنان مانك اثنحسن.

## قَالَخَاظِرْ وَاَسْ لِحْنَاَسْ دَوَاَسْ نَتْفَرِيْقَتْ وَاَرَاَشْ

### أَخْلَال دُوذْمَاوَانْ نَالْفِيْشَطَاثْ تُوْجْرَدَانْ قِتْيَابَزَة



توجردان اخلال  
دوذماوان  
نالفيشطات قغيران  
يمخالافان نالولاية  
نتييازة قوسانو  
إديوسان معاذالان  
اكذ واس لجناس  
واراش يقنان  
سواس امزوار ايور  
نجان دواس  
نتفريقث وارش  
يقنان سواس 16  
ايورو.

سالجيت نسان اريين  
سراباس لابوليس  
نتييازة ييج وملاقا  
قخام إمزيانان أسان  
امزوار ايورو سيولان  
ذيس فلوموراث يقنان  
سحاياذ فواراشان دولا  
سوسلك نسان  
سليعارث  
إسنيديتنضان الكثرث  
اسحال أتبانان  
إعويقان جار إمولان  
نسان، و سيغان فوامان  
الكول لحسابات  
لخدمت نسان فيزيارات  
إسقامسان إيمضان  
قلمسالت وفذاك  
بيكروسان يقنان  
سواراشان قالحالات  
ملمي تيلين نهنين  
أقيرين الفالطاط نغ  
دولا يلا ماني تيلين  
تواحقاران، محال مان  
يمضان سراباس  
اوربيضان رسيطار  
نتييازة ماني سيغان  
إرزفين إواراشان  
إموضان إقلان ذين .  
تييازة: علاء ملزي

إنلماذان إقدودان  
وخامو قبل أهسيغ  
إفرقت «براعم تييازة»  
بيشث نتشوقث مي  
قاران «أمقيث وامان».  
و ذقخام بيذلس لقلية  
«الدكتور احمد عروة»  
سبدان إمدبران ناس  
ييج لبلان نالمسرح  
نثلاثة ووسان يمير  
إضناض امديث و  
سيغانث ذيس ثلاثة  
نتفريقثين سفوكة  
دلقلية دبومرداس  
شري نتشوقثين دولا  
ووذماوان نتضضا  
إواراشان إديوسان  
ردين، محال مانك  
يسباد اخام بيذليسن  
نتييازة أسان امزوار  
ايورو بيشث نالفيشطا  
نتورارث دولا نتضضا  
توجردانث ذيس عيطا  
تيمسزلايين جار  
واراشان قلمداد  
أسيغلاي نالشان  
واراش يلان يسروح  
عيطا سالحقيس  
فيساوال القانون.

## افسس ذقفسس ثمرث أتججغ

قارن وث زيك اخام بين غف لساس ما يل الساس بخام يهثت أويرس غفلهذف ذين اليجن امزذغ  
بخام أذيدرن ذلخوف، اويال اس يزمر وخام اذراب وقذ يسرسن اخام غف لهدف، ذقذ اخوصن  
شمسن ندونيث اكن اسقرن غس يغر لمن اريظهم اصواب انتذرت، اول ذلجران ارسمدون ازال  
اثناف ذتجمعت يتسغل أتسضص غر مدن لمن نتس يتسر امنيس ذقري نلعرش يستذ اكن امذنن  
ادتسرحن أرغرس اوكن اثشورن ذمسلم مقرن اوكن ادبقن لمنس ذمسنو إديغفن سثسذويين  
امشعن.



ذسو إنس، يسمن أين  
يلهن إيمذنن أرسصوص  
لهضور غرسن، أثنف  
يتسرب غف ووال اوزنن  
، ذلخير غر يمدنن اه اس  
إيقاذ ليسنذين اذخيرين  
ثمرث اسبير ابريد اكرث  
العقول انون اوغلثذ غر  
اصوب وفوس ذقفوس  
ثمرث اتججغ  
البويرة :ع.نايت  
رمضان

ثقمثس غر يخصيمن،  
لشغليس اتسمغل  
غرذذت أمك أديسرس  
ثلوث ذثمرث لهن أنتمرث

انجرد ابريد أنتقمثس  
اذلبن انتمرث، أند ثل  
ثمسلك إوعرن اتفض  
يزور اوكن أتسيفر و دير

يجعل لقري أتسرتس  
أنتلف، أريك أديميس  
أكن ثمغل ايس غر  
ثذرت أتيسن يتوسين  
سسيخ اوريسميس اين  
اقنغن امذنن اذوين  
اليضرن، يسنذ كان ادبن  
يسميس اريحزيب  
الهضر اقمذنن، اند ثل  
ثمسلك اسخنونس  
اطفض ذفير انتذيت ،  
ما ابند ورقز ذقرو  
اثدغر غرولنيس  
، اسيسخذم قلع اوكن  
اثيغفل اريسحزيب  
اثر.

س ثم ثيغن اناف  
أطاس اقمذنن اور  
نكشيم سغريز او ريروح  
غر لقرى لمعن اتفاض  
يسع امكن ذقذوذ انه يال  
اس غر ثقمثس يخذ  
ثجعل اتسقل ، ستمزيس

## تدوليت دتجموين لقصر نتفالات



الهوش اف ما اتوضابع  
الزوية اماشي يلا الحال  
اموشان اضنين .  
اموشان نوفورث دنشان  
دخ امزانان ادبورخس  
باش ادفورهمتن رارن  
دسات الوالدينسان اماس  
نقت البيئة تونظف.  
القصر الان بارن دس  
اموسان ددياب نالعمران  
دمقرانان نالدولة انضان  
غال اوغرم انوسلواي عيد  
العزيب بوتفليقة دالسمير  
نالماركان اكبور ابارن  
دسات البنيان بالطريقة  
نوسجوري نتمدورت  
نمدان .  
لقصر يسعي تفرث  
تمزورت نتمورا تعربين  
الادارة نالبيئة اماشي

لقصر نتفالات يوسد  
فديس نوغرم نات  
ازجن اتوبني ابدى  
نالتسعينات دس اجار  
نالف ننتار اتوبني  
سفن الهندسة اتجرو  
جار البنيان اذلفصالت  
انبكري دالتاويات  
نماروا مع اسيتف  
انومان دترستي  
دالغاز.

انلان دوحدي اغرم دين  
اقول ندباب نوغرم الان  
فتيجنساس نوح احمد  
الان افكر دتجموين  
دموشان نوفورث  
دموشان نورب نالهوش  
اسوس دين اسطار  
نالنعمة اتقمان اغرم  
اتقضع ادلمعاش غال

## هتموقا سالدبشة ذالقارص

### شورية انرفريك لماكلث آغ لازم اذيلي ذي طوابل نرمطان ذي لوراس



بذونت لعوايل انلوراس امقران  
توجاذنت اسدنا رمضان العظيم  
سلباس نالوقت واتغاسوين،  
وسيرتو ثيا اقلا غرسنت  
العلاقت ديركت ايذ تتمر ميط  
انلفطور، ويتاسد لفرريك  
ذلحورر فإخف ننا لحيصير اثاي،  
سيرتو لفرريك خاطر ننا اقلا  
بتموقا ايس الشورية ذي  
رمضان واقلا لازم اتيلي 30 يوم  
زق المايذة نالمغرب ذي كل  
ثدارث ذي لوراس امقران .  
الشورية انلفرريك لبل يتوخذام  
مليح سالقارص ذالدبشة بغير  
اذاجذ وقبل تخيارنت لخلات  
انلوراس لفرك يحلان مليح اقلا  
يتيلي ذاوراغ ويقعمر مليح ومن  
بعد ادسغنتيد انيغ اذكسنتيد  
سثرعقاي واثرقتت مليح ومن  
بعد تتدجانت بغير اذقار  
واثصفانت ومن بعد رحانت ذي  
ثاسريث انيغ ذي لماش ناقلا  
ارقتيد الوقتاي.  
وبغير اذتورح اذعاوذنت  
اثصفانت مليح مليح ومن بعد  
اثرقتت ذي ثيلارين وكل اس  
بغير اذبونت اذنصبت اشورة

تاكسوم نالمال خاطر يتوتشاش  
القو يحلا .  
وثقراغ الحاجة فتيحة بلي  
الشورية تتموقا غير سالبصل  
ذالطماطم و ثيشرت والفلفل  
ولحورر ولفرريك واكسوم، والبطا  
اقتيليش ذيس طول خاطر المرق  
نالشورية يتيلي ديما يخثر وبغير  
اتيلي ذيس البطاطا يتولي ذالمرق  
نالخوضر يخطا ذالشورية اقلا  
تتموقا حتى إقمريضن.  
باتنة: لموشي حمزة

الفجر: 03.39	مواقيت الصلاة
الظهر: 12.45	
العصر: 16.37	
المغرب: 20.03	
العشاء: 21.44	
الطقس المتوقع اليوم والغد	
عناية 23°	الجزائر 24°
عناية 20°	الجزائر 25°
عناية 25°	وهران 25°

# الشعب

## المفكرة التاريخية

04 جوان 1843: صدور قانون فرنسي يقضي بإخضاع أوقاف وموظفي المسجد الكبير بالجزائر للإدارة الفرنسية.

04 جوان 1958: زيارة «ديغول» للجزائر أين ردد عبارته الشهيرة «Je vous ai compris» فهمتكم - وأنه لا يوجد بالجزائر سوى فئة واحدة من السكان وهم فرنسيون ينضون بالحقوق والواجبات».



الثمن 10 دج 1€ france prix

العدد 17048

السبت 28 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 04 جوان 2016 م

## المنظومة البنكية... مفتاح التنمية

فضيلة بودريش

تخوض الجزائر إصلاحات اقتصادية عميقة، متبينة خيار الانفتاح من موارد المحروقات، من خلال تنويع اقتصادها على صعيد مختلف القطاعات المنتجة وتفعيل مناخ الاستثمار وتشجيع الشراكة الاقتصادية الواعدة والجادة. ولعل التأهب الجاري نحو إرساء نموذج اقتصادي جديد، المرتقب خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مؤشر قوي على السير نحو اقتصاد بديل عن النفط وفي غنى عن الثروة الباطنية والطبيعية بشكل عام، فلا رجعة عن إصلاحات تتصدرها في البداية المزيد من ترقية أداء المنظومة المصرفية وانفتاح أكبر للبنوك على الحياة الاقتصادية من خلال التمويل والمراقبة والدعم الذي ينبغي أن يؤدي فيه البنك ليس دورا ماليا فقط، بل يعول عليه كي يحقق تأثيره ومساهمته الاقتصادية وتسريع وتيرة النمو. وتبقى المؤسسة المصرفية أحد مقومات النمو، فمواكبتها للتطورات الاقتصادية من شأنه أن يضمن انفتاحها على محيط التعاملين والمستثمرين ومن ثم بناء جسر قوي للتكامل. فلا يمكن للمؤسسة الإنتاجية أن تتوسع أو تتطور من دون دعم وتمويل ومواكبة البنك لتحويلها الاقتصادي لرفع تنافسيتها وترقية جودة منتوجها في أسواق تتسم بالمنافسة الشرسة. وبات التعجيل بالتحويل العميق والمجسوس للبنوك أمرا حتميا، كون جميع الجهود تبذل حتى يتحقق الإقلاع الاقتصادي المرتكز على النسيج الصناعي والمبني على آلة إنتاجية تراهن على الابتكار وتستلهم كثيرا من مخابر البحث العلمي. يمكن القول إن المنظومة المصرفية صارت في قلب التحول الاقتصادي وإحدى أدوات المعركة التنموية، وحتى بالنسبة للتصدير، البنوك من المفروض أن تلعب دورها المسهل والمشجع للقدرات التصديرية حتى لا تضيق الفرص ويتم جلب العملة الصعبة بعيدا عن إيرادات الذهب الأسود. وبدا واضحا أنه في النموذج الاقتصادي الجديد سينتظر الكثير من البنوك من أجل إنعاش الأداء الإنتاجي وتوسيع الاستثمار في وقت صارت الحظائر الاقتصادية شبه جاهزة لاستقطاب المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين.

## محمد لوكال ينصب رسميا محافظا لبنك الجزائر



نصب محمد لوكال رسميا، أمس الأول، محافظا جديدا لبنك الجزائر خلفا لـ محمد لكصا، بحسب ما أفاد به بيان لبنك الجزائر.

قبل الشروع في مهامه الجديدة على رأس البنك المركزي، كان لوكال قد شغل منصب الرئيس المدير العام لبنك الجزائر الخارجي.

يذكر، أن التوجيه والإدارة والمتابعة لبنك الجزائر مضمونة من طرف المحافظ ومجلس الإدارة المترأس من طرف المحافظ ومراقبين(2).

ويتكون مجلس الإدارة من 3 نواب للمحافظ و3 موظفين رفيعي المستوى من أجل قدراتهم التنافسية في مجال الاقتصاد والمالية.

أنشئ بنك الجزائر وفقا لقانون 13 ديسمبر 1962 للقيام بمهمة في مجال النقد والقروض والمبادلات والشروط الأكثر إيجابية لتنمية الاقتصاد.

ويحدد البنك الشروط العامة التي تسمح للبنوك والمؤسسات المالية الجزائرية والأجنبية بالحصول على تراخيص للشروع في النشاط وتكون عملية.

وتشكل من جهة أخرى الشروط التي يتم من خلالها تغيير هذا الترخيص أو سحبه.

ويحدد بنك الجزائر كل المعايير التي ينبغي على كل احترامها، خاصة المتعلقة بعقلنة التسيير البنكي وعقلنة الإنفاق واستعمال رؤوس أموال نظيفة.

## حملت اسم الجاهد الراحل عبد الرزاق بوحارة الفريق قايد صالح يشرف على تخرج دفعات بالأكاديمية العسكرية هواري بومدين بشرشال

حظيت الأكاديمية العسكرية لشرشال «الرئيس الراحل هواري بومدين»، أمس الأول، بإشراف نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الشعبي الوطني الفريق أحمد قايد صالح على حفل تخرج ثلاث دفعات عسكرية تلقت تكوينا عسكريا وعلميا رفيعا واعتبرت بمثابة عصارة التكوين القاعدي للجيش الوطني الشعبي وفقا للمناهج العسكرية الحديثة.



شرشال: علاء ملزي

تضم الدفعات المتخرجة، الدفعة التاسعة من التكوين العسكري القاعدي المشترك والدفعة السابعة والأربعين من التكوين الأساسي والدفعة الرابعة والأربعين من دورة القيادة والأركان، مع الإشارة إلى أن الفريق أحمد قايد صالح كان محاطا بكل من قائد القوات البرية اللواء أحسن طافر وقائد الناحية العسكرية الأولى اللواء حبيب شنتوف، وقائد الأكاديمية العسكرية لشرشال اللواء علي سيدان، الذي ألقى كلمة التخرج، مشيرا من خلالها إلى أهمية إحياء المسار التعليمي لأشبال الأمة الذي يعد امتدادا للمسار التعليمي لأشبال الثورة.

تم تصويره على شاشة عملاقة ويعنى بتحرير طاقم سفينة جزائرية. وأبرزت القوات البحرية، من خلال التمرين، قدرات عالية في إصابة الهدف دون تسجيل خسائر تذكر. لتختتم الاحتفالية بعدة لوحات استعراضية متناسقة للطلبة الضباط المتخرجين، تضمنت حركات رياضية وقاتلية ولوحات أخرى، تبرز مدى تحكم المظليين في القفز من الطائرة والرسو بساحة العلم بالتحديد دون غيرها من المساحات الأخرى، بحيث أبرز هؤلاء تقنيات عالية في أداء مهامهم بالشكل الذي لفت انتباه الحضور، قبل أن ينتقل نائب وزير الدفاع الوطني إلى مركز التدريب والمحاكاة لمتابعة تمرين في المحاكاة يعنى بحماية منشأة اقتصادية وتمارين الإعرال بقيادة الأركان بقاعة الإعلام الجغرافي بمدرسة التعليم العالي بعنوان «اللواء في هجمة مضادة».

طلب تسمية الدفعات المتخرجة باسم المجاهد الراحل «عبد الرزاق بوحارة»، الذي غادر مقاعد الدراسة في المرحلة الثانوية في شعبة الرياضيات ليلتحق بالثورة سنة 1955، ليوصل تكوينه العسكري عقب الاستقلال بكل من سوريا ومصر وفرنسا وينقل عقب ذلك عدة مناصب عسكرية وسياسية كان أبرزها تولى منصب وزير الصحة خلال الفترة الممتدة ما بين 1979 و1982، ليتم تعيينه في مجلس الأمة سنة 2004 ضمن مجموعة الثلث الرئاسي لمهدة واحدة قبل أن ينتقل إلى جوار ربه في العاشر فريفي 2013 عن عمر يناهز 79 سنة، بحيث تم تكريم عائلته من لدن الفريق أحمد قايد صالح كعربون وفاء وتقدير لما قدمه الفقيه من إسهامات وعطاء ثري للجزائر خلال الثورة وما بعد الاستقلال.

ولعل أهم ما جلب الأنظار في حفل تخرج الدفعات الثلاث، تعاقب عدة مريمعات من الطلبة الضباط بالأكاديمية أمام المنصة الشرفية

## نهائي كأس الجمهورية لكرة السلة ذكور المجمع البترولي يتوج باللقب على حساب اتحاد سطيف

بلال: «أنهئ فريقتي واتحاد سطيف على المباراة الكبيرة التي حضرناها اليوم في قاعة «حرشة»، منذ مدة لم نشاهد هذا الحماس والمستوى في اللعب، حصدا كل الألقاب المحلية وتوجنا بالثنائية التي ستكون الأخيرة لي مع الفريق، الذي عملت فيه لعدة سنوات، لأنني سأنتقل للعمل خارج البلاد».



توج، أمس، فريق المجمع البترولي بكأس الجمهورية لكرة السلة رجال للمرة الخامسة على التوالي والسابعة عشرة في تاريخ النادي العاصمي، بعدما تغلب على فريق اتحاد سطيف بنتيجة (67 - 63) بشق الأنفس، في مباراة مليئة بالإثارة والحماس، جمعت بينهما بقاعة «حرشة حسان» بالعاصمة، بحضور شخصيات رياضية يتقدمها وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي.

زقالة، كيف يعودون في المواجهة وأنهوا الربع الثاني والمرحلة الأولى بالتعادل بنتيجة 37 في كل شبكة.

في المرحلة الثانية، عاد أصحاب البذلة البرتقالية بقوة وسيطروا على مجريات الربع الثالث، حيث سجلوا السلة تلو الأخرى وشنوا ضغطا هجوميا رهيبا، جعلهم ينهون الربع الثالث بالتفوق لأول مرة في اللقاء (58-51). وفي الربع الرابع والأخير، تجسدت السيطرة وتقلبت الخبرة على الطموح رغم صمود أشبال المدرب الفرنسي «محلتمان نيكولا»، لينتهي اللقاء بنتيجة (67-63). وبهذا التتويج سيطر المجمع البترولي محليا وفاز بالثنائية هذا الموسم.

وعند نهاية اللقاء قال المدرب «فايد

## التعرف على هوية أربعة إرهابيين آخرين من بين الثمانية المقضى عليهم

بين الثمانية الذين تم القضاء عليهم، ليلة الثلاثاء الماضي، من طرف فرزة للجيش الوطني الشعبي ببلدية القلعة الزرقاء، ولاية سطيف، فيما زال عملية تحديد هوية الإرهابي الثامن والأخير متواصلة، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح نفس المصدر، أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وبعد تحديد هوية ثلاثة (03) من المجرمين الثمانية المقضى عليهم يوم 31 ماي 2016 من طرف فرزة للجيش الوطني الشعبي ببلدية القلعة الزرقاء، ولاية سطيف (الناحية العسكرية الخامسة)، تم يوم 02 جوان 2016، التعرف على هوية أربعة (04) آخرين».

ويحسب بيان وزارة الدفاع الوطني، فإن الأمر يتعلق بكل من «أسلم المدعو «حمزة»، وط.عبد الحفيظ المدعو «أيوب»، وع. عبد الوهاب المدعو «هارون»، وس.محمد المدعو «يعقوب».

تجدر الإشارة، إلى أن المجموعة الإرهابية المقضى عليها كانت تنشط بضواحي ولاية بومرداس سنة 2014 ثم بمنطقة جيجل، وتم ترصد ومتابعة تحركها، حيث تم القضاء عليها إثر نصب كمين ببلدية القلعة الزرقاء بولاية سطيف.

من جهة أخرى، «تمكنت فرزتان أخريان بالشلل (الناحية العسكرية الأولى) وجيجل (الناحية العسكرية الخامسة) من كشف وتدمير خمسة (05) ألغام تقليدية الصنع وأربعة (04) أجهزة تعجيب وأربع (04) لوحات شمسية وكمية من الأدوية والمؤونة وأغراض أخرى».

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفارز مشتركة، بالتنسيق مع أفراد الدرك والأمن الوطنيين بكل من تمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام (الناحية العسكرية السادسة) وجانت (الناحية العسكرية الرابعة) ومعسكر (الناحية العسكرية الثانية)، أوقعت 42 مهريا و13 مهاجرا غير شرعي وحجزت 11 قنطارا من خليط الحجارة والذهب وثمان (08) مركبات رباعية الدفع و27 جهاز كشف عن الممان وخمس (05) مطارق ضغط وثلاثة (03) مودلات كهربائية و3200 لتر من الوقود.

كما أوقف أفراد حرس الشواطئ بالطارف (الناحية العسكرية الخامسة) «مهربين اثنين وقاموا بضبط 1,100 كيلوغرام من المرجان».

وبغاية (الناحية العسكرية الخامسة)، «تم إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ15 شخصا كانوا على متن قارب تقليدي الصنع على بعد 10 أميال بحرية شرق رأس الحمراء».

ويكل من سوق أهراس وتبسة والطارف (الناحية العسكرية الخامسة)، «أحبط أفراد حرس الحدود محاولات تهريب 24674 لتر من الوقود».

## جائزة رئيس الجمهورية للصحافي المحترف عقد أول اجتماع للجنة التحكيم

عقدت لجنة تحكيم جائزة رئيس الجمهورية للصحافي المحترف، أمس الأول، بالجزائر العاصمة، أول اجتماع لها برئاسة لمين بشيشي وذلك في إطار إطلاق الطبعة الثانية للجائزة، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الاتصال. أوضح البيان، أن أعضاء لجنة التحكيم بحثوا مختلف الجوانب المتعلقة بتنظيم هذه التظاهرة الهامة التي تنظم هذه السنة تحت شعار: «المرأة فاعل هام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية» وكذا أهمية هذا الموضوع ويعدده الإعلامي.

وسيمت منح جائزة رئيس الجمهورية، التي تعد الجائزة المرجعية الوطنية في المجال الصحفي، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للصحافة الذي يصادف 22 أكتوبر 2016.

وقد تم فتح المشاركة في هذه الجائزة التي ستواصل إلى غاية الفاتح سبتمبر 2016، وفقا للشروط المنكورة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاتصال: <http://www.ministere-communication.gov.dz>

لمنتخبي، تم تأسيس هذه الجائزة بموجب مرسوم رئاسي في 21 ماي 2015 «عرهاانا بالمشاور الهام للصحافيين الجزائريين إبان حرب التحرير وبمناخ دعم لجهود مهني الصحافة الوطنية الذين يساهمون في ترقية حق المواطن في المعلومة الموضوعية وذات المصادقية عن طريق الصحافة المكتوبة والمرئية والإلكترونية».

وهران: براهيمية مسعودة